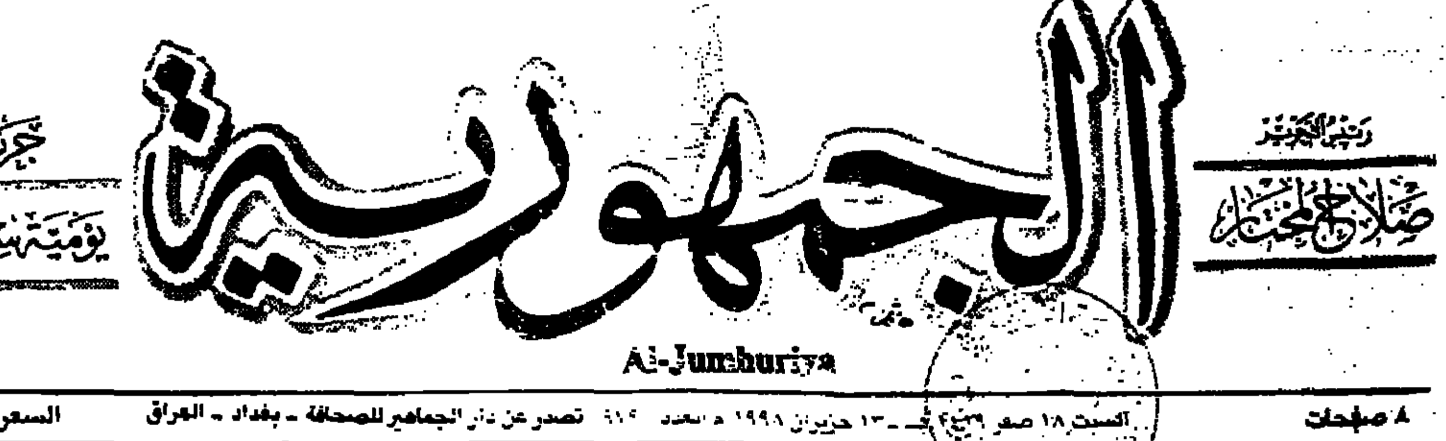


جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير صلاح المختار

Al-Jumhuriya

٨ صفحات — السبت ١٨ صفر ١٤١٩ هـ ـ ١٣ حزيران ١٩٩٨ م ـ العدد ٩١٩٠ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ بغداد ـ العراق — السعر ٢٥ ديناراً

اقرأ

□ استذكار عن مقاهي بغداد .. المجالس مدارس للمعرفة وتبادل الثقافات بقلم ولام العطار ص٤

□ قمر انت وسط المدى وطني .. وللنخلة نقيض اسمه عراق .. بقلم اسماء محمد مصطفى ص٤

□ صبر امهات العراق يقاوم حصار القتلة .. كاتبة امريكية تطالب واشنطن بالتوقف عن ذبح الطفولة في العراق .. بقلم نرمين المفتي ص٥

□ اهمية المسطحات المائية في تخطيط المدينة العراقية المعاصرة .. بقلم د. المهندس حيدر كمونة .. ص٦

بسرعة

□ عبر الاتحاد الاوربي عن قلقه من توسيع المستعمرات الصهيونية في القدس

□ اعلنت فرنسا ان مسالة ضم قبرص للاتحاد الاوربي ستكون مطروحة خلال اجتماعات كارديف

□ قتل مئة شخص في حملة استهدفت تصفية تمرد غربي النيبال على ايدي الشرطة

□ نصب الرئيس الجديد لبوروندي نائبين له احدهما من المعارضة

□ فشلت مفاوضات بون لتطبيق بروتوكول كيتو حول التلوث بسبب الخلافات بين الاوربيين والامريكيين □

العراق يدعو الجهات والشخصيات الدولية والانسانية الى المطالبة برفع الحصار

□ بغداد/واع . دعت وزارة الخارجية الجهات والشخصيات الدولية والانسانية المتعاطفة مع العراق الى تكثيف جهودها وتركيز نشاطها في المحافل الدولية والمطالبة بقوة برفع الحصار الظالم المفروض على شعب العراق منذ مايزيد على الثماني سنوات جاء ذلك في تصريح ادلى به ناطق رسمي باسم وزارة الخارجية ل(واع) ايضاحا لما اتخذه مجلس الوزراء في جلسته في السادس من الشهر الحالي بشان اعتذار العراق من الان فصاعدا عن تسلم اي مساعدات عينية تندرج تحت عنوان المساعدات الانسانية .

واوضح الناطق ان هذه التبرعات العينية التي يقدمها الاصدقاء والمتعاطفون مع معاناة شعبنا ومهما كانت كميتها لاتشكل العلاج الصحيح والحل الامثل لمعاناة ٢٢ مليون مواطن عراقي يرزحون تحت حصار ظالم استمر حتى الان فترة تزيد على الثماني سنوات . وبين الناطق الرسمي ان الحصار مستمر على العراق رغم تنفيذه لجميع متطلبات احكام قرار مجلس الامن ٦٨٧ لعام ١٩٩١ الذي يحتم رفع الحصار بدءا بتطبيق الفقرة ٢٢ منه كخطوة اولى ينبغي ان تتبعها خطوات لرفع الحصارات الاخرى

وعبر الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية عن شكر حكومة جمهورية العراق لكل المتعاطفين من الاصدقاء والشخصيات والمنظمات الانسانية مؤكدا ان العراق سيبقى على اتصال وثيق معهم يتشاور واياهم لاتباع افضل الوسائل لتحقيق هذا الهدف النبيل المتمثل برفع الحصار الظالم عن شعبالعراق □

منظمة بريطانية تدعو مجلس الامن لرفع الحصار

□ لندن/واع . دعا السيد جونثي ليف الامين العام لمنظمة الشبيبة الاشتراكية في بريطانيا مجلس الامن الى رفع الحصار المفروض على الشعب العراقي منذ ٦ اب ١٩٩٠ بالتطبيق الفوري للفقرة ٢٢ من قراره المرقم ٦٨٧ والايفاء التام بالتزاماته المتقابلة ازاء العراق الذي نفذ جميع متطلبات القرارات ذات الصلة .. وقال في مقال نشرته صحيفة الشباب الاشتراكي بعددها لهذا الاسبوع ان الحصار المفروض على العراق والذي تسبب بوفاة ١,٥ مليون طفل تحت سن الخامسة واصابة اكثر من مليوني طفل اخر بمرض سوءالتغذية المزمن يمثل احد اسلحة الدمار الشامل نظرا لاستخدام امريكا وبريطانيا الغذاء والدواء كسلاح لتحقيق اغراض سياسية مريبة .

واضاف ان الحصار الذي سبب تدهورا خطيرا في الاوضاع الصحية والانسانية والاقتصادية في العراق

البقية ص٢

مبارك : نتابع البرنامج النووي الصهيوني بحذر

□ القاهرة/واع . اعلن الرئيس المصري حسني مبارك ان مصر تتابع البرنامج النووي الصهيوني بكل يقظة وحذر وجدد في تصريحات بمدينة العريش (شمال سيناء) دعوة بلاده الى اخلاء المنطقة من اسلحة الدمار الشامل دون استثناء . ودعا مبارك المنظمات الدولية الى السعي لعقد اتفاق توقع عليه جميع دول العالم للتخلص من الاسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل الاخرى على مدى زمني يتفق عليه □

ازدياد تعاطي المخدرات في الكويت

□ الكويت/واع . اعترف مسؤول كويتي بتفاقم ظاهرة تعاطي المخدرات في الكويت . وقال مدير اللجنة الكويتية لمكافحة المخدرات عبدالرحمن العوضي ان عدد الكويتيين الذين يتعاطون المخدرات ويتاجرون فيها في تزايد مضطرد وان هذه المشكلة تتفاقم بشكل سريع في الكويت . واضاف ان عدد متعاطي المخدرات من الكويتيين يتزايد بحيث فاق بشكل كبير عدد الذين يتعاطونها من الرعايا الباكستانيين او الايرانيين

دعوة لمشتركي الهاتف

□ بغداد/واع . دعت وزارة النقل والمواصلات مشتركي الهاتف الاتصال بالهاتفين (٧١٨٤٤٤٤) و (٨٨٦٠٩٢٢) عند الاستفسار عن اية معلومات تخص الاتصالات الهاتفية الدولية المباشرة . واوضح مصدر مسؤول في وزارة النقل والمواصلات في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان الشركة العامة للاتصالات والبريد ستقوم باصدار دليل الاتصال الهاتفي المباشر مع دول العالم وتوزيعه على مكاتب البريد التابعة للشركة □

القائد يهنئ الرئيس الروسي بالعيد الوطني

□ بغداد/واع . بعث السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين برقية تهنئة الى السيد بوريس يلتسين رئيس جمهورية روسية الاتحادية لمناسبة العيد الوطني لبلاده . وفيما ياتي نص البرقية

سيادة بوريس يلتسين رئيس جمهورية روسيا الاتحادية . يسعدنا وانتم تحتفلون بذكرى العيد الوطني لجمهورية روسيا الاتحادية ان نبعث لسيادتكم باسم العراق وباسمنا شخصيا باطيب التهاني واجمل التبريكات وبهذه المناسبة نؤكد لكم حرصنا على تعزيز وتطوير علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين بلدينا وبما يخدم مصالحنا المشتركة متمنين لكم السعادة والتوفيق وللشعب الروسي الصديق والتقدم والازدهار . مع اسمى اعتباري □

صدام حسين
رئيس جمهورية العراق

تقديم ساعة نهاية العالم

□ شيكاغو/الولايات المتحدة/ انصات خاص . عمد الخبراء النوويون الامريكيون الى تقديم ما يسمونها بساعة نهاية العالم من الرابعة والعشرين الا ١٤ دقيقة الى الرابعة والعشرين الا تسع دقائق . وتقول وكالة فرانس برس ان الخبراء النوويين كانوا قد اعتمدوا هذه الساعة عام ١٩٧٤ وهي تظهر على غلاف النشرات العلمية الذرية الخاصة بالامن . وهي ترمز الى الكارثة النووية التي يمكن ان تحل بالعالم عندما يلتقي عقربا الساعة عند الرقم ١٢ . وقال ليونار ريسر رئيس اللجنة التي تهتم بالنشرات العلمية ان تقديم عقارب الساعة خمس دقائق جاء تعبيرا عن الموقف الراهن . واضاف ان التجارب النووية الهندية والباكستانية في شهر ايار تعكس فشل المجموعة الدولية في الالتزام الكامل ازاء مراقبة انتشار الاسلحة النووية □

طارق عزيز يلتقي ممثل عنان في العراق

□ بغداد/واع . استقبل السيد طارق عزيز نائب رئيس مجلس الوزراء امس السفير براكاش شاه الممثل الشخصي للامين العام للامم المتحدة في العراق . واكد السيد طارق عزيز تمسك العراق بمذكرة التفاهم التي وقعت بين العراق والامين العام للامم المتحدة ودعا الطرف الاخر لتبني حسن النية في تطبيق هذه المذكرة والعمل بسرعة من اجل تطبيق الفقرة (٢٢) من القرار (٦٨٧) كخطوة اولى ...

القائد يهنئ الرئيس الفلبيني بذكرى الاستقلال

□ بغداد/واع . بعث السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين برقية تهنئة الى السيد فيدل راموس رئيس جمهورية الفلبين لمناسبة الذكرى المئة لاستقلال بلاده وفي مايلي نص البرقية

سيادة فيدل راموس رئيس جمهورية الفلبين . يسعدنا وانتم تحتفلون بالذكرى المئة لاستقلال جمهورية الفلبين ان نتقدم لسيادتكم باسم العراق وباسمنا شخصيا باطيب التهاني متمنين لكم الصحة والسعادة ولشعب جمهورية الفلبين الصديق التقدم والازدهار وللعلاقات بين بلدينا مزيدا من التطور والنمو . مع اسمى اعتباري □

صدام حسين
رئيس جمهورية العراق

شخصيات علمية دينية وسياسية : الحصار يتعارض مع كل الشرائع الدينية

□ بغداد/هادي محمود ورسمية منور هاشم . اعربت شخصيات علمية دينية ومهنية وسياسية عن تضامنها الكامل مع العراق ورفضها للسياسة العدوانية التي تمارسها الادارة الامريكية والبريطانية تجاه شعب العراق وناشدوا الهيئات والمؤسسات والحكومات الدولية الى وضع حد لمعاناة العراقيين برفع فوري للحصار الظالم المفروض عليهم

وقال الرسول البابوي الكاردينال روجيه اينتشيغاري نحن ندين العقوبات المفروضة على العراق التي تؤذي شعبا بريئا واشار الى مساوىء سباق التسلح وظلم سلاح العقوبات الاقتصادية الذي يمعن في ايذاء شعب بريء ويعرب القس انطينوس صبحي حنا رئيس وفد الكنيسة القبطية الارثذوكسية في مصر عن اسفه الشديد للحالة السيئة للوضع الصحي من جراء نقص الدواء والمستلزمات الصحية بسبب الحصار المفروض على شعب العراق والذي يذهب ضحيته الالاف من الاطفال والنساء والشيوخ

واستطرد قائلا ان الحصار يعد جريمة ترتكب بحق الشعب العراقي المناضل والمجاهد والتاريخ يشهد له بذلك . فان مواقف العراق البطولية لا يمكن ان تنسى وعلى الدول العربية المبادرة فورا برفع الحصار عن العراق لكي تكون بداية وتمهيدا لرفعه كليا . واعرب المطران ستفتروس ممثل بطريكية الارثذوكس في الاسكندرية عن اعجابه الشديد بالوقفة الشجاعة التي تجسدت في شخصية القائد المجاهد صدام حسين في تصديه لكل المحاولات والمؤامرات التي استهدفت الامة العربية . ودعا الكنيسة لاتخاذ موقف سريع من شانه رفع الحصار فورا عن العراق لانهاء معاناة الشعب العراقي الذي يعاني منذ اكثر من (٨) سنوات من الحصار

البقية ص٢

سوريا تؤيد قمة عربية بمشاركة العراق

□ القاهرة انصات . نقلت صحيفة الحياة العربية عن مصادر سورية رفيعة المستوى قولها ان سوريا اعربت عن رغبتها في عقد قمة عربية موسعة بمشاركة العراق . ونقلت الحياة عن هذه المصادر قولها ان دمشق تريد عقد قمة عربية موسعة تضم جميع الدول العربية من دون استثناء بما فيها العراق والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية واضافت الصحيفة ان سوريا لاتطالب الدول التي وقعت اتفاقات تسوية مع الكيان الصهيوني بالغاء هذه الاتفاقيات وقطع العلاقات بل تطالب بالحد الادنى وهو ايقاف التطبيع الذي يخدم رئيس الوزراء نتن ياهو واشارت هذه المصادر الى ان دمشق تطالب باغلاق المكاتب التمثيلية الصهيونية الموجودة في الدول العربية □

اعفاء امين بغداد من منصبه

□ بغداد/واع : صدر مرسوم جمهوري باعفاء نوري فيصل شاهر من منصب امين بغداد . وفي مايلي نص المرسوم

بسم الله الرحمن الرحيم
جمهورية العراق

مرسوم جمهوري
رقم (١١٤)

بالنظر لفشل نوري فيصل شاهر امين بغداد .. بالالتزام بالقانون والتمسك بمعاني المسؤولية وفق شروطها الصحيحة .. واستنادا الى احكام الفقرة (هـ) من المادة الثامنة والخمسين من الدستور . رسمنا بما هو آت :

يعفى نوري فيصل شاهر من منصب امين بغداد

على الجهات ذات العلاقة تنفيذ هذا المرسوم

كتب ببغداد في اليوم الثامن عشر من شهر صفر سنة ١٤١٩ هـ الموافق لليوم الثاني عشر من شهر حزيران سنة ١٩٩٨ م

صدام حسين
رئيس الجمهورية

انقسامات شديدة في ايران

□ طهران/انصات خاص . ازدادت شدة الانقسامات التي تضرب عصب الحياة السياسية الايرانية بين المحافظين بزعامة خامنئي والمعتدلين بزعامة خاتمي فقد اطلقت في صلاة الجمعة امس الجمعة في مسجد جامعة طهران شعارات معادية لرئيس بلدية طهران الاصلاحي غلام حسين كرباستشي الذي يحاكم بتهمة الفساد . وهتف عدد من المصلين اكثر من مرة قبيل الصلاة . الموت لسارق اموال الشعب . وقد سمعت الهتافات عبر الاذاعة التي تنقل وقائع الصلاة مباشرة .

البقية ص٣

الجيش التركي قلق من النشاطات الدينية

... انشطة الجماعات الدينية و راس المال الاسلامي الذي يمولها . ويطالب الجيش منذ شهور عديدة بان تقود حكومة رئيس الوزراء مسعود يلماظ بمكافحة اكثر فعالية ضد الاصولية

ويطالب الجيش خصوصا بتطبيق القوانين الحالية المتعلقة باللباس في الوظائف العمومية وجامعات الدولة بحذ افيرها وتدعيم الاجراءات ضد الجماعات الاسلامية □

وجهة نظر

المسالة القومية ومصدات العولمة الاساسية (٢)

كيف تنتج العولمة عناصر افشالها ؟ وما الفرق بين الوجود القومي والدولة القومية ؟

□ صلاح المختار

□ نص المقال ص ٣

قصف جوي ارتيري لاهداف عسكرية اثيوبية

تلغيم الحدود بين كوسوفو والبانيا والناتو يهدد بالتدخل العسكري

□ واشنطن انصات خاص . ذكرت صحيفة نيويورك تايمز امس ...

روسيا ترفض التدخل العسكري في كوسوفو

محادثات ثمانية بشان التوترات النووية

□ لندن/انصات خاص . بدأ وزراء خارجية الدول الثماني الكبرى امس الجمعة في لندن محادثات لتسريع الضغط على الهند والباكستان للتخلي عن سباقهما النووي وياتي هذا الاجتماع غداة اعلان اسلام اباد عن تجميد التجارب النووية من جانب واحد ونداء الى الهند لوقف هذه التجارب لاحلال الثقة بين البلدين وكانت باكستان قامت في نهاية ايار الماضي بست تجارب نوويه بعد خمس اخرى اجرتها نيودلهي وستدعو الدول الثماني مرة جديدة البلدين الى الخضوع للمعاهدات الدولية التي تحظر التجارب وانتشار الاسلحة النووية

اليابان دخلت مرحلة الانحسار

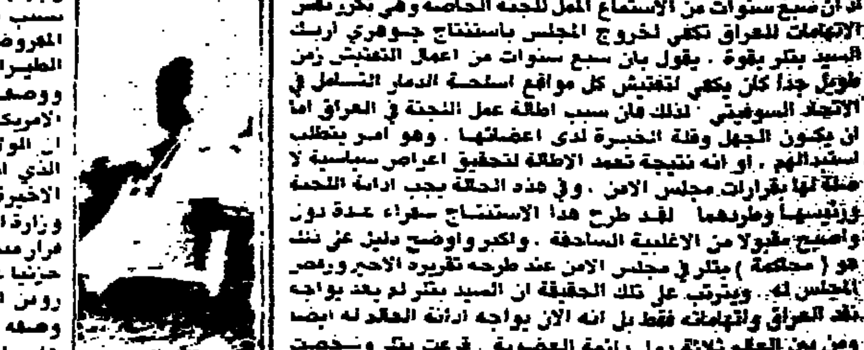
رأي الجمهورية

ماذا في جعبة بتلر ؟

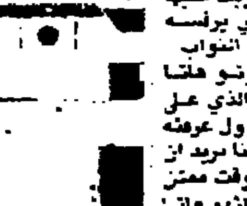
اذا افترضنا ان السيد ريتشارد بتلر رئيس اللجنة الخاصة حكيما لتوجب عليه اما الاستقالة من مهمته او التزام حدود واجباته التي حددها القسم (ج) من القرار (٦٨٧) . فلسوء حظه تغيرت الظروف وبرزت معطيات جديدة في العالم بشكل عام وداخل مجلس الامن بشكل خاص . ابرز سماتها بدء تكون وعي عالمي فعال بمقدرته كشف تكتيكات والعاب السيد بتلر ومن ثم منعه من الوصول الى اهداف سياسية لا صلة لها باصل التخويل الممنوح له . وهذه الحقيقة يعرفها السيد بتلر جيدا لانه واجه اثناء اجتماعات مجلس الامن الاخيرة الخاصة بالعراق مزيجا من النقد الحاد لخروجه عن حدود صلاحياته . والسخرية المرة من (جهوده) وجهود (لجنته) التي تبذل (خارج قرارات مجلس الامن) . كما قال سفير الصين في الامم المتحدة .

ووصلت جراحة موقف بتلر امام مجلس الامن الى حدود لم يتوقعها ابدا . من حيث شدة النقد وبروز اغلبية واضحة ترفض تقويماته السياسية وخروجه على واجبه الفني وكان ابرز وصف لحالته هو تاكيد مصادر دبلوماسية في الامم المتحدة بان بتلر قد تعرض لما يشبه (المحاكمة)

ما الذي يعنيه هذا التطور في مجلس الامن ؟ ثمة حقائق اساسية عديدة تبلورت وعلى بتلر ان يتجنب القفز من فوقها اذا كان حكيما ونكيا . واولها حقيقة ان مجلس الامن باستثناء امريكا وبريطانيا قد ادرك بوضوح ان اللجنة الخاصة بشكل عام ورئيسها التنفيذي بشكل خاص يمارسان (العاب سيرك) مع مجلس الامن في مسعاهما الذي اصبح مفضوحا لخداعه واقناعه بالتمديد التلقائي للحصار لان سبع سنوات من الاستماع الممل للجنة الخاصة وهي تكرر نفس الاتهامات للعراق تكفي لخروج المجلس باستنتاج جوهري اربك السيد بتلر بقوة . يقول بان سبع سنوات من اعمال التفتيش زمن طويل جدا كان يكفي لتفتيش كل مواقع اسلحة الدمار الشامل في الاتحاد السوفيتي . لذلك فان سبب اطالة عمل اللجنة في العراق انما ...



مذكرة لحجب الثقة عن الحكومة اليابانية



عرفات ابنى زيارته للفاتيكان

تنديد ليبي بالانتقادات الامريكية للافارقة

الهند تعاود التحاور مع باكستان قريبا

مواجهات بين الطلبة والشرطة التركية

اتفاق اوربي لتنظيف بحر البلطيق

مجلس قيادة الثورة يسمح لمصانع ادوية القطاع الخاص لشراء «سر المعرفة»

□ بغداد - واع : اصدر مجلس قيادة الثورة قرارا سمح بموجبه لمصانع الادوية العائدة للقطاع الخاص بشراء سر المعرفة من الشركات العربية والاجنبية . وفي ما يلي نص القرار .

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
مجلس قيادة الثورة
رقم القرار : ٥٩
تاريخ القرار ٨ /صفر ١٤١٩ هـ
١٩٩٨/٦/٢ م

قـرار

استنادا الى احكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والاربعين من الدستور قرر مجلس قيادة الثورة ما ياتي .

اولا - يسمح لمصانع الادوية العائدة للقطاع الخاص بشراء سر المعرفة من الشركات العربية والاجنبية بعد الحصول على اجازة بذلك من وزارة الصحة

ثانيا - لوزير الصحة اصدار تعليمات لتسهيل تنفيذ احكام هذا القرار

ثالثا - ينفذ هذا القرار من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

صـدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

كما اصدر المجلس قرارا خول بموجبه نقابة الصيادلة منح اجازات لفتح مكاتب علمية لدعاية الادوية .. وفي ما يلي نص القرار .

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
مجلس قيادة الثورة
رقم القرار : ٦٠
تاريخ القرار : ٨ . صفر . ١٤١٩ هـ
١٩٩٨/٦/٢ م

قـرار

استنادا الى احكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والاربعين من الدستور قرر مجلس قيادة الثورة ما ياتي

اولا - لنقابة الصيادلة منح اجازات لفتح مكاتب علمية لدعاية الادوية تتولى الاعلان عن الادوية ويعتبر المكتب (محلا) لاغراض تطبيق قانون مزاولة مهنة الصيدلة المرقم بـ ٤٠ /لسنة ١٩٧٠

ثانيا - يشمل المكتب العلمي لدعاية الادوية باحكام الفقرة (٤) من المادة الحادية عشرة والمواد الثانية والعشرين والثلاثين والحادية والثلاثين من قانون مزاولة مهنة الصيدلة المرقم بـ ٤٠ /لسنة ١٩٧٠

ثالثا - يسمح للمكاتب العلمية لدعاية الادوية والمذاخر والمستشفيات والصيدليات الاهلية باستيراد المواد الاولية والادوية والمستلزمات الطبية بموجب اجازات استيراد تصدرها الشركة العامة للاستيراد والتصدير في وزارة التجارة بموافقة مسبقة من وزارة الصحة وفق السياقات المعتمدة

رابعا - تلغى الفقرة (١) من البند (اولا) من قرار مجلس قيادة الثورة المرقم بـ (١٨٣) لسنة ١٩٧٩

خامسا - ينفذ هذا القرار من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

العرب مادة الاسلام وسيفه



□ وطبان ابراهيم الحسن

(وقل ربي زدني علما) صدق الله العظيم.

نتناول هذه المرة موضوعا حيويا ومهما في حياتنا الماضية والحاضرة والمستقبلية لما لهذا الموضوع من اهمية كبيرة عند الله سبحانه وتعالى حيث خص العرب في كتبه السماوية وميزهم وصداهم ورعاهم كذلك ان الاحداث الكبيرة في حياة الامم والشعوب والاشخاص لابد من التوقف عندها والتأمل فيها خصوصا الاسلام وعصر الرسالات وعصر الرسالة المحمدية خاصة محطة مهمة وخاصة في حياة العرب وحياة الاسلام في ذات الوقت فهنا لابد من الاشارة الى حقيقة مفادها ان كل موضوع يطرح للنقاش او البحث او التداول لابد من الرجوع الى تاريخه وحيثياته وكذلك لابد من طرح بعض تفاصيله التي تتصل بجوهره لعرض استيعابه من كل جوانبه واعتماده في المناقشة او البحث او النقد فالعرب لعويا معتاد بان ووضح هنا لابد من ان نشير الى اهمية العرب فقد اختارهم الخالق سبحانه وميزهم في كتبه وعلى لسان رسله واختيار ارض العرب مهبطا لرسالاته ورسله واختيار الله سبحانه ان تكون بيوته على ارض العرب فهنا لابد لنا ان لانتهم بعروبتنا وماينحط مها واستيعاب تاريخها والمساهمة في رسم اهدافها والمشاركة الجديدة الفاعلة في حمايتها لاجل بلوغ اهدافها والحفاظ على منزلتها الرفيعة بين الامم كما اراد الله لها وخاصة في هذا الظرف وهذا الوقت بالذات حيث يشتد العداء الى كل ماهو عربي اصيل متمسك بعروبته

ان هذه الشعوبية الصهيونية تنفث سمومها في كل مكان تراه مناسبا لهيمنتها وتسلطها وما يوجه القائد التاريخي صدام حسين حفظه الله نداءه الى اخوانه العرب يقول سيادته (علينا ان نعمل باخلاص ومسؤولية لاحباط اي محاولة تسعى الى تجزئة الوطن العربي الى مجموعات تتعامل معها الدول الاجنبية كلا على حدة)

من اعداء الامة مهما حاولوا ان ينالوا من هذه الامة لن يستطيعوا ابدا لان الله سبحانه وتعالى لن يترك هذه الامة بدون رجال اختارهم الله سبحانه ليقودوا هذه الامة الى طريق الخلاص وطريق الحرية وطريق التقدم . فالعرب هم العرب اصحاب القيم والرجولة سواء قبل الاسلام او بعده في الجاهلية او بعد الاسلام ولابد ان اشير هنا الى الفترة الجاهلية او العصر الجاهلي بمعنى الجاهلية الحقيقي قبل الاسلام وبعده هي تعني جهل الانسان بالطريق الصحيح الموصل الى عبادة الخالق سبحانه وتعالى والعمل الذي يؤدي الى مرضاة الله في طاعته والامتناع عن نواهيه ولا تعني كما يعتقد البعض الجهل التام في شؤون الحياة . حيث كان العرب يؤمنون كل الايمان بوجود الله ولهم دور للعبادة يحجون اليها ويتعبدون فيها تقربا لله سبحانه وتعالى ولكنهم جعلوا بينهم وبين الله سبحانه وسطاء كاللات والعزى وهبل وغير ذلك .. فالعرب امة حية واعية تتفاعل مع الواقع وتتعامل معه تعاملا حيا لقد كان العرب منظمين ومنضبطين ضمن تشكيلات تسمى القبائل ولهذه القبائل نظم وادارة تدير شؤونها وتنظم علاقاتها مع القبائل الاخرى في العهود والاتفاقيات والاعراف والتقاليد التي تحافظ عليها وتحترمها فلشيخ القبيلة واجباته ولسواد القوم مهامهم وللشيخ الكبير حقه وللطفل حقه وللمراة حقها وواجباتها وهي ذات الاعراف والتقاليد التي يعمل بعضها الى يومنا هذا داخل العوائل والقبائل العربية لقد حافظت هذه الامة على اصلها وحملت العرب فشيخ عاربة ومستعربة وكان للعرب مجالس وهي مدارسهم ومكان لحل مشاكلهم وكذلك تعارفهم وتربية اولادهم وتأهيلا لجيلانهم حيث كانت مجالس العرب مليئة بالقيم والرجولة والادب والشعر كيف لا وهم اصحاب الحضارة الممتدة من قبل الاسلام من اشور واكد وبابل وفيهم رجال رسموا للانسانية مبادئ عظيمة كحمورابي ويوخذ نصر فتاريخ العرب يشهد بانهم امة موحدة متكافلة في الخير والشر متكافلة ضد صعوبات الحياة ومتكافلة ضد الاضطهاد والشر

وللعرب اعراف ثابتة كما اسلفنا وضعوها هم واحترموها وساروا عليها ولعبت دورا كبيرا في تنظيمهم وحمايتهم وتسيير امورهم وكانت طريقا سالكا لاجيالهم اللاحقة استفادوا منها ولعبت دور القانون الجازم والصارم في حياة العرب قبل تكوين الحكومات وقد استفادت من ذلك الحكومات حيث سنت القوانين المستوحاة من تلك التقاليد مثل القانون العراقي والمصري وقد عرف العرب قبل الاسلام بصفات حميدة منها المروءة والشجاعة والكرم والتضحية وقد توج كل ماتقدم عندما خص الله سبحانه وتعالى هذه الامة وقال فيها (كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر) وقال فيهم رسولهم الكريم محمد (ص) انما جئت لاتمم مكارم الاخلاق) فهذه مكانة العرب عند الله سبحانه ونبيه الكريم ومنها حاول الاعداء من كتاب ومؤرخين ان ينالوا من تاريخ هذه الامة فلن يستطيعوا طمس معالم تاريخ العرب المشرف الوضاء فامة العرب بتاريخهم البعيد والقريب وصفاتهم الحميدة ورعاية الله سبحانه لهم حيث اراد لهم التميز بين الامم وهم جديرون بذلك . وعلى خيولهم واسنة رماحهم وسيوفهم نشروا راية الاسلام في ارض الله فاراد الله للعرب الخير وقيادة البشرية وجعل منهم قيمة عليا من بين البشر من خلال تاريخهم المشرف وعقيدتهم الصحيحة ولسانهم الفصيح الذي ينطق بالحق والصدق وبهذه الصفات العظيمة للعرب اكمل الرسول الكريم محمد (ص) وصحبه الكرام رضوان الله عليهم رسالة الاسلام وانموا نورد على البشرية وبناء على ماتقدم نستطيع ان نقول بقوة ان العرب مادة الاسلام وسيفه .. اللهم اني بلغت اللهم اشهد دعوة صادقة لكل العرب الخيرين ان يذكروا ويتذكروا هذه الحقائق ولاجل ان يتذكروا دائما من هم وما لهم وما عليهم ويضعوا ايديهم على الداء وفيهم الدواء . فهذه الامة العظيمة بابنائها عظيمة برجالها الصابرين المؤمنين المجاهدين □

حديث الساعة

خارطة « بتلر » الغامضة .. والطريق الشائك

د. سامي سعدون

الخارطة التي قدمها (بتلر) الى مجلس الامن في جلسات المناقشة الثلاث (٢-٤ حزيران) على انها - حسب مزاعمه - ستهدي الى الطريق الذي يوصل الى نهاية الحصار الجائر المفروض على العراق .. كانت شائكة تشعبت فيها الامور الثانوية واحيطت بضبابية كثيفة لتغطي - بشكل مقصود - على ماتم انجازه من اساسيات في ملف الاسلحة المحظورة ليضع سدا من المتاهات امام الوصول الى نهاية الطريق .

استغرب اعضاء مجلس الامن - ماعدا مندوبا اميركا وبريطانيا - مما جاء في ايجاز (بتلر) الذي اجتر فيه امورا سبق ان طرحها ولم يات بما هو جديد كما انه لم يورد المعلومات السرية الجديدة التي زعم فيها ان العراق يخفي بعض الاسلحة والوثائق والتي وعد في تصريح له في سدني قبيل تقديمه الايجاز بطرحها امام اعضاء مجلس الامن مما اوقعه تحت سيل عارم من الاسئلة الشديدة حيث وصفوا ايجازه بانه سلبي لاينفي كما هو مطلوب فضلا عن افتقاره الى الادلة الداعمة وطالبوه بالكف عن تكرار اشياء سبق ان سمعوها ولاموه للتركيز على انتقاد العراق واتهامه بالاخفاء دون اي دليل، مع اغفال تقييم العمل المنجز . ويعد الاستخفاف بصور (U2) الفاضحة التي تحوي نقاطا سوداء كادلة زعم انها رؤوس صواريخ ، طالبوه بادلة قاطعة وليس صور تجسسية مبهمة تعود لعام ١٩٩١ . وشددوا على اعداد خطة تتضمن (ماتبقى من اعمال اللجنة الاساسية للانتقال الى مرحلة الرقابة) .. وكعادة (بتلر) حاول التهرب من الاجابة الا انه سرعان ما اعلن انه (ليس لديه اكثر مما جاء في الايجاز والوثائق المرفقة به) واضاف نائبه (دولفر) ان نفس الخريطة ستقدم خلال زيارة بتلر لبغداد التي ابتدات في ١١ حزيران الجاري . كما امتنع عن تسليم الصور الجوية لاعضاء المجلس بقوله (لا استطيع ذلك) مما يدل على كونها زائفة . ولعل اطرف تعليق ورد على لسان السفير الصيني في نهاية تصريحه للصحفيين عقب انتهاء المناقشات قوله (ان اللجنة الخاصة تقوم بعمل شاق لكنها لاتنفذ قرارات مجلس الامن) ».

نفهم مما تقدم .. ان بتلر - نزولا عند رغبة اميركا وبدفع منها - تقصد في ايجازه لمجلس الامن ايراد امور تعجيزية لايمكن التعامل معها لانها مبنية على افتراضات ظالمة هدفها ابعاد تطبيق الفقرة (٢٢) مما يعني استمرار الظلم الواقع على العراق وهو امر لايمكن قبوله مما يوجب على المنصفين من اعضاء مجلس الامن وبالذات الدائميون منهم - بعد ان وقفوا على الحقيقة في تصرفات اللجنة الخاصة وتبعيتها المفضوحة لاميركا وتنفيذها لسياسة واشنطن الرامية للابقاء على الحصار الجائر - ان يرغموا اللجنة الخاصة التابعة لمجلس الامن ان تصحح سلوكها وتلتزم بحدود مهمتها المهنية وتعترف بحقيقة ما انجز على طريق غلق ملف الاسلحة - وان يقولوا له ان المتبقي امور ثانوية يمكن متابعتها في نظام الرقابة - وان لايقفوا مكتوفي الايدي امام ظلم واقع على العراق احد الاعضاء المؤسسين للامم المتحدة - فهم الذين فرضوا - جماعيا وفي ظروف عام ١٩٩١ المعروفة - حصارهم الظالم على العراق وليس من المنطق ان يتركوا لاميركا الانفراد بقرار رفعه كما يحصل الآن وهي التي تعمل في الابقاء عليه » فالعراق ادى ما عليه من التزاماته - وعلى المجلس ان يؤدي التزاماته المتقابلة تجاهه .. فقد طفح الكيل ولم يعد ما يتسع لتحمل هذا الظلم الذي يتعرض اليه العراق باسم الشرعية الدولية » □

قمع تظاهرة في تيمور

□ جاكارتا/ انصات خاص : افاد شهود عيان ان الجيش الاندونيسي تدخل بعد ظهر امس الجمعة في جاكارتا لوضع حد لتظاهرة قام بها حوالي الف وخمسمئة من الاستقلاليين التيموريين الشرقيين وارغمهم على الصعود في الحافلات . وهجم حوالي خمسمئة جندي مسلح على صفوف المتظاهرين الذي تجمعوا منذ الصباح امام وزارة الخارجية للمطالبة باجراء استفتاء حول تيمور الشرقية المستعمرة البرتغالية سابقا التي ضمتها اندونيسيا في ١٩٧٦ واضاف صحافي من وكالة فرانس بريس ان الجنود ضربوا المتظاهرين بالعصي فيما رد بعض المتظاهرين برجمهم بالحجارة والاحذية لكن الجيش ارغم المتظاهرين على الصعود في سبع حافلات كانت تنتظر بالقرب من مكان المظاهرة . وقال الصحافي ان العديد من الطالبات كن يبكين عندما ارغمهن الجنود على ركوب الحافلات وقد تركن احذيتهن وحقائبهن على الرصيف □

جهاز (الشاباك) يخطط لتقنين نسل وتعليم الفلسطينيين

□ جاسم مراد .

افادت التقارير الواردة من الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨ ان الكيان الصهيوني يمارس ابشع انواع العنصرية ضد اكثر من مليون عربي داخل فلسطين المغتصبة ومحاصرتهم في مجالات التعليم والعمل والصحة ، وفرض سياسة تقنين النسل ضدهم عبر وسائل مختلفة دون الاعلان عنها ..

ونكرت هذه التقارير ان التعليم في فلسطين المغتصبة يعيش اوضاعا كارثية تهدد مستقبل اجيال الفلسطينيين ضحية التمييز العنصري الذي يتعرض له جهاز التعليم العربي في فلسطين المحتلة منذ عام ١٩٤٨ وبكافة مراحله .. وكشفت لجنة تقصي الحقائق حول التعليم العربي في النقب ان اكثر من ٦٠٪ من الطلاب في مدارس النقب قد تسربوا من مدارسهم بسبب الاضطهاد الصهيوني المنظم ضدهم وان نسبة النجاح في امتحانات المدارس الثانوية تقل عن ٥٪ في حين تتجاوز النسبة لنفس المدارس بالنسبة للطلبة الصهاينة ٥٢٪ وقد بلغت نسبة النجاح لمادة الرياضيات للمدارس الصهيونية ٧٥,١٪ وانخفضت هذه النسبة وبنفس المادة لطلبة المدارس العربية الى ٤,٥٪ في الصفوف المتوسطة والثانوية ، اما في المراحل الابتدائية والمتوسطة فان عمليات التسرب والنجاح لدى الطلاب العرب الفلسطينيين بلغت حدودا تهدد بكارثية تعليمية للمواطنين الفلسطينيين

ويتفق التربويون العرب بان مسببات هذه النتائج وغيرها واضحة جدا وهي نابعة من سياسة التمييز والعنصرية الصهيونية ونتيجة الاهمال المتعمد الذي يعاني منه جهاز التعليم العربي في المدارس الفلسطينية الخاضعة للاحتلال منذ عام ١٩٤٨ . وان جهاز المخابرات الصهيونية (الشاباك) يفرض وصايه مطلقة على المدارس الفلسطينية بحيث اصبحت مهمة هذا الجهاز متابعة اي طالب عربي نشط او نبيه ومطاردته والصاق التهم ضده لكي يتراجع في دراسته وان لم يحصل ذلك فان الجهاز المخابراتي الصهيوني يقوم بنصب الافخاخ للطلاب العرب عبر وسائل مختلفة تبدا بالنساء ، اليهوديات ، ولاتنتهي بالمخدرات وغيرها من الاساليب القذرة .

واوضحت التقارير ان وزارة المعارف الصهيونية رفضت مقترح التربويين الفلسطينيين الذي كان يقضي بتشكيل ادارة سكرتارية تربوية مستقلة للتعليم العربي مما ادى ذلك الى تقديم اعضاء مجلس السكرتارية العرب - استقالاتهم وفي مقدمتهم رمزي سليمان والدكتور خالد ابو عصبه والدكتور جورج قنازع .



وزير التعليم الصهيوني الجديد (هامر) قال للتربويين العرب : (نحن نريد ان نرفع عتب العرب حول التعليم العربي في (اسرائيل) وليس معالجة اسباب وجذور ازمة التعليم العربي) هذا الموقف الصهيوني ادى الى تقديم محمود عباس رئيس المجلس

استقالته لانه يدرك بان ازمة التعليم ليست عابرة بل هي ازمة سياسة صهيونيا ضد المواطنين العرب في فلسطين المغتصبة - والا كيف يمكن تصور ان نسبة نجاح الطلبة العرب في اللغة العربية بلغت ٥٢,٦٪ في حين وصلت نسبة النجاح للطلبة الصهاينة بنفس المادة الى ٧٣,١٪ ..

وتؤكد مجمل التقارير ان السياسة الصهيونية هذه تستهدف بالاساس تعميم الامية بين المواطنين العرب بالاضافة لما تقوم به اللجان الصحية الصهيونية من زرق الابر للنساء العربيات اثناء مراجعتهن للمستشفيات ودون علمهن بغية اصابتهن بالعقم وهذا ماحصل في مدن كفر قاسم والنقب والناصرة وغيرها .

اذن هل من الممكن ان يدرك العرب والفلسطينيون الخطط والسياسات الارهابية الكارثية الصهيونية ويتعاملوا معها ومع الامريكان والبريطانيين بمعطيات عربية تحافظ على الحق والانسان والهوية القومية العربية ؟ □

لقاء (نتن ياهو) ورئيس الـ (C.I.A)



□ القدس/واع : التقى رئيس الوزراء الصهيوني (بنيامين نتنياهو) سرا رئيس وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية جورج تينيت وذكرت الاذاعة الصهيونية امس ان رئاسة مجلس الوزراء الصهيوني اكدت عقد الاجتماع يوم الثلاثاء الماضي لكنها رفضت الكشف عما دار خلاله من مناقشات □

خلاف جديد بين وزراء الحكومة البريطانية

□ لندن/واع : تفجر خلاف جديد بين وزيري الخارجية روبن كوك والخزانة غوردون براون اثر رفض ومقاومة الاول لخطط التقشف التي وضعها الثاني والرامية الى بيع عدد من بنايات السفارات البريطانية في الخارج وتقليص ميزانية وزارة الخارجية . وقال وزير الخارجية روبن كوك الذي فقد مصداقيته اثر انكشاف فضيحة تهريب اسلحة لامرتزقة الى سيراليون في تحد صارخ لقرار مجلس الامن في تشرين الاول ١٩٩٧ انه سيقاوم وبقوة خطط وزير الخزانة براون وسيعمل من اجل ابقاء ميزانية وزارته كما هي ولن يتحرك من اجل بيع اية بناية سفارة في الخارج وانتقد بعنف تصريحات سابقة لوزير الخزانة اكد فيها ان الدبلوماسيين البريطانيين في الخارج يعيشون حياة باذخة مرفهة وينفقون اموالا طائلة ويبددون كثيرا كما ان السفارات البريطانية في بعض العواصم تحتوي على لوحات ومقتنيات فنية ثمينة جدا تذكر المرء بعصر الامبراطورية البريطانية القديم .

وقال ان من الكذب والنفاق تماما الادعاء بان هناك اسرة من الريش ينام عليها الدبلوماسيون البريطانيون في الخارج وان السفارات على درجة عالية من الابهة والثراء الفاحش .. مشيرا الى ان وزارته هي الضحية الاولى للخطط التقشفية التي وضعها وزير الخزانة ووافق عليها رئيس الحكومة توني بلير وستطبق في غضون الاسابيع المقبلة . واضاف ان خطط وزير الخزانة التقشفية ترمي الى اقتطاع مبلغ مقداره خمسين مليون جنيه استرليني من ميزانية وزارته البالغة ٩٥٠ مليون جنيه كخطوة اولى تعقبها خطوات بيع عدد من بنايات السفارات البريطانية في الخارج .

رمايات متفرقة في بيساو

□ دكار/ انصات خاص : علم من مصادر دبلوماسية في دكار ان رمايات متفرقة كانت لاتزال مستمرة امس الجمعة في بيساو حيث لم تبدا هجومها بعد القوات الموالية للحكومة التي تدعمها وحدات سنغالية وغينية . واوضحت هذه المصادر ان صاروخا اصاب امس الجمعة مكتب السفير الفرنسي في غينيا بيساو فرانسوا شابليه ولم تقع اصابات . وتقع السفارة الفرنسية كمعظم السفارات الاخرى في اطراف حي برا حيث يتحصن المتمردون بقيادة الجنرال انسومان مانيه رئيس الاركان السابق في ثكنة للمدرعات وكان الوضع شديد التوتر صباحا بينما ظلت الاتصالات الهاتفية مقطوعة مع الخارج وقد جرت عمليات اجلاء على متن اربع سفن لحوالي ٢٥٠٠ شخص من الاجانب وبعض اهالي بيساو وينتظر وصولهم في وقت لاحق الى دكار . من جهة اخرى دعا المرصد الافريقي لتفادي النزاعات الى توسط المجموعة الاقتصادية لغرب افريقيا من اجل النزاع في بيساو بالتفاوض □

اميركا متخمة بالعنصرية والفقر

□ واشنطن /انصات

الجمهورية - تعيش فئات من الاميركيين ظروفا حياتية سيئة للغاية في الوقت الذي تدعي فيه الادارة الاميركية تحقيق تقدم اقتصادي . وذكرت هيئة الاذاعة البريطانية (BBC) ان تلك الفئات تعيش في ظروف اشبه ما تكون بحياة دولة من العالم الثالث لاسيما الزنوج الذين يعيشون عزلة عنصرية عميقة بالتحديد في فرجينيا . واضافت الاذاعة ان الحياة في اميركا نهاية القرن العشرين ابعد ماتكون عن التحضر فهم يسحبون المياه بواسطة مضخات يدوية بدائية مشيرة الى ان المئات من الاشخاص يعيشون في بيوت خشبية معرضة للانهيار بفعل ابسط مظهر من مظاهر غضب الطبيعة كالامطار مثلا على حد تعبير الاذاعة . وقالت الاذاعة ان بيوت الراحة (التواليت) تشترك فيها ستة عوائل او اكثر ولايغتسلون الا نادرا انهم يجدون حياتهم تنهار مثل بيوتهم وهم يقولون الى اين نلجا ليست لدينا مساكن مناسبة واذا رحلنا الى مكان اخر يقولون لنا نحن نؤوي السود ؟ والعبارة الثانية التي يقولونها هل لديكم ثروة ؟ واشارت الى ان السكان الذين يشعرون انهم مواطنون من الدرجة الثانية يقولون ان مايطلبونه هو القليل من العون لاغير □

فرنسا تدعو الاتحاد الاوربي لبحث موضوع انضمام قبرص

□ باريس /انصات خاص : اعلنت الناطقة باسم الرئاسة الفرنسية كاترين كولونا امس ان مسالة استمرار او تعليق المفاوضات بشان توسيع الاتحاد الاوربي ليضم قبرص ستكون مطروحة للبحث خلال اجتماع الدول الـ ١٥ في كارديف الاسبوع المقبل . وقالت كولونا ان المفاوضات بدات مع قبرص في ٢١ اذار الماضي وشددت على التذكير بان الانضمام يجب ان يكون لمصلحة كامل الجزيرة المقسمة منطقتين يونانية وتركية . وقالت ان الوفد الفرنسي سيذكر بانه سيكون من المناسب البحث في اجراء المفاوضات والطريقة التي تخدم هذا الهدف القائم على جزيرة موحدة مضيفة اننا . نعتبر بانه يجب طرح السؤال عن مواصلة او تعليق هذه المفاوضات □

العراق يدعو المشاركين في مؤتمر العمل الدولي الى المطالبة برفع الحصار

□ جنيف /واع : دعا العراق المشاركين في مؤتمر العمل الدولي الى تحمل مسؤولياتهم لمطالبة برفع الحصار الاقتصادي المفروض عليه بعد ان اوفى بكافة الالتزامات المترتبة عليه بموجب قرارات مجلس الامن . وشدد رئيس الوفد العراقي الى الدورة (٨٦) لمؤتمر العمل الدولي السفير برزان التكريتي الممثل الدائم لدى الامم المتحدة في جنيف في كلمة خلال المؤتمر على عدم وجود اي مبرر لاستمرار هذا الحصار سوى اصرار بعض الدول المتنفذة المعروفة لتحقيق اهداف سياسية خاصة لاعلاقة لها بتلك القرارات . وقال ان ما مطروح على هذا المؤتمر من موضوعات يجعلنا في العراق ننظر الى منظمة العمل الدولية على انها المكان الذي تطرح فيه معاناتنا من جراء الحصار الاقتصادي الظالم المفروض على شعب العراق .. الذي اثر بشكل خطير على واقع العمل والعمال وعلى التنمية الاقتصادية والاجتماعية

واشار الى انه في الوقت الذي يناقش المؤتمر موضوعي عمل الاطفال وتوفير الحماية لهم فان اطفال العراق الضحايا الابرياء لطاحونة الموت التي فرضها الحصار الاقتصادي الجائر يتطلعون اليكم والى جميع الاخيار في العالم من اجل انقاذهم من الجوع والمرض وسوء التغذية وهذا ماتؤكده التقارير الصادرة من المنظمات والهيئات الدولية والانسانية التي حذرت من التدهور الخطير في الوضع الصحي في العراق واضاف السفير برزان التكريتي . واذ يناقش المؤتمر الظروف العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة فانهما والمنشآت الاخرى في العراق كان لها دور كبير في عملية التنمية وتوفير فرص العمل . غير ان تلك المنشآت قد تضررت من جراء فرض الحصار الاقتصادي الذي ادى الى فقدان المواد الاولية والادوات الاحتياطية ومستلزمات التشغيل الاخرى مما ادى الى زيادة عدد العاطلين عن العمل في بلد كان قد وفر التشغيل الكامل لمواطنيه القادرين على العمل واعتبره حقا لهم وكان مركز استقطاب للعمال من مختلف بلدان العالم للمساهمة في تنفيذ برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية

وقال رئيس الوفد العراقي انسجاما مع اهداف منظمة العمل الدولية والمواضيع المطروحة للمناقشة فان تاثيرات الحصار على جميع قطاعات العمل تجعل المؤتمر امام مسؤولية المطالبة برفع الحصار الاقتصادي المفروض على العراق بعد ان اوفى بجميع التزاماته الدولية . مشيرا بذلك الى ان اتباع فرض الحصارات الاقتصادية قد اصبح وبشكل مؤكد انه يلحق اضرارا فادحة بالاطفال والمرضى والشيوخ والنساء ويوسع دائرة البطالة والفقر ويؤدي الى الحرمان ويؤثر على التنمية وعلى حق الانسان في الحياة مما يتطلب ان ترتفع الاصوات في هذا المؤتمر برفض اسلوب فرض الحصارات الاقتصادية على العراق وليبيا وفلسطين والسودان والشعوب الاخرى . وتطرق السفير برزان التكريتي في كلمته الى عدد من القضايا التي يبحثها المؤتمر وفي مقدمتها موضوع عمل الاطفال والمخاطر التي تنجم عن معاناتهم وانعكاس ذلك على مستقبلهم .. مشيرا بذلك الى ان تشريعات العمل النافذة في العراق قد اولت اهتماما كبيرا بموضوع رعاية الاطفال وتامين مستلزمات التعليم المجاني والتدريب بكل مراحله . ومجانية الخدمات الصحية . ووفرت كل موجبات الحياة الكريمة والرعاية الشاملة لهم □

السفير برزان التكريتي يلتقي وزراء عمل الصين وفلسطين والهند

□ جنيف/واع : التقى رئيس الوفد العراقي الى الدورة (٨٦) لمؤتمر العمل الدولي السفير برزان التكريتي الممثل الدائم للعراق لدى الامم المتحدة في جنيف امس وزير العمل الصيني الذي يراس وفد بلاده الى المؤتمر . وشرح السيد السفير برزان التكريتي خلال اللقاء تاثيرات الحصار الجائر على شعب العراق ومنهم العمال والقطاعات التنموية المختلفة . مشيرا الى تقدير العراق لموقف الصين المستند الى القناعة بتنفيذ العراق للالتزامات المنصوص عليها في قرارات مجلس الامن مما يتطلب ايفاء الاخير بالتزاماته ايضا والمتمثلة برفع الحصار وتم خلال اللقاء تبادل الاراء بشان المواضيع المطروحة امام المؤتمر وعلى الصعيد نفسه التقى في جنيف امس السيد برزان التكريتي بوزيري العمل لكل من الهند وفلسطين . وجرى الحديث معهما عن المسائل التي يعكف المؤتمر المذكور على دراستها واستعرض رئيس الوفد العراقي انعكاسات الحصار على اوضاع العمال وعلى كافة شرائح الشعب العراقي مما يشكل انتهاكا للقانون الدولي والانساني واشار الى سلامة الموقف العراقي من خلال تنفيذه لالتزاماته الدولية مما يفرض على مجلس الامن الايفاء بالتزاماته برفع الحصار . واشار الى الاهداف السياسية الصرفة التي تعمل عليها بعض الدول المعروفة لادامة الحصار وايذاء العراق دون اكتراث للنتائج الماساوية والمواثيق الدولية التي تحرم استخدام سلاح التجويع ضد الشعوب □

منظمة بريطانية تدعو مجلس الامن

وحرمان ٢٢ مليون عراقي من ابسط مقومات الحياة الانسانية الضرورية يشكل عملية قتل جماعية تستهدف عمود سكان العراق وخصوصا الاطفال واكد ان منظمة الشبيبة الاشتراكية تنشط الان في المدارس والكليات والجامعات والاماكن العامة بهدف توضيح المعاناة الانسانية لشعب العراق الناجمة عن استمرار الحصار الاجرامي الذي تصر الادارة الاميركية والحكومة البريطانية على ابقائه في تحد صارخ لارادة الغالبية العظمى من دول وشعوب العالم والمنظمات الانسانية وغير الحكومية الداعية لتخفيف وانهاء محنة الشعب العراقي برفع الحصار عنه

واشار الى ان فيلما وثائقيا عرضته منظمته مؤخرا في احد اجتماعاتها في لندن عن الظروف العسيرة التي يعيشها العراق اثار موجة من الغضب والاستنكار والتنديد بالسياسات الاميركية والبريطانية الرامية الى تجويع وقتل الابرياء في العراق كما خلق حالة من التفهم الواقعي لمعاناة العراق والتضامن مع شعبه واوضح ان الغالبية من الشعب البريطاني تعارض بقوة الحصار واجراءاته وقيوده اللاانسانية المفروضة على شعب العراق وان موقفها قد تحول لصالح العراق في الدعوة لرفع معاناة شعبه وان الازمة الاخيرة التي افتعلتها ادارة كلينتون مع العراق بخصوص فرق التفتيش قد اثبتت ذلك من خلال التظاهرات الحاشدة بالاعتصامات في لندن والمقاطعات البريطانية الاخرى □

شخصيات عالمية دينية وسياسية : الحصار يتعارض مع الشرائع

الظالم وقالت السيدة دورينا تندل رئيسة الهيئة العربية للسلام ان على الامم المتحدة والدول التي تقف وراء استمرار الحصار الى انهاء معاناة الشعب العراقي وبصورة خاصة الاطفال والنساء والشيوخ وناشدت المنظمات الانسانية والدولية الى ضرورة العمل الجاد والفعال من اجل رفع الحصار الظالم المفروض على شعب العراق ومؤكدة ان هذا الحصار يعد اكبر مخالفة قانونية تتنافى مع كل الشرائع والاديان السماوية

واشار الدكتور [illegible] عضو [illegible] الكنائس الانسانية في [illegible] ان سياسة الحصارات هي جريمة منظمة لابادة الشعوب [illegible] الشعب العراقي - وعبر عن [illegible]

التنديد لما يسبب الحصار من موت الاطفال الابرياء [illegible] والنساء بسبب عدم توفر الدواء والغذاء اللازم وان [illegible] الحصار يعتبر مساسا بكرامة وسيادة العراق واعرب [illegible] [illegible]

محنة البناء الكبيرة التي نفذها العراقيون رغم ظروف الحصار القاسية وقلة البدائل واشار الى ان هذا الحصار هو مخالفة قانونية وانه لا يوجد قانون في العالم ينص على تجويع البشر ونبه الى انه لا يمكن استخدام الجوع وسيلة وسلاح لتحقيق غايات خاصة □

ماذا في جعبة بتلر ؟

او مواد محظورة

ولذلك فان اعضاء في المجلس عدوا ذلك اعتراضا لا يسوغ التمديد التلقائي للحصار وانما يمكن متابعة متطلبات الاعتراض بعد الانتقال الى مرحلة الرقابة المستمرة وعلق ملفات المواد المحظورة . والحقيقة الثالثة هي ان عالم عام ١٩٩٨ قد شهد استمرار الحصار الاقتصادي على العراق بعد كل ماحصل من تطورات جوهرية في المحيط الاقليمي للعراق . واهمها بروز اجماع على ان رفع الحصار الاقتصادي عن العراق شرط مسبق لضمان امن الاقليم واستقراره . وفي المحيط العالمي . واهمها بروز معادلات قوى دولية جديدة تقلل من سعي اميركا للهيمنة المنفردة وتضعفه . وقناعة القوى الدولية بان استمرار الحصار على العراق اصبح مشكلة عالمية تهدد الجميع . كما اثبتت ازمة شباط الماضي . وتلحق الضرر الفادح بالجميع . وبذلك اصبح الحصار مشكلة عالمية وليس مشكلة عراقية فقط

واخيرا ثمة حقيقة رابعة من المستحيل تجاهلها وهي ان العام الثامن للحصار يشهد التدهور الهائل في قدرة اللجنة الخاصة على اقناع العالم بصحة اتهاماتها للعراق مقابل التقدم الهائل في قدرة العراق على اقناع العالم بموقفه . لقد انقلبت الاية واصبح العراق يهاجم منطق اللجنة الخاصة ويدحره وسط تقبل العالم لذلك . في حين كان العكس هو القائم حتى زمن قريب وهذه المعادلة الجديدة تمنح الموقف العراقي المزيد من القوة والعزم على دحر منطق بتلر وفضح سلوكه غير المتوازن والبعيد عن قرارات مجلس الامن

ان السيد بتلر يحضر الان امام الجانب العراقي وهو يواجه هذه الحقائق وغيرها وليس في جعبته سوى العاب حواة السيرك الذين لا يخدعون الا الاطفال . ومن المؤكد ان اجتماعات بغداد الحالية ستقدم له المزيد من الادلة التي تثبت ان مهمته قد انتهت ليس فقط لعدم وجود التزام لم ينفذه العراق . بل ايضا لان الالعاب السياسية التي يقوم بها صارت علنية ورسمية . فاعلانه انه سيزور الكويت مباشرة بعد العراق . تؤكد بلا غموض انه لم يعد موظفا دوليا فنيا . بل صار (حامل اوامر) اميركية صريحة . والا ماهي صلته بالكويت اذا كان واجبه فقط هو التخلص من الاسلحة التي حرم على العراق امتلاكها . لقد تبدلت الظروف وصارت تعمل ضد السيد بتلر واذا اراد ان لا يكون (كبش فداء) تستخدمه اميركا وبريطانيا (لتبرئة) موقفهما فان عليه اما ان يستقيل فورا او يعترف بانتهاء واجبه في العراق □

روسيا ترفض التدخل

الخارجية الالماني

كلاوس كينكل بعد لقاء مع نظيره الروسي على هامش الاجتماع ان يفغيني بريماكوف يرفض كل نوع من التدخل العسكري وعلق الوزير الالماني بقول ان المسالة باتت معرفة الى اي حد الروس مستعدون للذهاب معنا وفي الايام الماضية اكدت روسيا مرات عدة معارضتها اللجوء الى القوة مشددة ان اي تدخل لحلف شمال الاطلسي في كوسوفو يتطلب مسبقا تفويضا من مجلس الامن الدولي حيث لموسكو حق الفيتو □

تلغيم الحدود

وقال دبلوماسيون غربيون ان جيش تحرير كوسوفو يقوم حاليا بالتهريب عبر حدود مقدونيا . على صعيد اخر اجتمع وزراء دفاع الدول الست عشرة الاعضاء في حلف شمال الاطلسي امس الجمعة مع ٢٨ وزير دفاع في دول محايدة ودول اوربية شرقية بينها روسيا لمناقشة الوضع في كوسوفو واستمرار مهمة السلام في البوسنة . وكان الحلف الاطلسي هدد امس الاول بلغراد بالتدخل عسكريا لوقف العنف في كوسوفو عبر توسيع دراساته التي كانت تنحصر حتى الان بمقدونيا والبانيا لتشتمل على عمليات عسكرية محتملة في الاقليم الصربي وحتى في كامل الاراضي اليوغسلافية وكان وزراء الحلف طلبوا ايضا من عسكرييهم بتنظيم تمارين جوية في البانيا ومقدونيا باسرع وقت ممكن بهدف اظهار القوة واحداث ضجة على حد تعبير احد الدبلوماسيين .

ويرغب الحلف كذلك ان يستعرض مع شركائه المحايدين والاوربيين الشرقيين تفاصيل تعاونه في اطار برنامج الشراكة من اجل السلام وهذا البرنامج الذي يتم تلقائيا ولايحمل اي ضمانات امنية الى المستفيدين منه لكنه يتضمن امكانية اجراء مناورات مشتركة وتبادل للضباط وامكانية التدريب في مدارس عسكرية . وكان من المقرر امس اجراء لقاءين خاصين بين وزراء الحلف واوكرانيا من جهة وبين وزراء الحلف وروسيا من جهة اخرى . وقد ابدت روسيا حتى الان تحفظات كبيرة على فكرة القيام بتدخل عسكري اطلسي في كوسوفو معتبرة ان اي لجوء الى القوة يتطلب موافقة مسبقة من مجلس الامن الدولي حيث تتمتع موسكو بحق الفيتو □

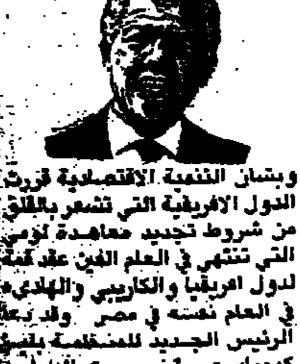
القمة الافريقية .. نوع جديد لكن اقل من الطموح

□ واغادوغو/ انصات خاص : ارادت القمة الرابعة والثلاثين لمنظمة الوحدة الافريقية التي اختتمت اعمالها الاربعاء الماضي في واغادوغو رسم صورة جديدة لافريقيا غير ان قراراتها جاءت اقل من طموحاتها . وقال نلسون مانديلا ان ثلاث قضايا طارئة القت بظلالها على القمة التي شارك فيها لاخر مرة بوصفه رئيسا لجنوب افريقيا - فقد اشتعل النزاع الكامن منذ اسابيع بين اثيوبيا واريتريا قبل ايام فقط من اجتماع واغادوغو كما جاء التمرد العسكري في غينيا بيساو عشية انعقاد القمة وفي يوم افتتاحها توفي الرئيس النيجيري الجنرال ساني اباشا . وقررت منظمة الوحدة الافريقية ان توفد الى اسمرة والى اديس ابابا وفدا من رؤساء الدول او الحكومات بقيادة رئيسها الجديد بليز كومباوري رئيس بوركينا فاسو وذلك في الوقت الذي تستعر فيه المعارك بين الاثنين . واذا كانت القمة قد اكدت لرئيس غينيا بيساو جواو برناردو فييرا دعمها وادانتها للتمرد الذي يواجهه منذ الاحد فان المنظمة لم تعلن عزمها على التدخل في هذه القضية

وكانت غينيا والسنغال الوحيدتين اللتين ارسلتا قوات الى بيساو بمبادرة خاصة . وشعروا بالقلق على مستقبل العملاق الافريقي نيجيريا بعد وفاة الجنرال ساني اباشا دعت منظمة الوحدة الافريقية الرئيس الجديد الجنرال عبدالسلام ابو بكر الى بذل ماوسعه لانجاز العملية الديمقراطية وضمان سلام واستقرار ووحدة نيجيريا . وفي المقابل اثارت منظمة الوحدة الافريقية مفاجأة بقرار الرفع الجزئي للحصار الجوي الذي تفرضه الامم المتحدة على ليبيا . وقال دبلوماسي اوربي معلقا الاربعاء انها سابقة فلم يحدث قبل الان ان تحدت منظمة دولية بهذا الوضوح مجلس الامن الدولي وقد وجهت المنظمة انذارا اخيرا معلنة انها لن تستمر في الالتزام بالعقوبات التي تفرضها الامم المتحدة على ليبيا اعتبارا من كانون الاول المقبل اذا لم يتم حتى ذلك الحين احترام قرار محكمة العدل الدولية التي اعلنت اختصاصها بنظر هذا الملف وعلى محكمة العدل الدولية ان تقرر ان الاشخاص المتهمين بالاشتراك في حادث تفجير طائرة البانام فوق لوكربي (اسكتلندا) يمكن ان يحاكموا في بلد محايد وليس في بريطانيا كما تطالب لندن وواشنطن







وبشأن التنمية الاقتصادية قررت الدول الافريقية التي تشعر بالقلق من شروط تجديد معاهدة لومي التي تنتهي في العلم الذي عقد قمة لدول افريقيا والكاريبي والهادي في العام نفسه في مصر . وقد بعث الرئيس الجديد للمنظمة بليز كومباوري رئيس بوركينا فاسو الى ان تكون هذه القمة قمة التغيير والى اعطاء المزيد من الفعالية لهذه المنظمة التي تحتفل بعيدها الخامس والثلاثين . واذا كان كومباوري قد نجح في شيء فهو تفعيل المناقشات وتخليص هذا التجمع الافريقي من طابعه الفولكلوري . واعتبر كومباوري في كلمة القاها في الحفل الختامي للقمة ان المناقشات ذهبت الى ابعد من الصيغ المعتادة . وقد لاحظ المشاركون فعلا ان المناقشات كانت اقل رسمية من المعتاد وان المراسم خلت من الفقرات الموسيقية التقليدية التي كانت تتخللها . وامام كومباوري عام كامل لوضع بصماته على المنظمة قبل انعقاد القمة المقبلة في الجزائر والتي ستنتقل خلالها الى الرئيس الجزائري اليمين زروال □

اليابان دخلت مرحلة

(فرانس بريس) عن الوكالة [illegible] ان اجمالي الناتج الداخلي تراجع بنسبة (٢,١) في المئة خلال الفصل الاول (كانون الثاني حتى اذار) قياسا على المستوى في الفصل السابق (تشرين الاول حتى كانون الاول ١٩٩٧) . واوضحت الوكالة [illegible] حكومية ان الدولة تتجه نحو [illegible] حد اقتصاد في العالم شهدت على مدار السنة المالية الماضية نموا سلبيا بنسبة (٠,٧) في المئة واوضح نائب رئيس الوكالة (شينيتشي يوكايا) انه كان يتوقع ارقاما سيئة جدا بالنسبة للفصل المنصرم واضاف ظهر جليا انعكاس الازمة الاقتصادية في اسيا وكذلك الازمة النقدية اضافة الى ازمة انخفاض الطلب الداخلي خلال الفصلين الماضيين واشار الى تراجع كبير في الاستثمارات والصادرات □

انقسامات شديدة

ويشار الى ان محاكمة كرباستشي بتهم الفساد وسرقة الاموال العامة بدات الاحد الماضي امام محكمة طهران . وقد نفى كرباستشي التهم الموجهة اليه متهما بدوره القضاء القريب من المحافظين باجراء محاكمة سياسية له بسبب انتمائه الى الجناح المعتدل الذي يدعم الرئيس محمد خاتمي . وسيمثل رئيس بلدية طهران مجددا امام المحكمة نفسها الثلاثاء المقبل □

مذكرة لحجب الثقة

التسريح والتجميد في [illegible] الوقت نفسه من خلال تطبيق اجراءات تقشف مالية والاعلان عن خطط للنهوض الاقتصادي وتشهد اليابان ازمة اقتصادية هي الاخطر منذ [illegible] الحرب في وقت لم يتوقفا [illegible] عن التراجع ازاء الدولار منذ اسابيع عدة مما اثار خشية من موجة جديدة من تراجع العملات في اسيا □

وجهة نظر

المسألة القومية ومصدات العولمة الاساسية

كيف تنتج العولمة عناصر افشالها ؟ وما الفرق بين الوجود القومي والدولة القومية ؟

□ صلاح المختار

□ في الجزء الاول المنشور يوم ١٩٩٨/٥/١٢ قلنا ان النظام الاجتماعي هو المعين الذي ينتج العوامل النفسية والفكرية والسياسية لصد العولمة ولهذا فان تاثيراته المختلفة الاشكال على التفاعلات الجوهرية في الاقتصاد والسياسة والتكنولوجيا هي التي تجعل العولمة خيارا انتحاريا يحاول جر الانسان بالجبرية المتعددة الصور . الى حالة تتناقض مع المحركات الاساسية لوجوده الفردي والمجتمعي . وهنا يجب ان نتوقف عند سؤال محوري هو : كيف تنتج محاولات العولمة عناصر مقاومتها وافشالها ؟

قبل كل شيء لابد من الاشارة الى اننا استخدمنا في العنوان مصطلح (المسالة القومية) ولم نستعمل مصطلح (الدولة القومية) . لان الاولى هي الاصل والثانية هي الفرع فالوجود القومي بعد ان يستكمل مقومات نضوجه ينتج الدولة القومية بصفتها التعبير السياسي عن خصائصه المتميزة . ولذلك نكون بازاء موضوعين مختلفين من حيث الديمومة والصيرورة . فالوجود القومي يعبر عن نفسه في ديمومة (واستقرار ورسوخ) المجموعة البشرية المنتمية لامة واحدة . فهي بحكم تكوينها السايكولوجي والاجتماعي الواحد او المشترك . تتصرف وفقا لانماط مستقرة من القواعد والتقاليد والمؤثرات عبر مراحل تاريخية مختلفة وطويلة . اما الدولة القومية فهي شكل من اشكال صيرورة الامة ، وهي تتطور وتتقدم ، ففي مرحلة معينة تقتضي مصالح الامة اقامة دولة قومية تقود الامة بعد ان نضجت مقومات بروزها ككتلة واحدة على الصعيد القانوني والسياسي وبعد ان برزت ككتلة تربطها عوامل واحدة او مشتركة

لذلك فان الصلة بين الوجود القومي والدولة القومية هي صلة الديمومة بالصيرورة ، صلة الراسخ والثابت بالمتغير الذي يقوم بوظيفة الحفاظ على الوجود وتنمية عناصر الحياة والتجديد فيه واذا اردنا ان نناقش العولمة في ضوء الحقيقة السالفة وجدنا انفسنا امام خلط اميركي متعمد بين الديمومة والصيرورة ، وهو خلط خاطىء لايقبله الواقع ولا المنطق كما سنرى . والعولمة التي تستهدف تدمير الدولة القومية ، وهي مظهر صيرورة الامة ، تدرك جيدا انها لاتصطدم مع الدولة القومية فقط . لان الاخيرة مجرد (كيان) مستقر على قاعدة الوجود القومي . بل تجد نفسها في حالة تناقض وصراع مع الوجود القومي . خصوصا بعد ان يصبح واضحا انها . اي العولمة . تريد الحلول محل الدولة القومية وهي عامل الصيرورة ولكن وبعد ان تضعف الدولة وتتعرض للتفتيت المنظم ، كما يجري في اوربا . يبدا الوجود القومي . اي عامل الديمومة . بزج (مضاداته) في الصراع من اجل المحافظة على الوجود تماما كما يفعل الجسد الانساني ، وبذلك تستنفر الامة كل طاقاتها النفسية والثقافية والروحية وكل عوامل المصلحة المشتركة فيها لمواجهة الطارىء الخارجي الذي يحاول الغاء (هوية) الامة مبتدئا باضعاف الدولة القومية

اذا نظرنا الى غرب اوربا . وفي فرنسا بالذات . وجدنا ظاهرتين متناقضتين : ظاهرة اضعاف الدولة القومية عن طريق تزايد الاندماج الاقتصادي وتقنيته باتفاقيات دولية . وعن طريق ثورتي الاعلام والمعلوماتية التي تغزو العالم . وظاهرة عودة الامة الى جذورها وينابيعها الاصيلة في مواجهة الغزو الاجنبي . خصوصا وان الغزو لاياتي بصيغة (بديل عالمي متوازن) عن الرابطة القومية . بل اتى بصيغة فرض (نمط حياة دولة) واحدة تعدها دول اوربا الغربية (ريفها) وهي الولايات المتحدة الامريكية ! والظاهرة الثانية تجد تعبيراتها في اتجاهين بنفوذ في فرنسا (واوربا ايضا) . اتجاه قومي معتدل يدعو ويعمل على مقاومة محاولات تذويب الهوية الفرنسية في الداخل وتصفية المصالح الفرنسية في الخارج . واتجاه متطرف يدعو لمحاربة الاجانب والتمسك التام بالمصالح القومية

لقد استيقظت اوربا على اصوات (مدافع) العولمة مرتبكة لاتعرف ماذا تفعل . لكنها وبعد تراجعات شهدتها سنوات ٩٠ - ١٩٩٥ شرعت بتنظيم (رد فعلها) وبدات مقاومة العولمة تتخذ صيغا مختلفة . ولكنها جميعها تصر على الحفاظ على الهوية والمصالح القومية . ومن المؤكد ان (رد الفعل) الاوربي المضطرب هو نتيجة لفقدان توازن الدولة القومية وضعف دورها . فهي (العقل) و(سلطة القانون والادارة) . واذا اضعفت تعرض الوجود للاضطرابات نتيجة اضطراره للاعتماد على مكونات ماقبل الدولة القومية والتي تتصف بقدر واضح . كما يقول التاريخ من اللاعقلانية وضيق الافق . ولكن مع وجود هذه السمات توجد سمة ابرز منها واهم . وهي ان عوامل التاثير القومي السابقة لبروز الدولة القومية والتي استيقظت الان في اوربا . تملك زخما متجددا يمنح الامة قدرة عالية على رفض الاجنبي ومقاومة تاثيراته وايجاد (مناطق محرمة) عليه . وهكذا تجد العولمة نفسها امام قوى وجودية راسخة ومستمرة يستحيل اقتلاعها بالوسائل السياسية والسايكولوجية . لانها . كالمضادات في جسم الانسان . تزداد فاعلية وقدرة على المقاومة وتستنبط اشكالا جديدة من المقاومة (للخطر الخارجي)

التفتيت القومي كاداة للعولمة

ولكن قد يعترض البعض ويقول ان العولمة اعتمدت تكتيك تفتيت الدول المركبة السكان واثارة الاقليات القومية والدينية . واستندت في ذلك على نظرية صموئيل هنتنغتون حول (صراع الحضارات) والتي تقول بان الصراعات ستقوم على اساس حضاري : قومي - ديني - نسقاق - ... وليس ايديولوجي . وهذا يعني ان الدولة القومية ستقع ضحية اعادة تشكيل الدول استجابة (لصراع الحضارات) ان هذا الاعتراض عن وجاهته يفتقر الى بعد النظر . اذ ان اثارة الصراعات العرقية - الدينية قد ادى الى اعادة تشكيل بعض الدول (الاتحاد السوفيتي يوغسلافيا جيكوسلفاكيا الخ ونتج عنه توترات في دول اخرى مثل اسبانيا (الباسك) ايطاليا (الشمال والجنوب) وفرنسا (كورسيكا)

واخيرا وليس اخرا زاد حدة التوتر بين دول متعددة مثل تركيا واليونان حول قبرص وبحر ايجة وارمينيا واذربيجان حول اقليم ناغورني كاراباخ . وروسيا والشيشان حول مستقبل الشيشان الخ ولكن هذه الحقيقة لاتنفي حقيقة اشد قوة منها وهي ان الصعود الجديد للدعوة القومية يعني ان الوجود القومي الدائم اوسع من شكل الدولة العابر لذلك فان تغيير شكل الدول لايعني ازالة قواعده الوجودية بل اختيار اشكال اخرى للدولة تكون اكثر استجابة لمتطلبات الوجود القومي . ومن ثم فان هذه الاضطرابات ستنتهي بصياغة دول قومية اكثر رسوخا من الدول القومية التي تفككت وزالت . الامر الذي يضع العولمة امام عقبة يستحيل اقتلاعها .

ان عامل التفتيت على اساس عرقي لايقود الى نجاح العولمة . بل بالعكس سيقود الى تصليب عوامل الحس القومي لها واحياء كل ما في الامة من خصوصية وتميز . وهذا بدوره سينعكس على صلة هذه الامم بثورتي المعلوماتية والاعلام وبالاندماج الاقتصادي العالمي الذي سيصبح قائما على احترام الخصوصيات القومية . لان عدم تحقق ذلك يعني ان العالم سيستمر في تحمل اثار الحروب والنزاعات . وذلك يتناقض مع هدف العولمة النهائي وهو الاستقرار بعد سلسلة صراعات دموية .

ومن الضروري الاشارة هنا الى حقيقة بالغة الاهمية وهي ان مخطط التفتيت على اسس عرقية - دينية والذي اطلقته اميركا لفرض العولمة سيجرف اثناء تنفيذه دولا مصطنعة مثل استراليا وبريطانيا والكيان الصهيوني والولايات المتحدة الاميركية - فهذه الدول دول مصطنعة تشكلت من عدة قوميات وكتل وفرضتها ضرورات سياسية - ستراتيجية . لانها مكونة من اعراق وديانات مختلفة . بل ومتناقضة على المدى البعيد . لذلك فان معركة العولمة عندما ستحتدم في ساحة الصراع ضد الدولة القومية ستقود الى تقويض الدول المصطنعة . وهذا ما شرع بالتحذير منه كتاب عديدون في مقدمتهم الاميركي هنتنغتون □

انا (القاو) اقدحني كي اشتعل .

مثل عراقي

القاو : خرقة جافة توضع فوق حصاه ويضربون عليها الزناد لتوليد شرارة تحرق الخرقة

في أجرأ مقال امريكي ينصف العراق

ملاحظة :

□ نشرت مجلة الشاهد الدولي ترجمة حرفية لاجرأ مقال من نوعه تنشره صحيفة امريكية على الاطلاق والذي كتبه شارلي ريز في صحيفة THE ORL ANDO SENTININIEA تحت عنوان .خنتبر هذه المعلومات ثم قرر ـ والمقال مصاغ في شكل اسئلة واجوبة عن الكيان الصهيوني ولانه ينتظر ان يسبب المقال ازمة كبيرة وردود افعال حادة واتهامات عنيفة للصحيفة لخطورة ماتضمنه سيما وانه يعد سابقة فريدة من نوعها ارتأت الجمهورية نشر ترجمته الحرفية مع ملاحظة ان المقال يعبر عن قرف الراي العام الاميركي او على الاقل اجزاء مهمة منه من سياسة الكيان الصهيوني ومن دعم الحكومة الامريكية له من جهة ومن العداء غير المسوغ للعراق من جهة ثالثة

□ رئيس التحرير

الكيان الصهيوني مصدر الارهاب والشر في المنطقة

وانت تتابع الازمة المتفاعلة بشكل دائم في الشرق الاوسط خطر لي ان اقدم لك الامتحان التالي مع اجوبته

□ اي قطر في الشرق الاوسط يمتلك الاسلحة النووية ؟

- الاجابة .اسرائيل

□ اي قطر في الشرق الاوسط يرفض التوقيع على اتفاقية منع انتشار الاسلحة النووية ومنع المفتشين من الاقتراب من منشآته النووية ؟

- الاجابة . اسرائيل

□ اي قطر في الشرق الاوسط احتل اراضي دول اخرى بقوة السلاح ويستمر في ذلك الاحتلال رغم قرارات مجلس الامن التي تامره بالانسحاب ؟

- الاجابة اسرائيل

□ اي قطر في الشرق الاوسط ينتهك وبشكل روتيني الحدود الدولية للاقطار المستقلة بالطائرات والمدفعيات ونيران سلاح البحرية ؟

- الاجابة اسرائيل

● اي قطر في الشرق الاوسط ارسل فرق الاغتيال لاقطار اخرى ليقتل اعداءه السياسيين وهي الممارسة التي تسمى احيانا بتصدير الارهاب ؟

- الاجابة اسرائيل

● اي قطر في الشرق الاوسط اعترف قادته العسكريون الكبار علنا باعدام اسرى الحرب العرب ؟

- الاجابة اسرائيل

● اي قطر في الشرق الاوسط يرفض ان يحاكم جنوده لارتكابهم جرائم حرب رغم اعترافهم بها علنا ؟

- الاجابة اسرائيل

● اي قطر في الشرق الاوسط دبر اغتيال مسؤول كبير في الامم المتحدة ؟

- الاجابة اسرائيل

● اي قطر في الشرق الاوسط انتخب الرجل الذي اصدر امره باغتيال مسؤول كبير في الامم المتحدة رئيسا للوزراء ؟

- الاجابة اسرائيل

● اي قطر في الشرق الاوسط تسبب ان يذهب ٧٦٢ الف انسان كلاجئين ويرفض ان يعودوا لمنازلهم ومزارعهم واعمالهم ؟

الاجابة اسرائيل

● اي قطر في الشرق الاوسط يرفض تعويض الناس الذين صادر اراضيهم وحساباتهم المصرفية واعمالهم التجارية ؟

- الاجابة اسرائيل

● اي قطر في الشرق الاوسط وظف امريكيا يدعى جوناثان بولارد كجاسوس سرق ونقل سرية مهمة سلمها لاسرائيل ثم سلم بعضها للاتحاد السوفياتي السابق ؟

- الاجابة اسرائيل

● اي قطر في الشرق الاوسط قام بتفجير مبنى تابع للسفارة الامريكية في القاهرة وهاجم سفينة امريكية في المياه وقتل ٣٣ ملاحا امريكيا واصاب ١٧٧ اخرين ؟

- الاجابة اسرائيل

● اي قطر نفى في البدء اية صلة له ببولارد ثم قلد ماعطاته الجنسية الاسرائيلية ويطالب الرئيس الامريكي باستمرار بان يمنحه عفوا كاملا

- الاجابة اسرائيل

● اي قطر في الشرق الاوسط له ثاني اخطر لوبي في الولايات المتحدة حسب استطلاع حديث لمجلة « فورتشن » ؟

- الاجابة . اسرائيل

● اي قطر في الشرق الاوسط رفض تنفيذ ٦٩ قرارا لمجلس الامن وتمت حمايته بـ ٢٩ فيتو امريكي في مجلس الامن ؟

- الاجابة . اسرائيل

● اي قطر في الشرق الاوسط تهدد الولايات المتحدة بقصفه لانه رفض ان ينفذ قرارا واحدا من قرارات الامم المتحدة ؟

- الاجابة العراق

اتفاق بغداد : دروس من عدم حصول الحرب

اية دروس تستقى من اخر ازمة في الخليج ؟ في الاقل ثلاثة : الاول هو انه في عالم احادي القطب ، وفي ضوء وعي الولايات المتحدة ، لكونها البلد الاقوى ، تجد واشنطن نفسها امام اغراء ممارسة (منتهى بشكل تسلطي . وهي تحاول ان تهمش الامم المتحدة ، التي انشئت عام ١٩٤٥ ، والتي يقوم التوازن ضمنها بين مختلف القوى ذات الوزن .

. لذلك طرحت عام ١٩٩١ ، بناء نظام عالمي جديد ، على صورتها ومثالها . واعلن الرئيس جورج بوش بنبرة نبوية : « ان الولايات المتحدة مدعوة لقيادة العالم ، خارج ظلمات الديكتاتوريات . والفوضى . نحو وعد ايام افضل .

ارادة ممارسة دور قيادة العالم . التدخل في الازمات . وتحويل الامور وجهة مصالحها . هي ما تابعت ادارة كلينتون تاكيده . « تعتبر الولايات المتحدة نفسها مطلعة بمهمة كلفت نفسها بها . بمقتضى وزنها على الساحة الدولية. يقول هيوبرت فدرين وزير الخارجية الفرنسي مضيفا : « اننا امام ظاهرة قوة خارقة » .

وهذا ما ذكرت به وزيرة سمرجية مادلين اولبرايت . خلال الازمة الاخيرة مع العراق حيث قالت : « على امين عام الامم المتحدة ان يكون اداريا فقط . وربما اصبح له في المستقبل دور سياسي اكثر . لكن ذلك لن يحصل خلال السنوات الخمس القادمة » . وقد شاءت سخرية القدر ان يكون هذا الاداري ، كوفي انان . الذي جاء يبرهن بتوقيع اتفاق بغداد الاخير على ضرورة السياسي .. والامم المتحدة .

الدرس الثاني : لا تملك الولايات المتحدة ، رغم ذلك اية استراتيجية واضحة بخصوص الشرق الاوسط . فقد ظلت واشنطن مصرة على ضرب العراق . لكنها لم تجد ما تبرر به اصرارها ذلك . فالوضع الحالي في العالم العربي يختلف عن الوضع عام ١٩٩١ . فقسوة الحصار المفروض على العراق ـ وكل ست دقائق يموت طفل ـ والضربات المتكررة ١٩٩٢ . ١٩٩٣ . ١٩٩٦ . تعطي الانطباع بشراسة العداوة ضد العراق ، وذلك ما يذهب ضحيته المدنيون الابرياء .

وعلى العكس تماما يبدو التساهل الامريكي استثنائيا بالنسبة لاسرائيل . التي ما تزال تحتل . محتقرة القانون الدولي ، جزءا من لبنان . جزءا من سوريا . وجزءا من فلسطين . بلد جمدت حكومته . رغم كل الاعتراضات والمفاوضات مع سوريا . ومع الفلسطينيين متابعة بناء المستوطنات واخيرا . بلد يملك كل انواع اسلحة الدمار الشامل (الكيميائية . البيولوجية . والذرية) وينتهك منذ ثلاثين سنة كل قرارات الامم المتحدة التي تخصه دون ان يعاقب مرة واحدة بل على العكس تعطيه واشنطن ٤ مليارات دولار سنويا كمساعدة .

هذا ما يحسه الراي العام العربي ظلما شديدا احسس يدفعه الى التعاطف مع العراق اكثر فاكثر حيث تراس المثقفون الاكثر تاثيرا تيارات تاييد للشعب العراقي . وخوفا من قوة هذا التيار . واعتراضا على التشدد الاسرائيلي . وقفت معظم الانظمة العربية ضد مشروع قصف العراق . الذي اشار في كل مكان تظاهرات مضادة للامريكيين . ويعتبر زعماؤه من اقدم حكام العالم . كان من الممكن ان يتسبب ذلك في زعزعة عدة انظمة . خاصة تلك الاقرب الى واشنطن

الدرس الثالث والاخير : ان اوروبا غير موجودة وليست سياستها الخارجية والامنية الا شبحا وذاك ما قدمت الازمة الاخيرة برهانا ساطعا عليه فمنذ الثالث من شباط . اعلنت بريطانيا التي تراس المجموعة الاوروبية وقوفها الى جانب الولايات المتحدة . كما اعلنت بانها ستشارك في القصف . وذلك دون ان تتشاور مع احد . من الدول الاوروبية الاخرى .

وشيئا فشيئا راحت دول المجموعة الاخرى . باستثناء فرنسا تنحاز الى هذا الخيار العدواني . مقدمة التضامن مع حلف الاطلسي . على مصالحها الاوروبية .

لقد امكن تفادي حرب جديدة في الخليج . ولكن في الختام وبانتظار الوقائع القادمة علينا ان نتامل في هذه الدروس »



اينانسيو رامونيه

عن ليموند

ديبلوماتيك

استخدام اليورانيوم المنضب

الفكرة .. التطبيق .. الاستخدام

- احمد مجيد

في نهاية السبعينات وبداية الثمانينات بدات المعلومات عن حشود هائلة من الدبابات السوفيتية وحلف وارشو لذلك تتاكد . لقد اصبح الحديث عن وجود اكثر من (٥٠) الف دبابة سوفيتية الصنع بعضها من احدث الانواع من طراز ت ـ ٧٢ ومتمركزة امام دول حلف شمال الاطلسي علنيا . لذا كان لابد من ايجاد حل ما وهذا الحل كان يجب ان يتصف بصفة البساطة في الاستخدام وان يتم نشره على نطاق واسع وخلال فترة زمنية ليست بالطويلة

لقد كانت الولايات المتحدة اول من فكر في استثمار اليورانيوم المستهلك في المفاعلات النووية لاغراض خرق الدروع والذي سيعرف لاحقا باليورانيوم المنضب (كونه قد استنفد او نضب استخدامه) وكان مستخدمو المفاعلات النووية في الولايات المتحدة اكثر من فرحين عندما علموا ان هنالك من ينوي الاستفادة من هذه المادة التي يحتارون في كيفية التخلص منها

وكانت المشكلة التي واجهت العلماء في الجيش الامريكي هي الكيفية التي سيتم تحويل هذه المادة الهشة الى مادة متماسكة صلبة قادرة على خرق دروع الدبابات بكفاءة . وبعد ان تمكنوا من حل هذه المعضلة في بداية الثمانينات بدا استخدام اليورانيوم المنضب في اسلحة قتل الدروع وكالاتي

١ . عتاد مدفع الطائرة (A - 51) عيار ٣٠ ملم . لقد صممت هذه الطائرة لقتل الدبابات السوفيتية الصنع وجهزت لهذا الغرض بمدفع دوار ثماني السبطانة عيار ٣٠ ملم ولغرض زيادة امكانية الخرق فقد استبدل معدن الاطلاقة من فولاذ الى يورانيوم منضب ومع بقاء وزن الاطلاقة الكلي ثابت وسرعة الفوهة لها ثابتة ولكون كثافة اليورانيوم ضعف كثافة الفولاذ فقد ازدادت طاقتها الحركية وبالتالي قدرتها على الخرق .

ولقد تم اجراء تجارب الفحص لهذه الاطلاقات على نموذج لدبابة سوفيتية الصنع نوع ت ـ ٧٢ اسرته القوات الصهيونية من القوات السورية اثناء المعارك في لبنان عام ١٩٨٢ فكانت النتائج مشجعة وبذا اعتمد هذا النوع من السلاح ضمن تسليح الطائرة

٢ . عتاد خارق للدرع لدبابة (ام ـ١) ابرامز زودت هذه الدبابة بمدفع عيار ١٢٠ ملم وبعتاد خارق للدرع بمبدأ الطاقة الحركية ولغرض زيادة كفاءة هذا العتاد فقد جرى استبدال قلب الاطلاقة المصنوع من كاربيد التنغستن بقلب مصنوع من مادة اليورانيوم المنضب وذلك حسب نفس المبدأ الذي استخدم في اطلاقة الطائرة (10 - A) وكانت النتيجة قدرة الدبابة (ام ـ١) ابرامز على مواجهة الدبابات السوفيتية الصنع والتفوق عليها في قتال الدروع .

لقد جرى تجربة هذا النوع من العتاد على نفس النموذج الوحيد الذي اسره الصهاينة عام ٨٢ وكانت النتائج مشجعة ايضا .

٣ . ولغرض زيادة حماية افراد الدبابة الامريكية نوع (ام ـ١) ابرامز فقد تقرر اضافة طبقة من اليورانيوم المنضب بين الدرع المتعدد الطبقات المستخدم في برج الدبابة حيث يوفر هذا النوع من الدرع تقليلا لتاثير صواريخ مقاومة الدبابات المعادية والعاملة بمبدأ الطاقة الكيمياوية .

بعد كل هذا التسلح الواسع باسلحة اليورانيوم المنضب في الجيش الامريكي كان لزاما على القوات المسلحة الامريكية ان توفر نوعا من الوقاية والتطهير فيما اذا دعت الحاجة الى استخدامها فعلا في ميدان القتال . لذا جرت العديد من الدراسات والتجارب الميدانية خلال الثمانينات في مختلف ميادين الاسلحة للقوات الامريكية والتي اظهرت ان هذه الاسلحة بصيغتها الخزنية لا تاثير لها على المستخدم ولكن تصبح مؤذية وضارة عند استخدامها الفعلي في ساحة القتال وارتطامها بجسم صلب حيث ستؤدي هذه العملية الى تفتت جزء من مادة اليورانيوم المنضب وتحول قسما منه الى حالة غازية يصبح معها مؤذيا استنشاقها من قبل اي شخص اضافة الى تلويث المعدات او الاجهزة القريبة . لذا قامت الولايات المتحدة ببناء مصنع خاص لتطهير دبابات (ام ـ١) من اية نشاطات شعاعية تظهر نتيجة لاصابتها باسلحة مقاومة الدبابات المعادية واحتمال تاثر الطبقة المصنوعة من اليورانيوم المنضب بهذه الاسلحة وبالتالي تلوث هذه الدبابات . لقد ظل هذا المصنع مغلقا لحين العدوان الثلاثيني على القطر .

بعد بدء الحشد الامريكي على القطر في اب ١٩٩٠ استقدمت الولايات المتحدة (١٤٤) طائرة نوع (A -10) وكانت جميعها مسلحة بعتاد عيار ٣٠ ملم من اليورانيوم المنضب كما جلبت اكثر من (١٠٠٠) دبابة نوع (ام ـ١)ابرامز وكانت مسلحة بعتاد خارق للدرع مزود باليورانيوم المنضب اضافة الى تدريع من اليورانيوم المنضب . وقد انتاب العسكريون الامريكان القلق الشديد من قدرة الدبابات العراقية لذا قاموا بطلب صفائح اضافية من اليورانيوم المنضب جرى تكبيتها على جسم الدبابات من الخارج لتعطي حماية اضافية لافراد الدبابة وذلك حسب ما افاد به المؤرخ الصهيوني ديفيد ايشيل الذي ذكر ان عملية تركيب الصفائح الاضافية جرت على عجل وفي الميدان وبدون اختبار لتاثير انفجار العتاد عليها

منذ اليوم الاول للعدوان استخدمت الولايات المتحدة طائرة (A -10) استخداما مكثفا في القطاع الجنوبي من ساحة العمليات داخل الاراضي الكويتية ومن ثم داخل اراضينا وكلما اتيحت الفرصة للطيارين الامريكان قاموا باستخدام مدافعهم عيار ٣٠ ملم . كما استخدمت الطائرة بالمنطقة الغربية من القطر

وتشير معلومات وزارة الدفاع الامريكية عن عشرات الالاف من هذه الاطلاقات تم رميها خلال العدوان .

اما فيما يخص الدبابة (ام ـ١) فكانت السلاح الرئيس للفيلق السابع الامريكي الذي واجه قوات الحرس الجمهوري البطلة وعلى الرغم من التناقض في اعداد الدبابات التي خسرتها الولايات المتحدة في معارك الدروع الا انه من المفيد ان نعرف ان المصنع الذي انشأ في امريكا لتطهير الدبابات من اثار اليورانيوم المنضب قد استقبل دبابات يبلغ عددها مجموع دبابات لوائين في الجيش الامريكي وعلى الرغم من ان هذا الخبر لم يجر تداوله علنيا على نطاق واسع الا ان صحيفة محلية امريكية كشفت النقاب عنه . وتفيد مصادر وزارة الدفاع الامريكية ان الدبابات الامريكية استخدمت عشرات من عتادها والذي يحتوي قسم منه على مادة اليورانيوم المنضب .

اما بريطانيا فقد زودت دباباتها من طراز شالنجر المسلحة بمدافع عيار ١٢٠ ملم بعتاد مشابه للعتاد الذي زودت به الدبابة الامريكية (ام ـ١) ابرامز علما ان القوات البريطانية قاتلت داخل اراضينا والاراضي الكويتية

لقد جرت في الولايات المتحدة حملات واسعة ضد استخدام هذا السلاح الذي لا يعرف لحد الان على العدو والصديق على السواء

واشنطن بعد لندن تعترف بجريمتها

وثائق امريكية تنشر لاول مرة تكشف استخدام اسلحة اليورانيوم المنضب ضد العراق

□ اللواء عبدالوهاب محمد الجبوري

Swords to Plowshares, Inc.
National Gulf War Resource Center, Inc.
Military Toxics Project, Inc.

Case Narrative

Depleted Uranium (DU) Exposures

Gulf GIs exposed to toxics

Pentagon admits veterans not warned of radioactive metal used in ammunition

By Kathleen Sullivan

In a startling disclosure buried in a new Defense Department report, the Pentagon has admitted that "thousands" of soldiers may have been exposed to radioactive and toxic debris from American ammunition during the Persian Gulf War

□ الوثائق الخاصة باعتراف البنتاغون

بعد انتهاء العدوان الثلاثيني على قطرنا عام ١٩٩١ اعلن العراق اكثر من مرة ان قوات التحالف استخدمت ضده اسلحة محرمة دوليا هي اعتدة (اليورانيوم المنضب) تصنع من مخلفات الاسلحة النووية وحسب معظم مصادر المعلومات الغربية فان الولايات المتحدة وبريطانيا هما الدولتان الرئيستان (وربما الوحيدتان) القادرتان على انتاج واستخدام هذه الاسلحة وقد اكدت الدراسات الميدانية والفنية والصحية التي اجرتها الجهات العراقية المختصة ان القوات الامريكية والبريطانية قد استخدمت فعلا هذه الاسلحة المحظورة ضد اهداف عسكرية ومدنية عراقية وتم اعلان نتائج هذه الدراسات مع ادلتها المادية والواقعية امام العالم واكدها العديد من الصحفيين والاعلاميين وغيرهم من مختلف انحاء العالم (ومنهم امريكان وبريطانيين) زاروا القطر واطلعوا على النتائج الخطيرة التي سببتها هذه الاسلحة على الانسان والبيئة والحيوان في العراق ومن ذلك ظهور امراض خطيرة وغامضة لم تكن معروفة في مجتمعنا سابقا وكذلك تسببها في زيادة السرطانات عدة اضعاف عما كان عليه الواقع الصحي في القطر قبل العدوان الثلاثيني كامراض سرطان الدم والغدد اللمفاوية والعظام والرئة والتشوهات الخلقية للاطفال وحالات الاجهاض المتكرر عند النساء وحتى حالات التشوه لدى بعض الحيوانات كالاغنام مما يدخل في تصنيفها كجرائم حرب بشعة وابادة جماعية محرمة يعاقب عليها القانون الدولي وتنفر منها مبادىء السماء وقيم الارض وقد كشفت هذه الاوضاع المؤلمة كذب وادعاءات الحكومتين الامريكية والبريطانية من ان حربهما العدوانية كانت نظيفة وبعد اعلان العراق وتزايد الاعتراف الدولي بصدق موقفه والاثار الخطيرة التي تعرض لها في المجالات الصحية والبيئية وتاكيدات المنظمات الانسانية والاجهزة الاعلامية الدولية لهذه الحقائق وما اسفرت عنه من اثار سلبية لم تقتصر على العراق وحده بل شملت دول الجوار ايضا اضطرت بريطانيا الى الاعتراف بجريمتها البشعة واعلنت عن استخدامها لمقذوفات اليورانيوم المنضب المحرمة ضد العراق وكشفت عن تاثيراتها الاشعاعية والكيمياوية ثم اعقبتها الولايات المتحدة حيث عبر عدد من مسؤوليها والوثائق التي صدرت عنهم عن اعترافات صريحة بارتكابهم نفس الجريمة ونكن ملعب دور اوسع في مجالات استخدام تلك الاسلحة ضد الاهداف العراقية وتضمن الاعتراف الامريكي كذلك تعرض القوات الامريكية والبريطانية نفسها الى تاثيرات هذه الاسلحة وتسببها في حصول اصابات مرضية كثيرة وغامضة تزيد حسب اخر الاحصائيات عن (١٠٠) الف اصابة . كما جاء في كتاب (حقائق مروية عن الاصابات باليورانيوم المنضب) اصدار : مؤسسة سوردس تو بلاوشيرز - المركز الوطني لبحوث حرب الخليج - مشروع السميات العسكري) تاليف (دان فهيي) - تاريخ الاصدار ٢ اذار ١٩٩٨ وبذلك انقلب السحر على الساحر وشاءت ارادة الله سبحانه وتعالى ان ينتصر الحق على الباطل بكل شروره وقواه الخبيثة

□ اعترافات امريكية

وقد ذكر مجموعة من العسكريين الامريكيين في لقاءات اجراها معهم مؤلف الكتاب المذكور بان الحكومة الامريكية قد خدعتهم ولم تخبرهم بان لهذه الاسلحة تاثيرات سلبية ومخاطر على الانسان وصحته عند لمسها او استخدامها

ومن هؤلاء (الدكتور سيل) مشغل لاسلكي في الفوج الاول لواء المارينز الاول خلال العدوان على العراق حيث يقول « لم اسمع في حياتي عن اليورانيوم المنضب لغاية عام ١٩٩٥ ، وقد اعلن سيل بعد ذلك من خدمته التي دامت (١٨) عاما بعد ظهور اعراض مرض لعنة العراق عليه دون اي تعويضات او رعاية طبية . ويرو (جون موري) في نفس الكتاب ـ الصفحة (٨٦) انه كان يعمل مع فوج هندسة الميدان ولكنه لم يعرف باستخدام اعتدة اليورانيوم الا من خلال تقرير صحفي نشر عام ١٩٩٨ اعترفت فيه وزارة الدفاع ، بان الالاف من الجنود الامريكيين قد اصيبوا باليورانيوم المنضب في عمليات عاصفة الصحراء ، ومنذ انتهاء العدوان الامريكي راح (جون) يعاني من اعراض ومشاكل معوية حادة نتيجة استخدام قواته لهذه الاسلحة ويذكر (مايكل ستاس) وهو رامي دبابة من الفرقة المدرعة الثانية في الصفحة (٨٩) من الكتاب نفسه ، كانت لدينا ٥٧ دبابة حيث اشتبكنا مع الدبابات وناقلات الاشخاص المدرعة العراقية وقد قمنا باطلاق القنابل المحملة باليورانيوم المنضب ولكن احدا لم يقل لنا ماهي تاثيراته ومخاطره . وخلال وجودي في سوريت حيث حصلت عوارض مرضية ... والغثيان والتقلصات المعوية والصداع والضيق في الصدر وبدات حالتي تسوء اكثر عندها علمت بان زوجتي (شوانا) قد اصيبت هي الاخرى واعاني الان من اجهاد شديد وطفح جلدي والم في المفاصل واعراض مرضية في الجهاز التنفسي والجيوب الانفية . ويقول شاهد اخر (فيرن ثروب) ضابط صف في المفرزة الطبية رقم ١٢٣ . كانت لدي هوية جمع الظروف الفارغة لاطلاقات ٣٠ ملم الخاصة باليورانيوم المنضب والتي كانت تطلقها طائرات 10 ـ A لكن لم تبلغ بوجود اضرار ناتجة عنها .

وتذكر احدى المجندات الامريكيات واسمها (كاسندرا كارتر) انها خدمت في سرية الانضباط العسكري الرقم ٦٤٩ ولم يكن لديهم اية معلومات عن اليورانيوم او عن التلوث الموجود في ساحة العمليات وبعد عودتها الى (امريكا) بدات تشعر باعراض مرضية عديدة واضافت ، اشعر حرينة لان حكومتي هي حكومة غير شريفة وغير صادقة معنا ولم تحذرنا من مخاطر اليورانيوم ـ وفي عام ١٩٩٣ رفع المعهد البيئي العسكري الامريكي تقريرا الى الكونغرس الامريكي كما جاء في الصفحة (٣٠) من الكتاب انف الذكر

يعلمه فيه يجهل الكثير من العسكريين الذين شاركوا في العدوان ضد العراق باستخدام اعتدة اليورانيوم المنضب

بالاضافة الى ما تقدم اعترف امريكيون وبريطانيون زاروا القطر مؤخرا بانه لم تعد اوضاع الالاف من المصابين بمرض لعنة العراق وعدم اعتراف الحكومتين الامريكية والبريطانية بسوء حالتهم الصحية الناتجة عن استخدام اليورانيوم المنضب وعدم منحهم التعويضات او الرعاية الطبية اللازمة ثم تشكيل جمعيات ولجان تضم ممثلين عن المتضررين ومسؤولين احرار للمطالبة بحقوقهم المالية والصحية وكثر من بين هؤلاء الامريكيين مجندة امريكية مصابة بمرض لعنة العراق تدعى كارول ... زارت مع زوجها القطر عام ١٩٩٦ واعدنا فيما اسميناه (اليورانيوم المنضب ـ مصدر العار) حيث ذكرت بان احد اسباب التعرض لهذا المرض هو الابخرة والغازات والاشعاعات التي نتجت عن انفجار واحتراق مستودعات ضخمة لاسلحة اليورانيوم في معسكر الدوحة قرب مدينة الكويت عام ١٩٩١ وتسبب ذلك في اصابة عشرات الالاف من الجنود الامريكيين والبريطانيين وحدوث تلوث بيئي واسع في الكويت والسعودية

□ قصة غير معلنة □

وجدير بالذكر ان الادارة الامريكية ابقت امر هذا الحادث سرا عدة سنوات لحين الكشف عنه بعد اعلان العراق وتاكيده استخدام قوات التحالف لليورانيوم المنضب الامر الذي يدفع الى الاعتقاد بتصميم الحكومة الامريكية تحت الضغوط الداخلية والخارجية وانكشاف فضائحها وجرائمها المتعددة الى توجيه الامر بكشف والاعتراف بشيء من المعلومات والحقائق وتصديقها بشأن ... عن هذا الحادث وعبره وهذا يفسر قيام المجندة المذكورة بالتحدث عنه بالاضافة الى نشر عدد من الوثائق الامريكية التي تضمنت معلومات تفصيلية عن استخدام اعتدة واثار ومخاطر اليورانيوم المنضب ومنها الوثيقة التي صدرت في ٨/٦/١٩٩٦ تحت عنوان (القصة غير المنشورة في الدوحة) حيث تحدثت عن استخدام الولايات المتحدة لليورانيوم المنضب وبشكل مكثف خلال العدوان على العراق وتقدر عدد المقذوفات الخارقة للدروع التي تم اطلاقها حوالي (١٤) الف قذيفة تزن ما يعادل ٤٠ طن من اليورانيوم المنضب ضد القوات العراقية في الكويت والعراق واعترفت الوثيقة بانه لم يتم اخطار جنود الامريكيين والبريطانيين او جنود الحلفاء بان ستحتهد التي يحملونها تحتوي على اطلاقات اشعاعية ولهذا لم يدرك هؤلاء الجنود المخاطر والاثار التي تعرضوا لها فيما بعد

وتشير الوثيقة الى انفجار الدوحة فذكرت انه بتاريخ ١٩٩١/٧/١١ وفي قاعدة (الحصان الاسود) في منطقة الدوحة التي تبعد حوالي (١٢) ميلا شمال غرب مدينة الكويت كانت هناك اعداد من القوات الامريكية والبريطانية تعسكر في هذه القاعدة وفجاة حدث انفجار في احدى عجلات القتال المدرعة التي كانت تحمل قذائف من عيار ١٥٥ ملم ادى انفجارها الى قتل وجرح جميع الجنود الذين كانوا يتقربون من المكان وامتد الحريق ليشمل مستودعات الذخيرة في القاعدة الامريكية وتسبب في انفجار ما لا يقل عن ٦٦٠ قذيفة يورانيوم منضب واعداد كبيرة من القنابل العنقودية والعنقودية وقد تناثرت في الهواء جدران المستودعات القريبة من الحادث والتي كانت تستخدم لاسكن جنود التحالف واستمرت الانفجارات والحرائق بشكل متواصل وشديد لمدة ست ساعات في حيز استمرت موجات الانفجار والحرائق المتقطعة طوال تلك الليلة ونهار اليوم التالي واعترفت الوثيقة ان هذا الحادث تسبب في انتشار التلوث الى اماكن واسعة وتعرض اعداد كبيرة من الجنود الذين كلفوا فيما بعد بتنظيف القاعدة للاصابة بمخاطر التلوث الاشعاعي والاخطر من ذلك كله حسب الوثيقة ان القوات الامريكية والبريطانية عادت فيما بعد الى التعسكر ثانية في هذه القاعدة مما تسبب في حصول مشاكل صحية كثيرة لاحقا

ومحور معبر الحادث ذكر تقرير صادر عن منظمة حقوق المتضررين باليورانيوم المنضب معنون الى (كيت ملكفل) منسق مشروع اليورانيوم المنضب في المركز الوطني المتخصص لمؤتمر المتضررين صادر في ١٢ اب ١٩٩٦ ، ان عدد المصابين في حريق الدوحة يزيد عن اربعة الاف جندي بالاضافة الى تعرض القطعات الاخرى التي كانت متواجدة على بعد عشرات الاميال الى التلوث الاشعاعي ، واضاف ، ان مقذوفات اليورانيوم التي انفجرت هي من نوع المقذوفات الخارقة للدروع عيار ١٢٠ ملم APFSDS U T ، وجاء في مقالة كتبتها الصحفية الامريكية (كاثلين سوليفان) بتاريخ ٩ كانون الثاني ١٩٩٨ ان وزارة الدفاع اعترفت بعدم تحذير الامريكان من مخاطر المواد المشعة التي تم استخدامها في العدوان ضد العراق ويقدر (دان فاهي) في كتابه حجم اطلاقات ومقذوفات اليورانيوم التي استخدمتها الطائرات والدبابات الامريكية والبريطانية بما يزيد عن (٦٣٠) الف باوند وهذا ما سبب انتشار كميات هائلة من غبار واشعاعات اليورانيوم المنضب في العراق والسعودية والكويت

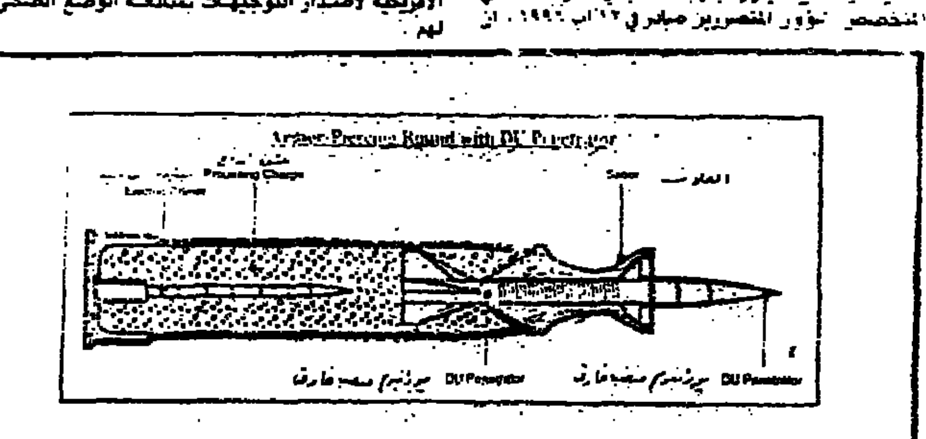
□ اقتراحات لمعالجة اثار (لعنة العراق) □

واعترفت وثيقة امريكية اخرى تحمل عنوان (النيران الصديقة ـ الربط بين اليورانيوم المنضب ومخاطره على صحة الانسان) بان اسلحة اليورانيوم استخدمت لاول مرة في (العدوان على العراق) وكانت اثارها واضحة على الاف الجنود الامريكان والبريطانيين واقترحت الوثيقة التي كتبها الباحث الامريكي المتخصص (دماتسو لوبيز) والصادرة في اذار عام ١٩٩٥ اتخاذ اجراءات سريعة لمعالجة الاثار الناجمة عن هذه الاسلحة منها

اولا السعي لتحقيق معاهدة دولية لمنع استخدام اعتدة اليورانيوم المنضب (ان هذا الاقتراح يؤكد صراحة ان استخدام هذه الاسلحة هو محرم دوليا ويتطلب فرض عقوبات دولية ضد الولايات المتحدة وبريطانيا وحقوقا لصالح العراق وشعبه المجاهد)

ثانيا القيام بدراسات صحية على الحالات المرضية للجنود الامريكان والبريطانيين لمعرفة سبب التاثيرات السمية للاسمي (بوباء لعنة العراق)

ثالثا انشاء جمعية من الاختصاصيين لدراسة حالات المصابين بالاشعاع ورفع توصياتها الى الحكومة الامريكية لاصدار التوجيهات بمتابعة الوضع الصحي لهم .



نموذج عتاد اليورانيوم منضب

صورة من الاصل

الجمهورية والناس

■ اعداد : يحيى الدباغ

بطاقات دعوة !

من حي البعث في قضاء الفلوجة بمحافظة الانبار وجه لفيف من المواطنين دعوة الى الجهة المختصة في القضاء لوضع حد .. ونهاية لمعاناتهم « المزمنة ! » من انقطاع الماء الصالح للشرب عنهم رغم قيام الجهة المذكورة باستيفاء كلفة معالجة سبب الانقطاع منهم قبل مدة . ولكنها لم تفعل شيئا !. فالانقطاع ـ كما قالوا ـ مازال باقيا . ومعاناتهم منه ما زالت مستمرة ! وستشتد بحلول فصل الصيف الحالي الشديد الحرارة ـ كما يبدو منه !.

● ومن حي المنصور ببغداد/ الكرخ وجه جماعة من المواطنين دعوة الى الشركة العامة لنقل الركاب لتنبيه سائق حافلتها ذات الرقم (١٩٠١/ مواصلات) التي كانت على الخط (٤) في يوم ١٩٩٨/٤/١٤ الى وجوب احترام كرامة ركاب حافلته .. وعدم التجاوز عليهم كما فعل !.

شيء من الصراحة

ما العائق ؟!

○ في ١٩٩٨/٤/١٢ كنا قد اشرنا بشيء من الصراحة الى استمرار وتفاقم معاناة مواطني منطقة الدورة من انتشار سيارات القطاع الخاص لنقل الركاب في الكثير من ساحات وشوارع .. ومن ازقة المنطقة المذكورة وعدم تجمعها في مكان « مجمع » واحد مخصص لها هناك !. لخلو المنطقة المشار اليها من « كراج موحد » يخصص لذلك رغم توفر العديد من قطع الاراضي الخالية والمناسبة لهذا الغرض وملكيتها عائدة لامانة بغداد والتي تأكدنا من توفرها بعد جولة ميدانية لنا في المنطقة اياها رافقنا فيها مدير اعلام الشركة العامة لادارة النقل الخاص السابق . ذلك لان مالكة الارض الخالية « امانة بغداد » لازمت الصمت ولم تعط موافقتها على تخصيص احدى قطع الارض العائدة لها لتشييد بناية « الكراج الموحد » عليها رغم محاولات الشركة المعنية المتكررة والمستمرة لاستحصال هذه الموافقة .

والآن وبعد ان اعلمتنا الامانة بكتابها ذي الرقم ٦٢٩١ في ١٩٩٨/٥/٤ بموافقتها على تخصيص عشرة دوانم من اراضيها في الدورة لانشاء بناية « الكراج الموحد » علينا هنا نتوجه وبشيء من الصراحة بسؤالنا الى وزارة النقل والمواصلات . والشركة العامة لادارة النقل الخاص عما يعيق انشاء « الكراج » على هذه المساحة لوضع نهاية لمعاناة مواطني منطقة الدورة المنوه بذكرها ؟!

ـ صريح ـ

تساؤلات واستفهامات ؟!

● لماذا يتقاعس المسؤولون في الشركة العامة لادارة النقل الخاص عن اتخاذ الاجراءات اللازمة . والحازمة للسيطرة على حركة سيارات النقل الخاص للركاب في الساحة الموجودة قرب سوق علاوي بمنطقة الوشاش في الكرخ والتي تعاني من « الفوضى » لغياب الرقابة عنها ؟.

● اين اجهزة امانة بغداد مما يعانيه المواطنون سكنة المحلة (٧٢٥) ببغداد الجديدة من انسدادات مجاريهم ؟!

● ما سبب تأخر الجهة المختصة بشؤون الادوية والمستلزمات الطبية في وزارة الصحة بصرف التكاليف التشجيعية السنوية لامناء مخازنها الذين تتطابق موجودات مخازنهم مع سجلاتها عند الجرد السنوي منذ عام ١٩٩٠ وحتى الآن ؟!

● هل للشركة العامة لنقل الركاب ان تنبه سائق حافلتها ذات الرقم (١٩٦٧/ مواصلات) التي كانت على الخط (٨٠) صباح يوم الثلاثاء ١٩٩٨/٤/١٤ الى ضرورة منع الركاب من الجلوس على غطاء محرك الحافلة . ومهما كان السبب .. والعذر ؟!.

ردود موجزة

ـ المواطن صبري صالح ادريس من الموصل .

ـ لا داعي لذكر المزيد من المعلومات . والتفاصيل فقد جاءت رسالتك وافية . ومفصلة . ولكن المهم ـ باعتقادنا ـ ان تمتلك ما يعزز صحة هذه المعلومات والتفاصيل ويقنع الجهة المختصة بها !.

● المواطن ياسر عبدالرحمن من بغداد .

ـ الجهة المختصة التي اتصلنا لك بها غير ميالة الى تأييد صحة ادعائك الذي يفتقر الى الدليل على صحتها !.

● المواطنة « بسيمة . ص » من الحلة .

ـ تسرعك السابق هو الذي ادى الى الموقف الجديد فلا تتسرعي في هذه المرة !.

● المواطن ناظم صابر عبدالغفور من كركوك .

ـ انن جدد المحاولة على ان يكون التجديد من هذه المرة مدعوما بما تدعيه من وجود المستمسك الذي يثبت حقك المدعى به . والا فلن ينتهي بأحسن مما انتهى اليه ادعاؤك السابق .

لفت نظر !

المواطنون في ناحية اليوسفية يلفتون نظر الجهات الزراعية المختصة الى قيام بعض المزارعين في الناحية بتحضير اراضيهم الزراعية لبذر محصول « الشلب » فيها رغم منع زراعة مثل هذا المحصول الزراعي في المنطقة المشار اليها ، كما ان بعضهم قام بشق المبازل اللازمة لهذا الغرض بطريقة غير علمية ومؤثرة سلبا على شبكة المبازل العامة .

صورة وكلام !



الداخل الى نفق ساحة التحرير في منطقة الباب الشرقي من جهة ساحة الطيران يفاجأ !. بمشاهدة هذا المنظر الفاجع للاوساخ . والمياه الراكدة المتجمعة عند مدخل هذا النفق الذي يعتبر من معالم بغداد الجميلة !. ولايملك نفسه من التساؤل عن سبب اغفال اجهزة امانة بغداد لذلك ؟

□ عدسة : كريم كاش

ليت .. ولعل !

○ ليت .. دائرة بلدية محافظة النجف تهتم بنظافة منطقة الجديدة (الاولى والثانية والثالثة والرابعة) بعد ان تكدست فيها النفايات وكثرت الحفر والمطبات في شوارعها . ولاسيما شارعها الرئيس !.

● لعل .. الجهات المعنية لاتدري بما تفعله الكلاب السائبة في الكثير من مناطق بغداد السكنية !. ولذلك تركت هذه الكلاب تؤذي المواطنين . وتقلق راحتهم ليل نهار ولم تفعل شيئا لمنعها من الاذى والاقلاق !.

. وما دامت قد درت بذلك الآن فهي مطالبة باتخاذ ما يمليه عليها واجبها من الاجراءات لمعالجة هذه الحالة !.

رأي !

اين هي خدمات بلدية الديوانية/ مركز محافظة القادسية من حي صدام في مدينة الديوانية الذي يعاني من غياب هذه الخدمات عنه . بل فقدانها في ربوعه تماما ؟!

المختصة في امانة بغداد ـ دائرة مجاري بغداد الى معالجة سبب .. او اسباب انسداد مجاري الزقاق (٧٠) من المحلة (٨٤١) في حي الرسالة والذي مازال ومنذ ثلاثة اشهر يسبب المتاعب للمواطن هناك ؟

متى تبادر الجهة

وصلتنا رسائلكم



● المواطن بهجت حكومي شعبان من بغداد : لامجال لتدخلنا في الشؤون الشخصية التي لا صحيها وحدهم مجال البت فيها .

● المواطن غضبان ناصي جودي من البصرة : لاداعي لذلك ما دام الامر قد اتجه لمصلحتك .

● المواطن نزار غسان سعيد من الموصل .

ـ هذا ما نرجوه لك . فتوكل على الله .

● المواطنة « بدرية » من البصرة .

ـ لقد سبق للجهة الرسمية المختصة ان اجابت على استفسار سابق مماثل ولامجال لاعادة توجيهه نشرا !.

● المواطن يحيى سلمان احمد من بعقوبة .

ـ بينك وبين الموسم الجديد عدة اشهر !. فلا تستعجل واصبر فان الله مع الصابرين !.

● المواطن ياسين سليم نوري من بغداد .

ـ بوسعك ان تراجع الوزارة المعنية وتسأل الجهة المختصة فيها عن ذلك مباشرة .

● المواطن جودي عقيل علي من الكوت

ـ لاجدوى في ذلك بالوقت الحاضر !.

دوائر الدولة تجيب

تمت المعالجة البلدية

امانة بغداد/ عقبت على ما نشر بتاريخ ١٩٩٨/٣/٢٤ تحت عنوان « امانة بغداد ـ لطفا » حول طفح مياه المجاري في احدى مناطق البياع بما يأتي :

ـ نود اعلامكم بان دائرة بلدية الرشيد علمتنا بانه تمت معالجة طفح وفتح الانسدادات الحاصلة في المحلة المذكورة .

تم رفع الانقاض والازبال !.

● في جوابها على ما نشر بتاريخ ١٩٩٨/١/٢٥ تحت عنوان « غرامة » قالت امانة بغداد : نود اعلامكم بان دائرة بلدية ٧ نيسان اعلمتنا بان قسم النظافة قام برفع الانقاض والازبال في الساحة المقابلة لزقاق (٦٥) محلة (٧٥١) حي الرئاسة ـ الامين .

لانهاء حالات مخالفة السواق .

● الشركة العامة لادارة النقل الخاص (للركاب) عقبت على ما نشر في ١٩٩٨/٣/٢٤ حول مخالفات سواق السيارات الاهلية لنقل الركاب على خط مدينة صدام ـ حي اور فقالت :

نود اعلامكم بانه تم توجيه ملاحظية مدينة صدام بمتابعة تفاصيل الشكوى اعلاه حيث تبين ان اغلب السيارات المخالفة والعاملة على خط مدينة صدام ـ حي اور هي سيارات خصوصي قديمة نوع (لاندكروز .. وواز) مرحلة الى المحافظات وتعمل بشكل مخالف على هذا الخط ، وتم رصد ست سيارات نوع (كوستر) مخالفة وتم تغريم اصحابها وفق التعليمات والضوابط وارقام هذه السيارات هي (٩٤٠٠٢/ بغداد ، ٥٢٦٩٧/ بغداد ، ٥٩٥٧٢/ بغداد ، ٢١٥٦٨٩/ بغداد ، ٧٦٥٨/ ديالى ، ١٤٥١٣/ بابل ، وستستمر اجراءاتنا وبشكل مكثف لانهاء حالات المخالفة على هذا الخط .

الجمهورية والناس . مادام عمل هذه السيارات القديمة والمرحلة الى المحافظات مخالفا للقانون . وللتعليمات والضوابط المرعية . وهي معروفة للشركة المسؤولة عن قطاع النقل الخاص فلماذا لم تفاتح الجهات المرورية المختصة لمنعها من العمل المخالف ؟

استذكار عن مقاهي بغداد

المجالس مدارس للمعرفة وتبادل الثقافات

كانت بغداد مشهورة بمنتدياتها ومجالسها الادبية والعلمية ومحافلها التجارية فلا تخلو محالها من مجلس او مقهى ليتجمع فيه الناس من وجوه شتى وانحاء مختلفة يقضون اوقاتهم بالاحاديث الشائقة والفكاهات الممتعة والحكايات المسلية ويحلون فيها مشاكلهم الخاصة والعامة من تجارة وزراعة او ملك او عقار او علماو ادب واشياء كثيرة اخرى .

فكانت لتلك المقاهي نكهتها الخاصة وشهرتها في ذلك الزمان العتيد وهذه الجولة في احياء وازقة بغداد القديمة للتعرف على اشهر مقاهيها ...

■ ولاء العطار

مقهى المصبغة

□ في جانب الرصافة وعلى نهر دجلة كان هناك مقهى مشهور جدا يسمى قهوة المصبغة (المعروفة بقهوة الشط) وكان مستأجره الحاج علي القهوجي المتوفى سنة ١٨٩٧م ثم استأجره من بعده حسن الصفو المتوفى سنة ١٩٤٤ وكان رجلا كريما يستقبل زبائنه بوجه طلق وصدر رحب مما جعل الناس بمختلف طبقاتهم يرتادون هذا المقهى لقضاء وقت او انهاء حاجة لا سيما ان هذا المقهى شبه محفل ادبي او منتدى علمي او محل تجاري لكثرة مرتاديه من الادباء والعلماء والتجار الصيارفة وارباب الصناعات وقد حفظ الناس لمؤجره ورواده من الاخبار والنكات والظرائف واللطائف الشيء الكثير .

ومن الشعراء الذين كانوا يرتادونها الشاعران معروف الرصافي وجميل صدقي الزهاوي .

وال الكيلاني وال الخضيري . وغيرهم .

وكان الرواد يقضون اوقات فراغهم بلعبة الشطرنج والنرد والدامة والمنقلة وفي ليالي الشتاء كان ال٩الغي البغدادي يملأ اركانها دفئا حيث تصدح اجمل الالحان بصوت احمد زيدان .

وتتميز هذه المقهى بمقاعدها الخشبية التي حيكت من ليف النخيل . وقد زال اثر هذه المقهى .

مقهى المثقفين

□ ومن المقاهي التي اندثرت آثارها ننتقل الى بعض المقاهي التي ما زالت تحمل عبق الماضي وآثاره ومنها مقهى الزهاوي ويقول السيد عمر حسن وهو احد زبائنها القدماء : ـ

اعرف هذه المقهى منذ ١٩٣٦ وسميت بمقهى الزهاوي لأن الشاعر المرحوم جميل صدقي الزهاوي كان من روادها وكان له مقعد خاص في صدر المقهى ويلتف من حوله الشباب والمثقف . وكانت المقهى محطة استراحة لكبار الموظفين والمثقفين منهم بصورة خاصة لذا اطلقوا عليها مقهى المثقفين كما يطلقون عليها اليوم اسم مقهى المتقاعدين وهي مثل بقية مقاهي بغداد تشكل فيها قرقرة (النواركيل) لحنا ممزوجا بأحاديث الرواد في مختلف المواضيع والقضايا .

مقهى الخفافين

□ انتقلنا الى مقهى سوق الخفافين ، وهي من مقاهي بغداد القديمة جدا . شهدت عبر تاريخها القديم احداثا جساما حين كان يرتادها علية القوم

ومن اهم ما شهدته هذه المقهى انها كانت مركزا للاصحاء يوم اجتاح مرض الطاعون بغداد وتم عزل المرضى منعا للعدوى . ومن روادها المطرب المرحوم محمد القبنجي والمقرىء عبد الستار الطيار .

□ وعن الالعاب التي كانت تمارس في المقهى حدثنا الحاج سليمان عيدان فضل قائلا .

هناك (المنقلة) وهي آلة مصنوعة من الخشب يضاف عليها عدد من الحصى الصغيرة . وكذلك (الدامة) وهي اشبه بلعبة الشطرنج ثم دخلت (الطاولي) و (الدومنة) اما في رمضان فكانوا يقضون الليل بلعبة الصينية او المحيبس .

ابتسم الحاج سليمان وهو يقول ان هناك مقاهي كانت تستدعي المغنيات مثل مقهى السواس في الميدان .

تراثنا

□ ومن خلال جولتنا واستماعنا الى احاديث الذين التقينا بهم خرجنا بنتيجة ان المقاهي كانت مكانا لتمضية الفراغ وتبادل الثقافات وتذوق الاغاني وانها بدات بالانقراض بعد ان امتلأت حياة الناس بالعمل فضلا عن ما اوجدته التكنلوجيا الحديثة من وسائل الترفيه التي دخلت كل بيت عراقي ومع هذا لا يمكن ان نقول عن المقاهي القديمة والقصخون وحلبة الزور خانة والنركيلة .. والعادات الاجتماعية غير انها تراث يجب ان نعتز به لانه بعض من ماضينا وتراثنا .

عدسة : نبيل الشلاوي

مقهى القلعة

□ سميت المقهى لانها كانت قديما تقدم القهوة للزبائن دون الشاي ودخل الشاي للمقاهي في فترة متأخرة نسبيا . ومع ان القهوة اختفت من مقاهي هذه الايام إلا القليل والنادر فما زال الناس يطلقون عليها اسم المقهى هكذا بدأ كلامه الحاج رجب سعيد سلمان الذي تحدث وقد سرح بفكره الى الماضي وكأنه يقرأ كتابا قائلا : ـ

كنت صغيرا عندما كان والدي المرحوم الحاج سعيد سلمان يحدثني عن قهوة القلعة التي كانت تتصل بباب القلعة القديمة وتسمى ايضا قهوة السيد بكر . حيث كانت هذه المقهى غريبة وعجيبة بما تضمه من بشر فهي تضم هواة الطيور وجماعة كبيرة من البكم . وفيها زاوية تضم جماعة من هواة مناطحة الاكباش والخراف والغنم وزاوية اخرى تضم زمرة من هواة مهارشة الديكة (الكسار) وهكذا ترى هذه المقهى تحوي كل اصناف الناس وكل صنف يتكلم بلغته الخاصة فالخرس يستخدمون بينهم الاشارات المعهودة فلا تسمع منهم شيئا كأنهم نذروا للرحمن صوما وإذا اعترض معترض من مطلقي اللسان على احدهم تراهم يجتمعون ويتحدثون بالاشارات لينصفوا صاحبهم .. اما هواة الطيور فتراهم إذا دخلوا المقهى فلا يحلولهم مجلس إلا بالمفاخرة بطيورهم وابراز صفاتها وغالبا ماينتهي النقاش بحدوث مشادة كلامية ويعلو الصياح وكذلك حال بقية مرتادي هذه المقهى

مقهى المميز

□ ويحدثنا السيد جبر جواد سوادي بحب عن ذكريات نقلها لنا من روايات وحكايات متداولة تتحدث عن هذه المقاهي . قائلا :

قهوة المميز التي كانت في الاصل حديقة وشيد جامع العادلية على قسم منها واقتطع جزء آخر لبناء مقهى سميت قهوة المميز وهي تقع في منطقة هادئة وجميلة تطل على دجلة وتجاور المدرسة المستنصرية وتمتاز هذه المقهى بكثرة روادها لجمال موقعها وكانت شبه مدرسة للموسيقى وفنون الغناء العراقي واصول المقامات العراقية يتردد عليها مشاهير المغنين واعلام الموسيقى وعشاق المقام العراقي يتبارزون بالاصوات والانغام ومن مشاهير القراء في عالم المقام احمد زيدان وحسن الشكر٩ي .

ولاجل ذلك اصبح هذا المقهى في العهد العثماني منتدى لرجالات الدولة واعيان المدينة يقضون فيها اوقات الفراغ والراحة .. اما مقهى البلابل ومازال الحديث للحاج جبر فهي مشهورة بمن يرتادونها من هواة تربية البلابل وتقع في محلة الباروية ـ شارع الجلالي في جانب الرصافة في بغداد وقلما من يحضرها من غير هواة تربية البلابل بطبيعة الحال ويجري الحديث فيها عن البلابل وانواعها وطرق تربيتها وكيفية صيدها والتفنن في صنع الاقفاص وزخرفتها . وتفاخر هؤلاء الهواة ببلابلهم كتفاخر الناس بخيولهم الاصيلة العريقة في النسب ونوجد على غرار هذه المقهى الآن مقهى اخرى في بغداد في الوقت الحاضر

مقهى الاورفلية

□ نواصل جولتنا ومحطتنا الآن في الباب الشرقي والتي كانت تعد من اطراف بغداد في السابق وكان البغداديون يتخذون هذه الاطراف العامرة بالبساتين والمزارع والانهار متنزهات يقضون فيها اوقات الفراغ الراحة ويستنشقون نسيم تلك الارياف وكان في تلك المنطقة محلان عامان للجلوس احدهما يدعى مقهى الاورفلية وهو تقع على جدول يسمى بجدول الاورفلي يسقي المزارع والبساتين . وقد زال اثر هذه المقهى سنة ١٩٣٠ . والثانية تدعى بقهوة سعيد العبد وهذه المقهى تبتعد مسافة مائة متر عن مقهى الاورفلي

حديث الكاميرا

قمر انت وسط المدى ... والدخان نقيض اسمه ...

■ اسماء محمد مصطفى

(١) منذ الازل كان العراق

● هو شمس . وهو قمر .. منذ انبلاج الفجر الاول للحضارات . كان العراق ...

● الرياح العاتية تهب كاسراب غربان قادمة من اعماق الشر ، لتقلع نخلة ... الحقد . لتحرق وردة عراقية .

● عبثا .

السحب السود تزحف على وجه السماء ، تحاول اخفاء ضوء القمر ... سوداوية كان ضياء القمر يجد له منفذا من بين السحب ، ليشع على وجه ... البشرية .. هكذا هو العراق .

(٢) اذ العراق يبتسم

● انظروا للسحب السود .

● اتعرف مطرا اسود ؟ ام تبكي انقشاعها .؟

● هوذا .. القمر في قلب المدى يبتسم .

● السحب السود تبكي بعد حين حتمية تلاشيها .

● اذ العراق يبتسم .

*

● لكل الاشياء في الحياة نقائض

● للصغير .. كبير

● للقاع .. علو

● لليل .. نهار

● للجفاف اخضرار

● للاسود ابيض

● وللدخان نقيض اسمه عراق

(٣) المصير

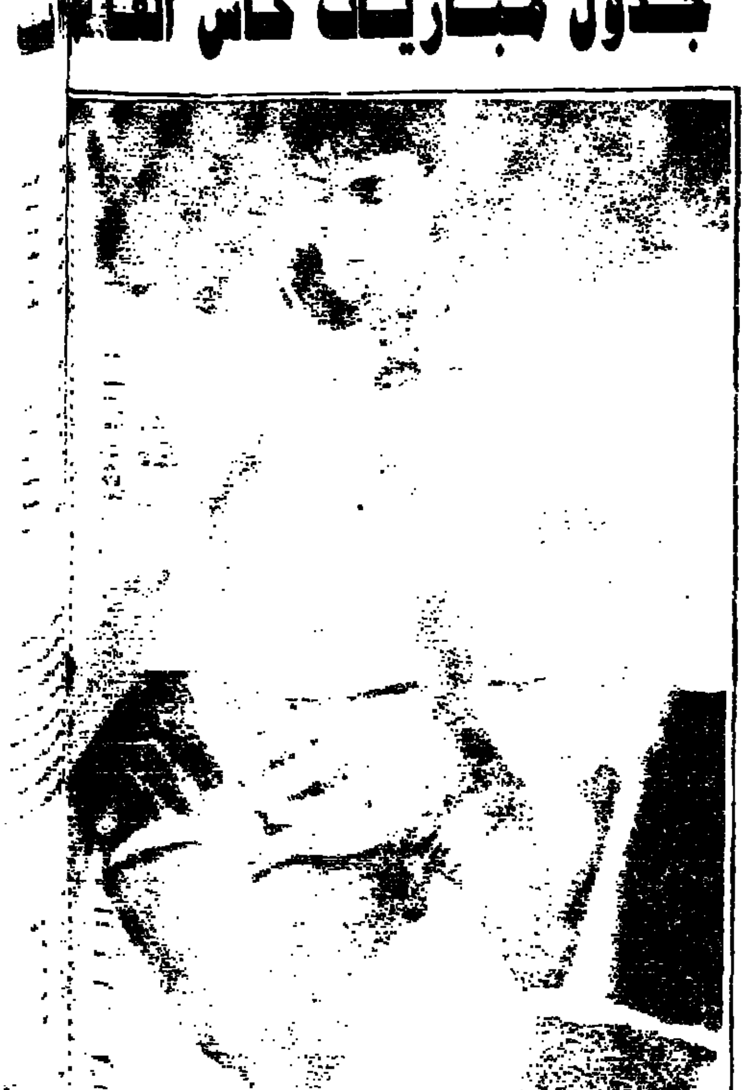
● دائما . هو المصير نفسه

● تنقشع الغيوم السوداوية . يخرس البركان في فوهة .

رياضة

نهائيات كاس العالم ٩٨ * نهائيات كاس العالم ...

جدول مباريات كأس العالم ...



المجموعة الاولى

الفريقان		اليوم	التاريخ	التوقيت
البرازيل	اسكتلندا	الاربعاء	٦/١٠	٧/٣٠
المغرب	النرويج	الاربعاء	٦/١٠	١١
اسكتلندا	النرويج	الثلاثاء	٦/١٦	٧/٣٠
البرازيل	المغرب	الثلاثاء	٦/١٦	١١
البرازيل	النرويج	الثلاثاء	٦/٢٣	١١
اسكتلندا	المغرب	الثلاثاء	٦/٢٣	١١

المجموعة الثانية

الفريقان		اليوم	التاريخ	التوقيت
الكاميرون	النمسا	الخميس	٦/١١	١١
ايطاليا	تشيلي	الخميس	٦/١١	٧/٣٠
تشيلي	النمسا	الاربعاء	٦/١٧	٧/٣٠
الكاميرون	ايطاليا	الاربعاء	٦/١٧	١١
ايطاليا	النمسا	الثلاثاء	٦/٢٣	٦
تشيلي	الكاميرون	الثلاثاء	٦/٢٣	٦

المجموعة الثالثة

الفريقان		اليوم	التاريخ	التوقيت
السعودية	الدانمارك	الجمعة	٦/١٢	٧/٣٠
فرنسا	ج افريقيا	الجمعة	٦/١٢	١١
فرنسا	السعودية	الخميس	٦/١٨	١١
ج افريقيا	الدانمارك	الخميس	٦/١٨	٧/٣٠
فرنسا	الدانمارك	الاربعاء	٦/٢٤	٦
ج افريقيا	السعودية	الاربعاء	٦/٢٤	٦

المجموعة الرابعة

الفريقان		اليوم	التاريخ	التوقيت
بارغواي	بلغاريا	الجمعة	٦/١٢	٤/٣٠
اسبانيا	نيجيريا	السبت	٦/١٣	٤/٣٠
نيجيريا	بلغاريا	الجمعة	٦/١٩	٧/٣٠
اسبانيا	بارغواي	الجمعة	٦/١٩	١١
اسبانيا	بلغاريا	الاربعاء	٦/٢٤	١١
نيجيريا	بارغواي	الاربعاء	٦/٢٤	١١

المجموعة الخامسة

الفريقان		اليوم	التاريخ	التوقيت
هولندا	بلجيكا	السبت	٦/١٣	١١
كوريا ج	المكسيك	السبت	٦/١٣	٧/٣٠
هولندا	كوريا ج	السبت	٦/٢٠	١١
بلجيكا	كوريا ج	الخميس	٦/٢٥	٦
بلجيكا	كوريا ج	الخميس	٦/٢٥	٦
هولندا	المكسيك	الخميس	٦/٢٥	٦

المجموعة السادسة

الفريقان		اليوم	التاريخ	التوقيت
يوغسلافيا	ايران	الاحد	٦/١٤	٧/٣٠
المانيا	امريكا	الاثنين	٦/١٥	١١
المانيا	يوغسلافيا	الاحد	٦/٢١	١١
امريكا	ايران	الاحد	٦/٢١	١١
امريكا	يوغسلافيا	الخميس	٦/٢٥	١١
المانيا	ايران	الخميس	٦/٢٥	١١

ثلاث مباريات اليوم

تجري اليوم ثلاث مباريات في اطار نهائيات كأس العالم بكرة القدم المقامة حاليا في فرنسا

ففي اطار المجموعة الرابعة تلتقي اسبانيا مع نيجيريا من ملعب بوجو في الساعة الرابعة والنصف عصرا بتوقيت بغداد وفي اطار المجموعة الخامسة تتقابل كوريا الجنوبية مع المكسيك في ملعب جيرلاند في السابعة والنصف عصرا وهولندا مع بلجيكا في ملعب سانت دنيس في الساعة الحادية عشرة مساء .

وتقام غدا ثلاث مباريات حيث تلتقي منتخبات يوغسلافيا مع ايران (مج ٦) في ملعب جير فروير وجامايكا مع كرواتيا في ملعب فيلكس بولا والارجنتين مع اليابان

انشاء مركز اقليمي يحل مشاكل التآكل ويقضي على سرطان الصناعة

■ زهرة محمد

قاسيا . كما يتعرض الكائن الحي للاوبئة والشيخوخة . يتعرض الجماد . هو الاخر . لهذه الظواهر ويتأثر بها ..

مشاكل التآكل

التآكل واحد من اشد الامراض التي تصيب الاجهزة الصناعية خطورة وهو سرطان الصناعة . كما يسميه الخبراء . الذي سرعان ما يعرض المعدات المصابة به الى التلف والعطل والتسبب بخسائر كبيرة في المشاريع الصناعية التي تستخدمها .. بسبب الحصار الاثم الذي يمنع علينا العديد من المكائن الصناعية وقطع غيارها . فان العاملين في وزارة الصناعة والمعادن قاموا بانشاء نواة مركز متخصص لحل مشاكل التآكل ودراسة الاسباب واعطاء الاستشارات العلمية في هذا المجال .. عن هذه النواة . يحدثنا الدكتور علي عباس القره غولي . مدير مركز بحوث الطاقة والبيئة . قائلا :

ـ مشاكل التآكل موجودة في اغلب المنشآت الصناعية لذا قامت وزارة الصناعة والمعادن بانشاء هذه النواة وتأسيس ... مركز بحوث الطاقة والبيئة يعنى بهذا النشاط وقد جرى تهيئة ملاك علمي باختصاصات مختلفة ذات خبرة عالية في هذا المجال وجرى توفير اغلب الاجهزة المتخصصة والعينية لاداء الفحوصات الضرورية .

وعلى هذا الاساس يقدم المختبر خدماته لجميع منشآت الدولة الصناعية باجراء دراسات علمية وعملية واجراء فحوصات لمعرفة اسباب التآكل واعطاء الحلول العلمية لها والاشراف على تنفيذ هذه الحلول . ويدعو مركز بحوث الطاقة والبيئة تشكيلات القطاعين العام والمختلط الى الاستفادة من هذه الخدمات وخاصة في قطاع انتاج المواد الغذائية والكيمياوية لما لها من مردود على الاقتصاد الوطني وتقليل الهدر في الاموال والمعدات . كما يقدم المركز خدماته في مجال فحص وتقييم مواقع التآكل المستخدمة في المنظومات الصناعية لغرض حمايتها واداء عملها بالكفاءة المطلوبة حيث يتم تجهيز هذه المواقع المختلفة والمصنعة محليا مباشرة الى الجهة المستفيدة مما يؤدي الى التوفير بالعملة الصعبة خدمة للاقتصاد الوطني .

سرطان الصناعة

ويتحدث السيد حسن صالح الباور احد المتخصصين بدراسة موضوع التآكل قائلا :

ـ خدمة للصناعة الوطنية والنفطية وبقية مرافق الحياة الاخرى فقد تم انشاء هذا المختبر النواة للتخلص من مشكلة التآكل الذي هو عبارة عن سرطان الصناعة ككل . اذ ان اختصاصي التآكل يستطيع ان يقلل عن الخسائر بشكل مباشر . ونستطيع القول بان اختصاصي التآكل مثل الطبيب الذي يعطي الدواء لاطالة عمر الاشخاص . اذ ان اضافة المواد الكيمياوية لاطالة عمر الاجهزة على سبيل المثال (٢٠) سنة بدلا من عشر سنوات . ولا يوجد شيء باق الى الازل .

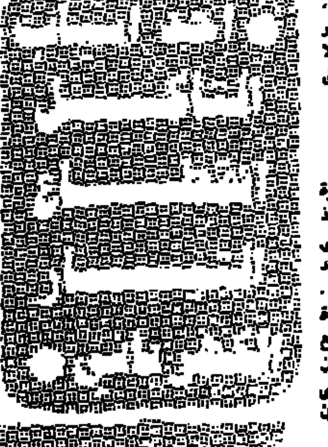
مركز اقليمي

وقد تم عقد عدة ندوات في وزارة الصناعة والمعادن وبعد انتهائها تتخذ عدة قرارات ومنها انشاء مركز اقليمي متخصص مستقل في مواضيع التآكل ولحد الان لم يعمل به . رغم ان كل شيء متوفر . اذ ان جمع المختبرات على ارضية واحدة سيكون مرجعا لبقية الوزارات لوضع الحلول التي تخفي منها الصناعة اذ ان التآكل لا يوجد في المعادن فقط وحتى البيئة منها كذلك . كالذهب والبلاتين وغيرها

اضافة الى وجود التآكل ... معينة وضمن حدود في ... الاكسدة والاختزال بوجود ... للتيار الكهربائي . وله ... التآكل . ويوجد حتى في الم... في جسم الانسان لان اللعاب ... الانسان الاخرى تعتبر مح... تلك المعادن الموجودة فيه ...

ويؤكد الدكتور شاكر ... استشاري في مركز بحوث ... التشخيص هو اداة مهمة ... او حماية المعدن من ال... التشخيص الصحيح ... العلاج الصحيح . والتق... الجدوى الاقتصادية ...

[illegible]



الامومة والطفولة

□ اعداد : ندى شوكت

صبر امهات العراق يقاوم حصار القتلة

ماهو من يعتبر نفسه (رجل الكرة الارضية) بعد انهيار الاتحاد السوفيتي يقتل (برجولته) الزائفة صغارنا ..

■ نرمين المفتي

صورة قاسية

نعم ، بسبب (رجولة) كلنتون الزائفة تتغير صورة الامومة في مستشفى صدام المركزي للاطفال ، فالطبيعي ان تراقب الام ابنها لحظة بعد اخرى ، يكبر ، يذهب الى المدرسة ، يتخرج من الكلية ويتزوج . بينما الام ، هنا في المستشفى تراقب ابنها لحظة بعد اخرى بقلب يبكي منتظرة ساعة رحيله عن الدنيا .. انها صورة قاسية ، تعبر عنها السيدة سعاد جواد والدة الطفل ماجد حامد (٧ سنوات) المصاب باللوكيميا . قالت :

- الحياة في المستشفى طعم الرماد نأكل ونشرب في انتظار موت صغارنا ، ننام ونصحو على صرخة ام فقدت لتوها صغيرتها .. وماجد يوجه الصغير وعينيه الواسعتين يقول :

- داومت في الصف الاول الابتدائي لغاية نصف السنة وكنت الاول على صفي ومنعني المرض من الاستمرار .. انظري ، شعر رأسي يتساقط بسبب العلاج ، وانا (مااريد اموت) في ثلاث اخوات . اتمنى ان اعيش معهن ...

الدكتور علاء عبد الحسين الانباري الذي عالج ماجد لفترة ، يقول :

- لاتتعجبي من منطق ماجد ، فانا اشعره رجلا ، في بداية علاجه طلب مني ان اعلمه كيفية وضع (الكانيولا) في يده ليساعد نفسه بنفسه ويتركني لاساعد الاخرين .. وهو متعاون مع الجميع في ردهته ..

■ هل هناك علاقات بين الاطفال المرضى ؟

- بالتأكيد ، وكثيرا ما يلعبون مع بعضهم ويروون القصص ويمرون بأوقات صعبة ، ايضا ، حين يستشهد طفل : طفلة في الردهة .. يعرف الجميع ، هنا ، انهم مشاريع رحيل ، لكن يبقى للحظة الموت الاولى شعور بالفجيعة والفقدان الابدي . فتبدأ الام تصرخ وتبكي ، والاب يتماسك نفسه للوقت فقط وتنهمر دموعه ..

هل كان لهذا المرض اللعين علاج في العراق قبل الحصار ؟

- نعم ، كان المستشفى يستقبل الطفل المصاب باللوكيميا ليبدأ علاجه المركز لشهرين ، ثم توزع له الادوية كل شهرين بعد مغادرته المستشفى وبعد السيطرة على حالته يراجع الطبيب مرة في السنة . والعديد من المرضى الصغار كبروا وتزوجوا .. لكن في ظل ظروف الحصار الاثم فان الادوية شحيحة جدا لاتكفي علاجا متكاملا لطفل ونص واحد ولدينا عشرات المرضى والسبب الاصلي لاصابتهم بهذا المرض وغيره من الامراض المستعصية نوعية الاسلحة التي استخدمت ضد العراق في العدوان الغاشم ...

دمعة متاهبة

السيدة سعاد غريب ، والدة الطفل مروان جاسم محمد (٤ سنوات) والمصاب باللوكيميا ، تقول - املي كبير برحمة الله سبحانه برغم ان الحصار الظالم يزرع الياس من شفاء صغيري في قلبي .. انظري الى عيون الامهات كلهن تجدين دمعة متاهبة تسقط في اية لحظة ، لاتعرف متى يرحل الصغار ...

يقول د . علاء :

- قبل ايام رحلت الصغيرة مروة التي كانت تستجيب للعلاج ولكن الدواء شحيح .. ان البعض يموتون حتى تمكنا من السيطرة على المرض والسبب ان مقاومة المريض تضعف كثيرا وان اي عارض مرضي وقلة المضادات الحيوية والادوية اللازمة يودي بهم الى الموت ..

شاهدة اميركية

لاجل اطفال العراق ولاجل الاطفال في كل مكان لنستمر في الصراخ لنوقظ المسؤولين الاميركان . تكتب الصحفية الاميركية كاثي كيل في صحيفة الواشنطن ريبورت حول الشرق الاوسط في عددها نيسان/١٩٩٨ بعد عودتها من العراق ضمن وفد (اصوات في البرية) وتتساءل في موضوعها لماذا لا تعرض شبكات التلفزة الاميركية مايعانيه الاطفال في العراق بسبب الحصار برغم ان معظمها تزور المستشفيات وتصور مايجري في داخلها اذ يقتل الحصار الصغار وتضيف .

يجب ان نطالب برفع الحصار عن العراق على ان لاتستخدم العقوبات الاقتصادية ضد اي شعب في العالم ، مرة اخرى ، يجب ان يتوقف المسؤولون الاميركان عن معاقبة الاطفال في العراق وقتلهم بدوافع سياسية دون مراعاة للجوانب الانسانية والاخلاقية هؤلاء الزهور نراهم يموتون امام اعيننا . ولذا ما شاهد الناس في اميركا ماتراه حين نزور العراق ، ويكونون شهود عيان لمايجري من قتل الاطفال ، يوميا فنحن نؤمن بان القلوب ستحرق وستطالب برفع العقوبات فورا .. ان نوايا القادة تعتبر قياسا عادلا لاحترام حقوق الانسان ، خاصة وان المواطن العراقي ، اينما ، قابلته يتعامل معنا بادب معبرا عن عدم كرهه للشعب الاميركي بالرغم من قرارات ادارته ، حان الوقت لنأسف على مافعله الحصار ولن نعمل على وضع حد له ..

صورة اخرى

وللحصار الاثم وجه مؤلم اخر في المستشفى .. هاهو الصبي محمد (١٣ سنة) غادر احلامه ومدرسته وجاء يعمل مع والدته في احدى الردهات براتب شهري قدره (٣٠٠٠) دينار وحين يعمل يلحقه اخواه الصغيران اللذان يخاف عليهما الاخ الاكبر من تركهما وحيدين في البيت خاصة ، وان الام تعمل بدوامين . يقول محمد .

- اكتب لو قلت بانني لست حزينا لتركي الدراسة لكنه الحصار الاثم الذي دفعني واخوتي الى العمل مبكرا جدا هنا ، في المستشفى . تعلمت الكثير من دروس الحياة واكتشفت اننا بالاصرار سنصل الى مانريده ربما يوميا ساعود الى صفي الرابع الابتدائي واكمل دراستي ومعي اخواي . الان كان ، كما تقول والدتنا ان نستمر في الحياة وان لا نسقط وكل شيء يهون فيما بعد

والصبي علي احمد ، يبيع الحلويات والبسكويت والسكة عند باب المستشفى يقول -

- اكثر من سنة ، صيفا وشتاء ، اقف هنا ابيع ، والرزق على الله ، وكم من مرة اشتهي قطعة نستلة ولا اتناولها فكل قطعة محسوبة علي انا في الصف الثاني المتوسط ، في الدراسة المسائية ولولا الحصار الظالم كنت الان في الصف الخامس الاعدادي .. عملي متعب ويكفيني فرحا بانني اساعد والدي ووالدتي وان اخوتي الاصغر مني متفوقون في دراستهم

اعادة الصورة

لااكتم سرا بانني اخاف ان ارافق زميلا من مصوري الجريدة لتصوير الصغار الذين تحدثوا معي اخاف ان اجد مرضى غيرهم بعد رحيلهم .. وان كانت ذاكرتي طبعت صورهم ، خاصة تلك الطفلة الجميلة لبنى فراس التي حولها الحصار الى مجرد هيكل عظمي بسبب سوء التغذية لكنه لم يتمكن من مصادرة بريق عينيها برغم من التعب الظاهر فيهما .. وتستمر قوافل شهدائنا الصغار ، وكل يمضي ويترك سؤالا بحجم الم الى متى يستمر الحصار الاثم والعراق نفذ كل قرارات مجلس الامن . لاجل اطفال العراق . لاجل شعب لم يحاول سوى ان يعيش بكرامة وفخر ارفعوا الحصار عن العراق واتركوا للصغار احلامهم حتى وان كانت بالابيض والاسود بعد ماصنع الحصار توقع الالم الملون عندنا .. وترجع صورة الامومة في العراق الى سابق عهدها بعد ان تعمل دموع الامهات الكلى

Quel crime a commis cet enfant, Monsieur Clinton? Service pédiatrique de l'hôpital de Bagdad, juin 1997

ماهي الجريمة التي اقترفها هذا الطفل ، سيد كلنتون ؟ صورة من مستشفى للاطفال في بغداد - حزيران - ١٩٩٧ بعدسة اوديت بيير ومنشورة في جريدة (سوليدير) البلجيكية .

كاتبة امريكية تطالب واشنطن بالتوقف عن ذبح الطفولة في العراق

تصوير : حمزية جاسم

اسنان طفلك اللبنية مهمة .. فحافظي عليها

■ سكينة محمد سعيد

■ اعتدنا على سماع عبارة (لاداعي للاهتمام بالاسنان اللبنية للطفل مادامت ستسقط وتحل محلها اسنان دائمية) لكن هذا القول خاطيء لاسباب كثيرة .

« الامومة والطفولة » استضافت الدكتور خالد صائب اخصائي طب الاسنان حيث قال -

- الاسنان اللبنية تقوم بتقطيع طعام الطفل ومضغه وتسهل على المعدة والامعاء امتصاصه وفقدانها مبكرا يؤدي الى اضطرابات هضمية واعتلال صحة الطفل ، كذلك لها اهمية كبيرة في عملية نطق الحروف والكلمات بصورة صحيحة اضافة الى انها تعتبر بمثابة حوافظ طبيعية للاسنان الدائمية .

■ متى يبدأ الطفل عملية بالتسنين ؟ وما عدد اسنانه ؟

- عادة يبدأ (التسنين) في الشهر السادس ويتكامل تكوينها في نهاية السنة الثالثة تقريبا اما عددها فهي عشرون سنا .

■ كيف تحافظ الام على اسنان طفلها ؟

- بتنظيف اسنانه وبتدريب تدريبه على استعمال الفرشاة والمعجون ويعتمد على نفسه وتحثه حثه على تناول الاطعمة التي تحتوي على الياف طبيعية واساسية لبناء الجسم والتقليل من تناول السكريات والمعجنات ويستحسن اعطاء الطفل فاكهة وخضروات في نهاية الوجبات الغذائية لانها تساعد في تنظيف الاسنان .

■ هل تؤثر الرضاعة الصناعية على الاسنان اللبنية ؟

- بالطبع ، ففي احيان كثيرة تؤدي الى تسوس الاسنان وتصيب الطفل ببعض العادات السيئة وبعض التشوهات . ومن الجدير بالذكر ان الكثير من الامهات يتركن قنينة الرضاعة بفم الطفل لفترات طويلة ولهذه الحالة مردوداتها السيئة على صحة الطفل وسلامة اسنانه اللبنية . لان ذلك يؤدي الى تشوهات في فمه واضافة السكر الى حليبه يؤدي الى تخمره بداخل الفم مما ينتج عن هذه الحالة العديد من الامراض التي تصيب الفم والاسنان .

مع البث التلفزيوني في العطلة الصيفية
تشكل البرامج الصباحية وسيلة تربوية مضافة

مع حلول العطلة الصيفية وبانتظار برامج (التلفزيون) الصباحية التي تشغل وقت اطفالنا وتحد من مشاكستهم داخل البيت . لنا كلمة نود ان تؤخذ بنظر الاعتبار في خطط معدي البرامج الصباحية وهم يتهيأون الآن دون شك لبثها .

ان هذه البرامج مخصصة للاطفال والاحداث ممن تشكل فترة الصباح بالنسبة لهم فراغا كبيرا لايشغله الا (التلفزيون) . ولعل من اهم اهداف برامج (التلفزيون) الصباحية ان تكون وسطا للتكيف الاجتماعي اي ان تكون قوة تصلح لا دافعا للسوء . ذلك ان (التلفزيون) عملية تربوية بعد ان اصبح الوسيلة الاكثر تأثيرا في اشاعة القيم التربوية والاسرع والاسهل ايضا لانه يدخل البيوت كلها ويؤثر في العائلة في عقر دارها .

حيث يقضي الاطفال وقتا طويلا في مشاهدة برامجه والاصغاء الى احاديث الشخصيات منها . والملاحظ ان ما يستهوي الطفل وينمي قدراته الذهنية وتكيفه على التصور والخيال افلام (الكارتون) ولذا رجاء ان تحتل هذه الافلام النصيب الاوفر من برامج الصباح .

ومهما اختلفت اراء التربويين عن دور (التلفزيون) والنظر اليه كسلاح ذي حدين يبقى (التلفزيون) في رأي كثير من الباحثين مهما في العملية التعليمية بتنمية مهارة القراءة لدى الاطفال وسرعة الاستيعاب ودوره هذا يختلف عن دور المعلمين والمؤسسات التعليمية فهو الاكثر والاسرع تأثيرا ولهذا نطالب معدي برامج (التلفزيون) الصباحية الابتعاد قدر الامكان عن مشاهد العنف والرعب التي تسبب رد فعل سلبي لدى الاطفال والاحداث .

وما قلنا هذا الكلام جزافا الا لاننا شاهدنا في فترات انقضت من ايام الجمع افلام عنف وجرائم قتل تراق فيها الدماء مع موعد غداء العائلة وعيون الاطفال شاخصة على شاشات (التلفزيون) تراقبا بلبنتنا في عطلتهم الصيفية .

□ بشرى يوسف

عيادة الاسرة

تدبير منزلي

هناك العديد من المفروشات اليدوية التي قد لاتنتقيه ربة البيت وبمكنها لوفعلت تكون قد ساهمت في ترغيب الثالثة وهذه احداها : ضرورة استخدام مراوح التهوية في المطبخ والحمام عند الحاجة لتلافي تعفن على برودة (او حرارة) الغرف والتقليل من ...

حذار من الحشرات

□ حل موسم الصيف ومعه تنتشر الحشرات ولوقاية طفلك من لسعاتها التي تتسبب في اصابته بالعديد من الامراض ، احرصي على احاطة سريره (بالناموسية) التي يمكنك خياطتها من قماش (التول) الناعم .

القشرة وسمن صغير . . . الشعر حالة . . . هذه الحالة وعلاجها . . .

الدكتور . . . اختصاص الامراض الجلدية في دائرة صحة ميسان يجيبنا عن هذا التساؤل بالقول : من الطبيعي ان يسقط الشعر ولكن بقدر محدود وان سقوط (٥٠) شعرة كل يوم يعد طبيعيا لكن زيادة هذا العدد له اسباب عنها كثرة قشرة الشعر (التقشيف) او العنف في شدة والحمى العالية بعد الولادة وفي اثناء الحمل وعقب حالات النزف وقد يحدث تساقط الشعر ايضا نتيجة الصدمات النفسية والعصبية وحالات فقر الدم المزمن وهذا يحدث في حالات الطمث الشديد او الريجيم الخاطيء وقد يكون السبب هو استعمال بعض الادوية الكيمياوية المستخدمة للامراض السرطانية .

اما عن العلاج فيكمن في علاج اسباب كل مرض او حالة واتباع نظام غذائي جيد بالاعتماد على تناول الخضروات الطازجة والاغذية الغنية بالفيتامينات والبروتينات . ■

■ بشرى الحمداني

درس في السلامة

ينبغي فسح المجال امام الطفل ليكتشف الاشياء ، لذلك يجب اعادة الاشياء المؤذية الى مكانها بعد استعمالها فلا يهمل مثلا مقص على طاولة في متناول يد الطفل .

* * * * ﴿ وبشر الصابرين ﴾ * * * *



□ لا تعبو النبضات مخلت . نفحة ضوء في اخر الدرب .. الليل بهيم نعيم لكن الرجاء معلق بمسك السماء ..

□ هو الوجل الحتمي على اولاده . المقلق بغده ، يمضي صامتا في الدرب ، يتجرع ما تقدمه الوقيلة على اتم وجه ..

ثم انه يقبض مرتبه الثمين ، فيقتسمه مع زوجته لسداد الديون ، ولتغطية التكاليف الرثة . التي عليه ان ينوء بها بمعونة ام اولاده .. ثم ان عليه ان يتدبر امره فقد اخبرته هي بعد ساعتين ان الراتب على وشك النفاد ..

لم يشعر بالدوخة .. ذلك لتعقلن على كل شيء .. ثمة طرق في الحائط ، دع استعلن علي ناكثة الايام .. لكنه يود لو ان اولاده ، وهم بعد كالافصان لم يشتد عودهم بعد ، يعرفون كيف يصنعون الدنيا .. ثم يصونون ، ويعرفون كل شيء و « خرافتهم » ، خلوة ..

حين كانت زوجته تغط في نوم عميق راح هو يلوم الارق بسماع (الراديو) في الهزيع الاخير من الليل سمع صوت امرأة تضحك بفرح .. وتحكي عن ... وتحكي عن عطفها على خدمها وتجنبها في حدائق قصورها .. وكيف ان الحاسدين حسدوها ، والمعجبون اعجبوها ، فاستنجدت حلوها شخصيا بمرتب هنا ... على صفحة الحياة .. وسألتها المذيعة : هل تقبلين دعوة من احد !! قالت المذيعة التي لم تعد تضحك بصوت متأثر : اخاف ان يضعوا لي السم في الاكل .

□ ادار هو مؤشر (الراديو) . والتفت الى الجهة الثانية .. سمع صوت عبدالوهاب يغني (انس الدنيا وريح بالك) .
وحاول ان ينسى الدنيا والديون ..
وفكر بالغد ولد عنيد بكره (البكلوريا) ..
كم سيكلفه لو رسب ..
وكب (الراديو) على كل المحطة ..
ثم اطمئن لصوت الله في القرآن ..
(وبشر الصابرين)!!

□ مجيد السامرائي

النقيضان

اعلانات تحت الجهر الصحفي

□ صباح الشيباني

استاذ اعلام اذاعي وتلفزيوني

اعلاناتنا تقليدية وتعرض بطرق مزدوجة

المدير المفوض لشركة بغداد : النشاط الاعلاني يكبر وفي تطور مستمر

الاعلانات من ساعة الى اخرى فاين بعين المتلقي وكيف يفقد الاعلان عنصر الدهشة ..

كلام في المونديال

■ هادي عبدالله

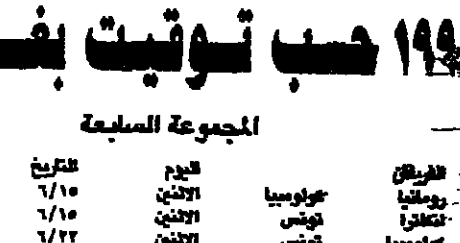
الصافرة هي الصافرة في مباريات كرة القدم . والخطأ هو الخطأ . بغض النظر عن حامل الصافرة وحجم البطولة التي ارتكب الخطأ في احدى مبارياتها . وهاهي بطولة نهائيات كاس العالم تؤكد هذه القاعدة في يومها الثاني . حين احتسب الحكم النيجيري ضربة جزاء لصالح ايطاليا في الدقيقة (٨٥) بعد ان صار القدم قلب فوسين او انتى من المنتخب التشيلي الذي سجل هدفين رائعين لنجم الفريق سالاز وقدم عرضا جماعيا ممتعا احرج فيه الطليان اكثر من مرة ..

الا ان صافرة الحكم كانت بالرصاد فلم تدع فرحة الظافرين تكتمل . وكان اخطاء الصافرة لعنة يجب تلافيها بالطقوس الخاصة بعد ان اثبتت كل التجارب لوق المستطيل الاخضر بان الثالث وحده قد لايكفي لتلافي النقاط الكاملة ..

لقد وصف نقاد البطولة بان الحكم كان سخيا وان ضربة الجزاء كانت ظالمة نسبيا لان المدافع لم يكن متعمدا مس الكرة بيده وان الحالة كانت باللاشعور ، ولكن كل ذلك صار كلاما في شبك لايجدي نفعا خلافا لكرة ملجم التي دخلت الشباك ...

□ باشراف : عبدالجليل موسى

... عالم ٩٨ * نهائيات كاس العالم ٩٨



خيبة امل

اعرب هنري ميشيل مدرب منتخب المغرب عن خيبة امله لخروج فريقه متعادلا مع النرويج .

وقال ميشيل .. لم يؤد اللاعبون المباراة بالخطة التي وضعت لها ولم يحافظوا على تقدمهم مرتين وكان غريبا ان ترتكب مثل هذه الاخطاء لتفوت على فريقه فرصة تحقيق الفوز في المباراة

رونالدو يتطلع لتحطيم رقم فونتين

يتطلع النجم البرازيلي رونالدو لتحطيم الرقم القياسي الذي يحمله الفرنسي جست فونتين الذي احرز ١٣ هدفا في نهائيات كاس العالم ١٩٥٨ وهو الرقم الذي عجز عن تحطيمه من قبل ميلر ومارادونا وتبدو فرصة رونالدو سانحة لتحقيق هذه الامنية لان عدد المباريات التي يخوضها في هذه النهائيات يزيد بكثير عن عددها في النهائيات السابقة بعد ان ارتفع عدد المنتخبات المشتركة الى ٣٢ منتخبا

وقد اخرج رونالدو من مباراة الافتتاح التي لعبتها البرازيل امام اسكتلندا دون ان يحرز اي هدف له

... ١٩٩٨ حسب توقيت بغداد

المجموعة السابعة

الفريقان		اليوم	التاريخ	التوقيت
رومانيا	كولومبيا	الاثنين	٦/١٥	٧/٣٠
انكلترا	تونس	الاثنين	٦/١٥	٤/٣٠
كولومبيا	تونس	الاثنين	٦/٢٢	٧/٣٠
رومانيا	انكلترا	الاثنين	٦/٢٢	١١
رومانيا	تونس	الجمعة	٦/٢٦	١١
كولومبيا	انكلترا	الجمعة	٦/٢٦	١١

المجموعة الثامنة

الفريقان		اليوم	التاريخ	التوقيت
جامايكا	كرواتيا	الاحد	٦/١٤	١١
الارجنتين	اليابان	الاحد	٦/١٤	٤/٣٠
اليابان	كرواتيا	السبت	٦/٢٠	٤/٣٠
الارجنتين	جامايكا	الاحد	٦/٢١	٧/٣٠
اليابان	جامايكا	الجمعة	٦/٢٦	٦
الارجنتين	كرواتيا	الجمعة	٦/٢٦	٦

دور الـ ١٦

المباراة	اليوم	التاريخ	التوقيت
اول المجموعة الاولى وصيف المجموعة الثانية	السبت	٦/٢٧	١١
اول المجموعة الثانية وصيف المجموعة الاولى	السبت	٦/٢٧	٦/٣٠
اول المجموعة الثالثة وصيف المجموعة الرابعة	الاحد	٦/٢٨	٦/٣٠
اول المجموعة الرابعة وصيف المجموعة الثالثة	الاحد	٦/٢٨	١١
اول المجموعة الخامسة وصيف المجموعة السادسة	الاثنين	٦/٢٩	١١
اول المجموعة السادسة وصيف المجموعة الخامسة	الاثنين	٦/٢٩	٦/٣٠
اول المجموعة الثامنة وصيف المجموعة السابعة	الثلاثاء	٦/٣٠	٦/٣٠
اول المجموعة السابعة وصيف المجموعة الثامنة	الثلاثاء	٦/٣٠	١٠

دور الـ ٨

المباراة	الفريقان	اليوم	التاريخ	التوقيت
فائز (١)	فائز (٤)	الجمعة	٧/٣	١١
فائز (٢)	فائز (٣)	الجمعة	٧/٣	٦/٣٠
فائز (٨)	فائز (٥)	الجمعة	٧/٤	٦/٣٠
فائز (٦)	فائز (٧)	السبت	٧/٤	١١

الدور قبل النهائي

رقم المباراة	الفريقان	اليوم	التاريخ	التوقيت
هـ	فائز (١) فائز (ع)	الثلاثاء	٧/٧	١١
و	فائز (٢) فائز (د)	الاربعاء	٧/٨	١١

مباراة المركزين الثالث والرابع

الفريقان	اليوم	التاريخ	الملعب	
خاسر (هـ) خاسر (و)	السبت	٧/١١		١١

المباراة النهائية

الفريقان	اليوم	التاريخ	التوقيت
فائز (هـ) فائز (و)	الاحد	٧/١٢	١١

حكذا من الاصل

افاق ثقافية

□ باشراف : عبدالزهرة زكي



اهمية المسطحات المائية في تخطيط المدينة العراقية المعاصرة

ا . د . المهندس حيدر كمونة
جامعة بغداد

ان مدن القطر العراقي تتميز بمناخها الحار الجاف ولفترة طويلة من السنة ، مما يؤثر على راحة ومعيشة الانسان . ولما كان من واجب المخطط الحضري تهيئة الظروف الجيدة لوصول الانسان الى منطقة الراحة ، فيجب عليه خلق تيارات هواء منعشة والعمل على تخفيف درجات الحرارة قدر المستطاع

ان القطر العراقي يحتوي على مدن كثيرة واقعة على ضفاف المسطحات المائية ، ولذلك كان لزاما على المخطط الحضري ان يستفيد من هذه البيئة الرطبة ويوظفها من اجل تحقيق راحة الانسان في تلك المنطقة . وهذا مانلاحظه من خلال التحليل لتصاميم المدن العراقية القديمة ، حيث نجد ان الازقة كانت تتجه صوب النهر للاستفادة من نسيم الهواء المنبعث من النهر الى داخل المدينة القديمة .

وتعتبر عملية وجود المسطحات المائية عاملا اساسيا في تخطيط المدينة العراقية المعاصر . وذلك للتخفيف من حدة تطرف المناخ فيها وتفعيل عملية الحراك الهوائي فيها اعتمادا على ظروف التخلخل في الضغط فوق هذه المسطحات والمناطق المحيطة بها .

ولابد للمخطط الحضري والحالة هذه من الاستفادة القصوى من هذه الخاصية لتلطيف جو المدن العراقية المعاصرة عن طريق مايلي :

١ - جعل تخطيط المدينة مفتوحا باتجاه هذه المسطحات ومغلقا باتجاه هبوب الرياح الحارة المغبرة . لغرض الاستفادة من عملية الحراك الهوائي الذي سيحصل في تلطيف جو الاحياء السكنية ومناطق الخدمات . ويمكن تحقيق ذلك من خلال حث او سحب تيارات الهواء الهابه من النهر عن طريق توقيع الابنية بطريقة تكفل سحب هذه التيارات اللطيفة وزرع الكورنيش الذي يمتد على طول النهر بالشجار تكفل تحسين البيئة المناخية للمنطقة وتسهم في سحب التيارات الهوائية القادمة من النهر ، وعدم وجود الابنية مباشرة على النهر بل عن طريق ترك ساحات مشجرة بجوار النهر .

٢ - الاستفادة من ظاهرة المد والجزر التي تحصل في المسطحات المائية . وذلك مثلا بكساء حافات الجداول بمواد لها قابلية على الابقاء او الاحتفاظ بالرطوبة اكثر مايمكن . ففي مدينة البصرة تم اكساء حافات الجداول الموجودة بطبقات حديدية . مما ادى الى عدم كفاءة دور ظاهرة المد والجزر التي تحصل في الجداول . وكان المفروض ان تغلف الحافات بمادة الطابوق التي لها قابلية على خزن الرطوبة والماء اكثر من غيرها .

٣ - الاستفادة من شواطىء هذه المسطحات كمناطق ترفيهية لخدمة المواطنين . وتكوين محيط اخضر حول هذه المسطحات وباطوال متسندة . ويمكن توظيف هذه المسطحات بطريقة تكفل تلطيف الجو مثلا عن طريق النافورات المائية او الشلالات الصناعية او المدرجات او تساقط الاصطناعية التي تؤدي الى تلطيف الجو وتحسين بيئة ومناخ المنطقة .

٤ - تصميم شبكة الشوارع في المدينة وكذلك الممرات الخاصة بالسابلة بشكل عمودي على الانهر . وذلك للسماح بدخول الهواء الطيب المار من النهر الى ابعد مسافة في داخل المدينة للتقليل من الحرارة المتولدة في تلك الشوارع والممرات

٥ - استغلال ممرات هذه الانهر في عملية نقل الاشخاص والبضائع . واستثمار هذه المسطحات في تنمية الرياضة المائية .

٦ - ايجاد قنوات جديدة للانهر داخل المدينة لزيادة التفرعات وترطيب الهواء المحيط .

٧ - استعمال السدود لغرض الحفاظ على مستوى ثابت للمياه وبالتالي تعدد مجالات استخدام المياه ضمن المنطقة الحضرية .

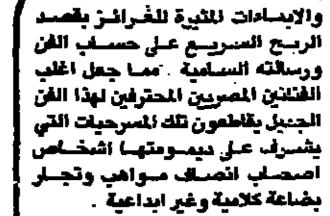
٨ - الحد من توقيع الصناعات الملوثة على مجرى الانهر وشواطىء البحيرات .

٩ - زيادة عمليات تحريك السابلة عبر المناطق المطلة على المسطحات المائية ، وذلك بتغيير اتجاه الفعاليات الحالية والمستقبلية وفتحها باتجاهها .

١٠ - استغلال الجزر المنتشرة في الانهر والبحيرات في بناء المراكز الثقافية والترفيهية وكمناطق جذب للسياح .

ومن الجدير بالذكر ان نبين بان معظم مدن العراق القديم قامت على ضفاف نهري دجلة والفرات لتكون قريبة من مصدر دائم للمياه ، فعلى ضفاف نهر الفرات قامت مدن اور واوروك ونيبور وبابل

نـــدوات



عبدالامير المجر

قال زكي نجيب محمود موضحا موقفه للذين لم يفهموا الدور الذي يريد للوضعية المنطقية ان تقوم به : « لقد كنت لسنوات طوال مخطئا بين مخطئين لاني كنت بدوري اتعصب لتيار فلسفي معلن على ظن مني بان الاخذ به يقتضي رفض التيارات الاخرى . لكني اليوم مع ايماني السابق باولوية فلسفة التحليل على ما عداها من فلسفات عصرنا - اؤمن كذلك بان الامر بين هذه الاتجاهات الفلسفية انما هو امر تكامل في نهاية الشوط » .. ولعل المحاضرة التي القتها الدكتورة فاتنة جميل حمودي ضمن سلسلة المحاضرات التي يقيمها المجمع العلمي /دائرة التراث العربي والاسلامي . وذلك يوم ٢٥/٥/١٩٩٨ عن (زكي نجيب محمود ومفهومه للتراث) وضعتنا على الاجابة الصحيحة لكل التساؤلات التي اثيرت حول ليفال الرجل في الاستغراب وتنكره للتراث العربي او عدم الاعتراف باهميته في حياتنا المعاصرة .

لقد اكدت المحاضرة ان زكي نجيب محمود وبعد سفره الى اوربا في شبابه انبهر بالحضارة الغربية لكنه وبعد ان توغل في معرفة تفاصيل الحياة هناك ، صار متاثرا من الغرب ومن طرق حياته .. ثم ذكرت ان الفكر الوضعية المنطقية قريبة من افكار اينشتاين التي اعتمدت تحليل لغة العلوم وتحليل منطق العلم . وقد كان زكي نجيب محمود قد بلغ ذروة عطائه في هذا المجال . وقد كان في رفضه للتراث . يعتقد ان الافكار التي تحكمنا قد اكل عليها الدهر وشرب . وان التراث والقيم التراثية لا معنى لها والتاريخ لا معنى له . وقد دعا الى رفض التراث رفضا تاما لانه كان ينظر اليه بعين لم تسبر اغواره ولم تطلع عليه . لذلك كان يعتقد ان الحضارة موجودة في الغرب وعلينا ان نعمل على نقلها الينا . وكان يقول بهذا الصدد

اما ان ننقل الحضارة من اهلها في اوربا وامريكا او نرفضها . وقد اشارت المحاضرة الى ان اهتمام اصحاب الوضعية المنطقية في التاريخ الانساني كان من اجل ان يكون تحت معاول التهديم فقط .

وقد مارس زكي نجيب محمود التحليل الفلسفي الذي يرى المهتمون به ان حل مشكلات الفلسفة نابعة من مشكلات اللغة وان القضاء على ذلك يتم عن طريق التحليل . لذلك كان يتردد في قبول القيم والمفاهيم الثابتة نتيجة

تأثره بالوضعية المنطقية التي تنحى منحا علميا بحتا . وتضع الاشياء كلها تحت مجهر العلم لذلك وحتى بعد عودته الى التراث كان يحاكمه بالقول . لناخذ مايفيدنا منه ونترك مالايفيدنا منه في اسفين وكذلك ينبغي ان يكون موقفنا

من الغرب . والتعبير هنا هو الفائدة او المنفعة التي ترى الدكتورة فاتنة حمودي انه يتعامل بها بفعل تأثره بالبراغماتية ... في اعوامه الاخيرة تحول للجماهيرة لغته بصورة كاملة على حد تعبيرها لزاح يتمرد التراث لزيارة العملاق . وصار يتحدث عن ضرورة المواءمة بين الفكر الوافد الينا وبين تراثنا الذي لا نريده ان يفلت منا . وقد كانت عودته الى التراث في النصف الثاني من عقده السادس ، حيث ادرك عند ذاك اهمية ما ينطوي عليه التراث . وقد رأت المحاضرة ان التحول في المواقف سمة فلاسفة القرن العشرين ، لانهم يحاولون دائما ليتفقوا على الصحيح ، بسبب المعطيات المتداخلة والكثيرة لهذا القرن والاحداث الكبيرة التي وسمته .. ثم جرت بعد ذلك مداخلات من قبل بعض الاساتذة الحاضرين ، راى بعضهم ضرورة عدم اغفال حياة زكي نجيب محمود التي امتدت من عام ١٩٠٥/١٩٩٣ حيث مر الوطن العربي والعالم باحداث كبيرة تركت اثرها على حياته وافكاره . وبرغم بعض الاتهامات التي اوردها البعض عن بعض مواقفه ، الا ان الجميع تقريبا اتفقوا على سلامة نيته وانتمائه العربي الصميمي ، وانه كان مجتهدا فيما ذهب اليه ، يروم الصلاح والخير لامته التي عاصر جميع نكباتها الحديثة وتمنى وعمل على ان يراها ناهضة بالعلم .

مجلات

الموقف الثقافي

في الافق الثقافي

نص رديء وكسلاقحبا هاو

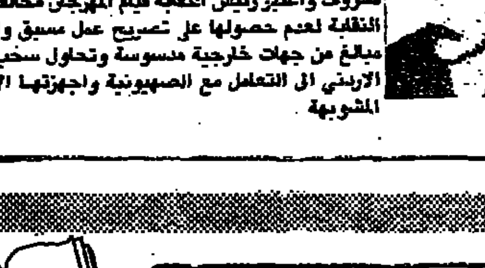
• يبدو ان ندرة النص الكوميدي الهادف سيؤدي الى انحسار تدريجي للمسرح المصري الذي اشتهر منذ الخمسينات وفي السبعينات بالمسرحيات الجيدة والمتميزة ، هذا الغياب سيجعل المسرح المصري اشبه بالسيرك المفعم بالحركات البهلوانية والعبارات الجارحة والايماءات المثيرة للغرائز بقصد الربح السريع على حساب الفن ورسالته السامية . مما جعل اغلب الفنانين المصريين المحترفين لهذا الفن الجميل يقاطعون تلك المسرحيات التي يشرف على ديمومتها اشخاص اصحاب انصاف مواهب وتجار بضاعة كلامية وغير ابداعية .

ريادة العرب في ادب الخيال العلمي

• للاديب التركي (نهاد شريف) عدة اصدارات في مجال ادب الخيال العلمي اشتملت على ((قاهر الزمن)) وسكان العالم الثاني واربع مجموعات قصصية ((رقم اربعة يامركم)) و ((الذي تحدى الاعصار)) و ((انا وكائنات الفضاء)) . اكد شريف في لقاء معه بانه استعان بلاحد المستشرقين الالمان ليثبت له ان (ولز) الانكليزي ليس هو الرائد في كتابة هذا النوع من القصص بل ان ريادته عربية مستشهدا بذكر (اليوتبيا) وهي المدينة الفاضلة واعتبرها اول قصة من ادب الخيال العلمي في التاريخ التي كتبها (ابو نصر محمد الفارابي) في القرن العاشر الميلادي في قرية (عراب) بتركيا لكنها نسيت بمرور الزمن ونسي صاحبها .

وهناك ايضا (ابو بكر محمد بن طفيل) الفيلسوف الذي عاش في مراكش في القرن الثاني عشر وكتب قصة . حي بن يقظان ، وهي قصة فلسفية حول طفل ولد وارضعته الحيوانات وعاش وحيدا متدرجا سلم المعرفة الذاتية ليصل الى الايمان بالله وبخلق الوجود . ومنها اقتبس الغرب قصة (روبنسن كروزو) لدانيال ديفو وقصة (طرزان ورحلات جليفر) التي تدور حول ذات القيمة الاصلية لـ (حي بن يقظان) .

نقابة الفنانين الاردنيين ترفض التطبيع

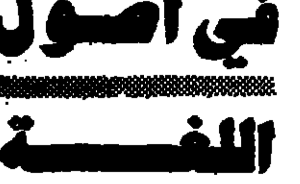


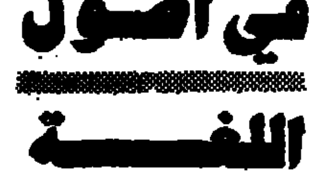
• هاجمت نقابة الفنانين الاردنيين متمثلة بالفنان (مالك منصور) رئيس النقابة مشروع التطبيع مع الصهاينة وطعنت في شرعية مهرجان ايام عمان المسرحي الخامس الذي اقامته فرقة الفوانيس الاردنية التي تعاونت مع فرقة الورشة المصرية التي يقاطعها الكثير من الفنانين المصريين بسبب التمويل المالي الصهيوني لهذه الفرقة والتي مولت فرقة الفوانيس باكثر من ستين الف دولار من مصدر غير معروف واعتبر رئيس النقابة قيام المهرجان مخالفة لقانون النقابة لعدم حصولها على تصريح عمل مسبق واستلامها مبالغ من جهات خارجية مدسوسة وتحاول سحب الاعلام الاردني الى التعامل مع الصهيونية واجهزتها الاعلامية المشبوهة .



في اصول اللغة

□ دائرة علوم اللغة العربية المجمع العلمي





... بهرت فلانة النساء ، فاقتهن حسنا . وبهر القمر النجوم بهورا . غمرها

جائزة البولتيزر لعام ١٩٩٨

□ ترجمة غالية النعيمي

تخطيط اول

■ جابر خليفة جابر

اصدارات

* قلائد افروديت

• للشاعر (شاكر مجيد سيفو) صدرت المجموعة الشعرية الثالثة بعنوان ((قلائد افروديت)) والمجموعة قصيدة واحدة اتسعت لتشمل (٦١) صفحة من القطع المتوسط معتمدة على بنائية الجملة الشعرية او قصيدة الومضة ذات المناخ المتفرد .

* بخور

• صدر للروائية والكاتبة (ابتسام عبدالله) مجموعة قصصية بعنوان (بخور) عن دار الشؤون الثقافية العامة . وقد تضمنت العديد من القصص منها (في المراة) و (غرباء في الليل) و (النور بيوم خريفي) . وللاديبة اصدارات روائية نذكر منها (فجر نهار وحشي) و (ممر الى الليل) و (عطر اسود . عطر احمر) وهذه المجموعة القصصية الاولى التي تصدرها وقد استهلت بمقدمة نقدية كتبها الناقد د . محمد صابر عبيد .

مرحبا .. ايها النديم

• عن مكتبة المنصور صدرت المجموعة الشعرية الاولى للشاعر ((طه عبد الوهاب الموصلي)) وضمت (١٦) قصيدة توزعت على (٣٧) صفحة من القطع المتوسط وانضوت تحت عنوان (مرحبا ايها النديم) .

تأوهات صيفية



□ نصير النهر

واسالُ ..
ياهواها اينا اكبر .. ؟
واسالُ .. كيف تنفتح الثواني بعد حُزنك ياهواها ..
كيف .. ؟
واي حكايةٍ في الاعين المتراصداتِ - بلاغدٍ - تسهر .. ؟
●●●
ولوصَدتِ الليالي بابَ وحدتها الثقيلة ..
وهي تعبرُ ..
وهي تحفرُ .. في جبيني ..
لانني غِبتُ
واني قد كبرتُ ضحى
كبرت انا ..
كبرتُ ..
وحين عاد الصيف
خَطَتْ تنفس الصحراء في وجهي . وعدتُ
جراحاً ..
بلجراحي ليس يُزهِرُ فيك غير الشوك نبتُ
وتنكرني العيون الطائحاتُ ..
مَن الغريب .. ؟
وتنكرني الشفاه السائحاتُ ..
مَن الجراح العالقات على الصليب .. !
وتنكرني الشفاه المستعارة حيثما رحتُ
التكزبي جراح اعزةٍ لم يؤوِها بيتٌ .. ؟
●●●
كان دروب حارتنا القديمة لم يخضبها دمي مره
لم القلِ البليد محا على عتباتها الثري
كان مسامعها بالامس لم يقرأ بالاشعار ،
حين خبئتُ علامة الهوى فيها
وحين وهبتُها ماتشتهي البصره
وكانت حلوتي الفجرية العينين ..
كانت .. شعرها ليلُ
فاعقد في جدائله الرخية زهرة القمر
التكزُ وجهيَ المخضوب حتى زهرة القمر .. ؟
اذا كانت ..

فلا حلمت صحارى الملح بالزَهَرِ
ولا اشتاقت حقول القمح للمطرِ
ولاكانت ..
ولاكنتُ ..
●●●
مساءً .. وهي تنتظرُ
وكانت بابها المعطاء مشرعةً
وكان بمقلتيها - لم يزل - نظرٌ
ترى من سوف ياتي .. ؟
هل انا .. ام زائر غيري .. ام القدرُ .. ؟
●●●
احسُ بانني شِبتُ
احس بان وجهي لم يعد وجهي
وتلهثُ فوقه الحُفرُ
ولكني انا ..
مازلتُ نفسَ انا
ومازالت خطاي المثخنات ، يشدها الاثرُ
وتعرفني الجراح النافخات النار
ويعرفني تراب الحارة المغلول تحت القار
وتعرفني الرياحُ ..
حَملتُ حُرقتها ..
حَملت تنفس الصحراء في وجهي ..
وعدت
مساءً .. وهي تنتظرُ
اتعرفني .. ؟
انا نفسي .. انا غيري .. انا القدرُ
اتعرفني .. ؟
اما كانت تُعشش في كهوف دمي .. ؟
اما كانت رياح الصيف في وجهي . و...
ويكبرُ ملء غربتنا هوانا - رغم غربتنا -
وتعرفني ..
وتعرفني ...
واكثر ..



كيف قرأ هابرماز فوكو ؟

■ خضير ميري

التعاونيون يجددون العهد على تسخير الطاقات خدمة لمسيرة العمل التعاوني

□ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين برقية من السيد هشام حسن توفيق رئيس الاتحاد العام للتعاون لمناسبة عيد التعاون العراقي ، عاهد فيها سيادته باسم التعاونيين على مضاعفة الجهود وتسخير الطاقات من اجل خلق حركة تعاونية مزدهرة .. وجاء في البرقية .. لمناسبة حلول عيد التعاون العراقي في الحادي عشر من حزيران .. يسرني ويشرفني ان ارفع الى مقام سيادتكم باسمي وبالنيابة عن التعاونيين في قطرنا العزيز اسمى ايات الحب الغامر والولاء المطلق مبتهلا الى الباري عز وجل ان يحفظكم ويرعاكم بعين رعايته وان يمد بعمركم لقيادة العراق العظيم وشعبه الوفي الصابر المجاهد نحو ذرى المجد .. انه نعم المولى ونعم النصير □

تجديد العهد للقائد من المشاركين في مهرجان ربيع المسرح العراقي الاول

□ بغداد/واع : جدد المشاركون في مهرجان ربيع المسرح العراقي الاول العهد للسيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين على مواصلة العطاء والابداع والدفاع عن الوطن العزيز . واكدوا في برقية رفعوها الى سيادته لمناسبة اختتام المهرجان الذي نظمته لجنة المسرح العراقي . ان المهرجان جاء ليعبر عن دور شبيبة المسرح العراقي وهي تتالق في ربيعها الاول وصولا الى ربيع دائم في عراقنا الناهض الذي يزهو بارادة الحياة في ظل قيادتكم الحكيمة □

اللجنة المالية في المجلس الوطني تناقش موضوع الضمان الاجتماعي وطبيعة استثماراته

□ بغداد/رامل غنام : ناقش مختصون في المجلس الوطني موضوع الضمان الاجتماعي وطبيعة استثماراتها المالية ومردود تلك الموارد على العمال . اعلن ذلك لـ (الجمهورية) الدكتور رسول راضي حربي رئيس اللجنة المالية والتخطيط بالمجلس .. وقال ان سلسلة من الاجتماعات شهدتها اللجنة حضرت خلالها عدد من المختصين في الجامعات والدوائر ذات العلاقة لاعداد دراسة خاصة بالموضوع الذي سيناقش في ضوء فعالية الشورى للجنة المالية والتخطيط وعرضها بعد ذلك على هيئة رئاسة المجلس الوطني للموافقة على عرض الموضوع على مناقشات المجلس المقبلة للبت في المقترحات والاراء والافكار التي تضمنتها ورقة العمل

ومن جهة اخرى قال رئيس اللجنة المالية والتخطيط ان لجنته ناقشت كذلك طبيعة الواقع المصرفي في العراق من حيث تزايد المصارف الاهلية في النظام المصرفي العراقي وادخال سياق الصيرفة الشاملة وتعدد المصارف النوعية كما حددت مراحل لدراسة قانون المصارف النافذ ومدى تلبيته لواقع النشاط الاقتصادي في القطر على ضوء المتغيرات الحالية وافاد الدكتور الحربي ان دراسة اعدت كذلك حول اجراءات منطقة التجارة الحرة الكبيرة التي بدا العمل بها يوم ١٩٩٨/١/١ وما هو الالتزام العربي بها وطبيعة مساراتها نحو السوق العربية المشتركة التي تعد المدخل التجاري لاتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية □

خطة طموح لتطوير انشطة الهيئة العامة للكمارك وتعظيم ايراداتها

□ بغداد/ هناء عبدالزهرة اكد الدكتور حميد شكر محمود مدير عام الهيئة العامة للكمارك ان الهيئة وضعت خطة طموحة لتطوير انشطتها وتعظيم ايراداتها وقد كان من اولوياتها تطوير المنافذ الحدودية الحالية التي كانت مهملة لفترة تجاوزت الـ(١٥) عاما لاسيما المراكز الحدودية مع سوريا واكثر من ٧ اعوام بالنسبة للمراكز التي توقف نشاطها بسبب ظروف الحصار اللئيم اضافة الى رفع مستوى كفاءة العاملين في الهيئة من خلال زجهم بدورات تدريبية سواء كانت داخل الهيئة او خارجها او في المراكز المتخصصة فضلا عن تبسيط اجراءات العمل وتحقيق الدقة فيها من خلال الوضوح في تطبيق النصوص القانونية والتعليمات النافذة والعلاقة المستمرة بين الهيئة والمتعاملين من التجار والموردين وسواق الشاحنات وكذلك مع وكلاء الاخراج واضاف مدير عام هيئة الكمارك انه تم اعداد مشروع قانون جديد للكمارك وهو معروض حاليا على الجهات المختصة للنظر فيه بالاضافة الى اعداد مشروع لتطوير النظام الداخلي للهيئة وبهذا نكون قد وضعنا توصيات المؤتمر الكمركي الخامس الذي عقد في كانون الاول عام ١٩٩٧ موضع التطبيق اضافة الى تنفيذ التوصيات الاخرى ضمن اطار الامكانات المادية المتاحة واشار الى ان الهيئة تقوم بتفعيل نشاطها في مجال مكافحة حالات التهريب من خلال اقسام التحري في المناطق الثلاث وكذلك رفع اداء المفتشين في المراكز الكمركية وخصوصا طربيل حيث يتم تنسيب ونقل عدد مناسب من المفتشين الذين يتميزون بالكفاءة في اكتشاف حالات التهريب اذ ان الهيئة تعتمد على خبرة هؤلاء بالنظر لعدم توفر اجهزة كشف متطورة وقال الدكتور مدير الهيئة لقد حققت الهيئة زيادة عالية عام ١٩٩٦ اما ماتم تحقيقه خلال هذا العام ولغاية ٤/٣٠ فقد بلغ ١٤٩ . مقارنة بالايرادات المخططة لنفس الفترة كما تحرص الهيئة على متابعة حركة توريدات السلع والمواد المختلفة الى القطر وعلاقتها بنسبة الرسم الكمركي الاضافي المفروض عليها

وذكر ان الرسوم الاضافية التي تفرض على السيارات الانتاجية الداخلة الى القطر تبلغ ٧٪ عن قيمة السيارة المقدرة وعلى اساس سعر الصرف للدولار في السوق الموازنة اما السيارات الصالون فانها تخضع لرسوم كمركية اضافية حسب منشىء السيارة اذ تفرض نسبة رسم كمركي اضافي على السيارات ذات المنشىء الامريكي والالماني بنسبة ٢٠٪ اما السيارات الصالون من المناشىء الاخرى فانها تخضع لنسبة رسم اضافي تبلغ ١٠٪ . وهذه الرسوم قد تقررت من قبل لجنة الشؤون الاقتصادية في ١٩٩٧/٥/٤ ولم تطرأ عليها اي زيادة خلال الفترة الحالية

مجلس شباب الأنبار ينظم ندوة موسعة للحوار الديمقراطي

□ الانبار/ اخلاص الطائي نظم مجلس شباب الانبار ندوة موسعة للحوار الديمقراطي وجها لوجه مع المسؤولين في الرمادي تحت شعار ، الديمقراطية مصدر قوة للفرد والمجتمع . حضرها اللواء الركن لطيف محل حمود السبعاوي محافظ الانبار والرفيق حاتم نصار رجا عضو قيادة فرع الأنبار للحزب ومدراء كافة الدوائر الرسمية والمنظمات الجماهيرية واعداد كبيرة من شرائح المجتمع وضح في بدايتها السيد المحافظ مفهوم الديمقراطية وصيغ التعامل بين الدوائر الرسمية والمواطن وقد طرحت خلال الندوة مقترحات واراء المواطنين بديمقراطية عالية وبعدها وضعت مقترحات وتوجيهات من قبل اللجنة المشكلة لهذا الغرض لاجل تدارس المشكلات المتعلقة بالامور العامة

معسكر لاشبال صدام في ذي قار

□ الناصرية .واع عقدت اللجنة المشرفة على معسكر اشبال صدام الذي سيفتتح في الحادي والعشرين من الشهر الجاري اجتماعا كرس لمتابعة الاستعدادات اللازمة بالافتتاح وتم خلال الاجتماع الذي حضره السيد احمد عبد الله صالح محافظ ذي قار التاكيد على تامين مستلزمات المعسكر الصحية واعداد برامج فنية وثقافية ورياضية تسهم في تطوير قدرات الاشبال واعدادهم الاعداد العسكري الصحيح

وفد لبناني يضم مجموعة من الصناعيين ورجال الاعمال يصل الى العراق

□ بغداد/واع وصل الى بغداد وفد صناعي لبناني يمثل جمعية الصناعيين اللبنانيين ويضم مجموعة من الصناعيين ورجال الاعمال اللبنانيين . واوضح السيد غازي فهد يحيى رئيس الوفد امين علم جمعية الصناعيين اللبنانيين في تصريح لمندوب (واع نزار الصافي) ان زيارة الوفد تاتي في اطار توسيع افق التعاون الاقتصادي ووضع الية التعاون المشترك بين القطرين الشقيقين . وقال ان الوفد سيقوم بالتعاون مع الجانب العراقي بوضع برنامج عمل لزيارة السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة العراقي الى لبنان في السابع والعشرين من الشهر الحالي اضافة الى تنسيق برنامج العمل لزيارة السيد شوقي فاخوري وزير الزراعة اللبناني للعراق في الثالث من تموز المقبل . واضاف ان الوفد سيجري خلال زيارته هذه عدة لقاءات مع السادة وزراء التجارة والصناعة والزراعة واتحاد الغرف التجارية واتحاد الصناعات العراقي والاتحاد العربي للصناعات الغذائية ونقابة المهندسين الزراعيين لبحث سبل تعزيز العلاقات الاقتصادية بالتعاون مع اتحاد الغرف التجارية في سوريا وغرفتي صناعة دمشق وحلب لوضع الخطوات العملية لتنفيذ الية التعاون المشترك بين العراق وسوريا ولبنان واشار الى ان وفدا صناعيا عراقيا سيشارك في السادس والعشرين من الشهر الحالي في المعرض العربي للصناعات الغذائية اضافة الى استكمال الاجراءات الخاصة باقامة المعرض الصناعي الزراعي اللبناني الثاني في بغداد في ايلول المقبل □

مواقيت الصلاة

ظهر السبت	١/١٠
العصر	٤/٥٣
المغرب	٨/١٧
العشاء	٩/٥٤
فجر الاحد	٤/٢

امانة بغداد تنذر المتجاوزين على ضفاف نهر دجلة

بغداد/نبيل الوادي :انذرت امانة بغداد (المتجاوزين) على ضفاف نهر دجلة في منطقتي كورنيش الكاظمية والاعظمية بضرورة ازالتها واعتماد الضوابط والتعليمات البلدية الخاصة بالانشاءات وذكر مصدر مخول في امانة بغداد لمندوب الجمهورية ان اتساع ظاهرة بناء الاكشاك والكازينوهات (والجراديغ) وبيع الاطعمة والمرطبات الملوثة دون الرجوع الى الدوائر البلدية والحصول على رخص رسمية من الشعب الهندسية وتزايد الشكاوى من سكنة هذه المناطق التي اضحت مرتعا للمراهقين والمنحرفين وارتكابهم العديد من الممارسات الخاطئة التي تتنافى مع تقاليد ديننا الحنيف . واوضح المصدر ان امانة بغداد اعدت خطة مشددة ستتولى الدوائر البلدية تنفيذها بهدف ازالة كافة التجاوزات من المناطق السكنية والاسواق المحلية والساحات العامة لما لتاثيراتها السلبية على حركة السير والسابلة وقطع دابر المؤجرين (الوهميين) على الارصفة وتقاضيهم مبالغ من اصحاب المركبات حال توقف مالكيها لغرض التبضع او لقضاء احتياجاتهم الخاصة . واهاب المصدر بالمواطنين بالتعاون الجاد مع الدوائر والفرق الرقابية التابعة لامانة بغداد بهدف اجتثاث هذه الظواهر الطارئة التي برزت جراء استمرار جريمة الحصار المقيت على عراق الاباء والشموخ والتحدي .

انجاز المرحلة الأولى من خطة بلدية ديالى الخدمية

□ ديالى . اديب ابو نوار انجز الملاك الهندسي والفني في مديرية بلدية بعقوبة اعماله في تنفيذ المرحلة الاولى من خطته لتحسين الخدمات البلدية المقدمة للمواطنين ضمن ضواحي مركز المحافظة وقال السيد ثامر عماش مدير البلدية ان الانجاز شمل اكساء وتبليط شارع المحافظة ذي المعبرين وشارع المنجرة وبطول ٣كم حيث تم انجازها بالتنفيذ المباشر وبكلفة ثلاثة ملايين و٣٠٠ الف دينار فيما كانت الكلفة التخمينية للانجاز ٢٩ مليون و٥٠٠ الف دينار كذلك تم انجاز المجرى السطحي بشارع التحرير بطول ١٥٠٠ متر مع الحفريات الترابية وصب الارصفة بالكونكريت والبناء بالبلوك للجانبين بارتفاع متر واحد وصب سواقي جانبية بطول ٣ كيلومتر والعمل مستمر لانجازه بكلفة ٤٠ مليون و٥٠٠ الف دينار واضاف ان الانجاز شمل اعمال الصيانة لشوارع الصناعة القديم والماء والمجاري ونهر سارية والمستشفى القديم وشارع السدة حيث بلغت

المساحات المنجزة ٢٥٠٠ متر مربع كما تم ادامة وتصليح ٢٢ الية ثقيلة زجت في اعمال التطوير اما في جانب عمل البلديات في عموم المحافظة فقد اكد المهندس عسان ابراهيم مدير بلديات المحافظة انه تم توزيع ٣٠٣٨ قطعة ارض سكنية على مستحقيها من المواطنين وفق الضوابط والتعليمات في كل من الخالص وهبهب والعظيم والمنصورية وابي صيدا فيما تم تبليط وصيانة شوارع في المقدادية وجلولاء والخالص بلغت مساحتها الاجمالية ١٢ الف و١٤٠ متر مربع فيما تم اعداد تصاميم وتجديد اخرى لبعض مدن المحافظة والانتهاء من المسح الموقعي لغرض اعداد التصميم القطاعي في كل من حي الفارس والقادسية في ناحية بهرز

النفط تباشر بانتاج وتسويق المنتجات غير النمطية

□ بغداد .انوار عفري تمكنت الملاكات الفنية والهندسية في المنشأة العامة لتصفية النفط في المنطقة الشمالية من تصعيد الانتاج وزيادة الانتاجية من خلال انتاج وتسويق المنتجات غير النمطية ضمن خطتها لتنمية الموارد وقال السيد علي حميد محمد صالح المدير العام للمنشأة ان المنشأة حققت زيادة الايرادات بالعملة المحلية والاجنبية من خلال بيع الموجودات المستهلكة والفائضة والمشطوبة والسكراب وتحقيق الاكتفاء الذاتي وايجاد البدائل للمواد الاحتياطية والشحيحة في ظروف الحصار الظالم وتصنيع بعضها من مواد قديمة مستهلكة واعادة التاهيل لبعضها الاخر واضاف قائلا لقد تم نصب شبكة انابيب داخل المنشأة لنقل الغازولين الطبيعي والقادم من غاز الشمال الى مصافي كل من صلاح الدين (١: ٢) والشمال كما تم تشغيل معمل الزائبيات وبيع منتجاته الى القطاع الصناعي الخاص كما تم اعادة وتاهيل عدد من الحاسبات الخاصة بوحدات مصفى الدهون و الشمال وصلاح الدين (٢١) وصيانة وتاهيل مختلف اجهزة السيطرة والنظم الموجودة في الوحدات التشغيلية واعادتها للعمل فضلا عن صيانة وتاهيل عدد من المضخات الكهربائية والتوربينية وتبديل بعض اجزائها مع اجراء اعمال الصيانة الوقائية والطارئة لعدد من الوحدات التشغيلية في المجمع واشار الى ان ملاكات المنشأة قامت كذلك بتجميع وتاهيل عدد من المبادلات الحرارية والهوائية لبعض الوحدات التشغيلية وتم صيانة خطوط الصب والتعبئة ومكائن صنع العلب البلاستيكية وتحقيق انتاج الكميات من العلب البلاستيكية علبة (٤) لتر لتعبئة زيت الرشيد وعلبة (٥) لتر لتعبئة زيت بابل وعلبة (٥) لتر لتعبئة زيت (ATF) اضافة الى علبة (١) لتر □

دعوة لوضع برنامج ارشادي لتوعية الفلاحين والمزارعين

□ كركوك/واع دعا الدكتور عبدالله حميد محمد وزير الزراعة الى وضع برنامج ارشادي لتوعية الفلاحين والمزارعين لاتباع الاساليب والتقنيات الزراعية الحديثة في تعفير واعداد التربة والحراثة العميقة وكميات الاسمدة المستخدمة في زراعة محصول زهرة الشمس وقال السيد الوزير خلال زيارته لمشروع انتاج زهرة الشمس في قرية عطشانة بمحافظة التاميم ان خطة الوزارة تهدف الى تطوير زراعة هذا المحصول وزيادة المساحات الزراعية المقررة لما له من اهمية كبيرة في الصناعات الغذائية وكان السيد الوزير قد التقى العاملين في محطة بحوث عطشانة واطلع على سير العمل فيها حيث تتولى اعداد زراعة محاصيل تجريبية وانتاجية للحنطة والشعير وزهرة الشمس والقطن والتبغ وفول الصويا والبطاطا وباصناف محلية واجنبية

دراسة لتوحيد انهر العزيزية

□ بغداد/ راوية هاشم اعدت شعبة ري العزيزية بمحافظة واسط لتوحيد الانهر بجنوب وشمال الناحية بنهر واحد وقال المهندس محمد يونس مدير شعبة ري العزيزية ان هذه الدراسة اعدت من قبل ملاك الشعبة وقد رفعت الى الجهات العليا لمناقشتها والموافقة عليها مشيرا الى ان المديرية ستعمل على تطهير المبزل الرئيسي للعزيزية وبطول (٧) كم وتشغيله سيحا الى نهر دجلة عن طريق ناظم بعد ان كان يعمل بالمضخات التي كانت تعاني من العطل والتوقف المستمر مما ادى الى حسر المساحة بنسبة (١٥) واشار الى ان ملاك المديرية يعمل على ازالة التراكمات الترابية القديمة على اكتاف مشاريع النهج العام وبطول (٥٠ كم) كمرحلة اولى علما ان هذه الاعمال تصرف من اجور السقي المقررة من مجلس الوزراء واوضح ان الشعبة عملت على تنظيم حملة لازالة التجاوزات وتنظيم المشاريع وفق الاستحقاق للمزارعين والفلاحين وتحديد مناطق زراعة الشلب حسب توفير الحصة المائية وحمايتها استمرارها

حملة موسعة لازالة عشبة النيل من مصب نهر ديالى



□ بغداد راوية هاشم نفذت مديرية ري بغداد بالتنسيق مع مديرية ري واسط حملة موسعة لازالة عشبة النيل التي يتركز انتشارها في مصب نهر ديالى باتجاه محافظة واسط وقال السيد محمد حنش مدير ري بغداد ان هذه الزهرة خطرة جدا على القنوات والمشاريع الاروائية وان انتشارها سبب انسدادها مشيرا الى ان الملاك الفنية التابعة لتلك الدائرة عملت على ازالة مسافة (٦٠) كم ضمن نهري دجلة وديالى فضلا عن مكافحة نبات الشمبلان الذي يظهر هو الاخر على شكل خيوط متشابكة يكون خطرا على القنوات الاروائية اذا لم يتم معالجته واضاف ان هذه الدائرة نفذت مسافة (٦٠) كم من اعمال التطهير للجداول من ضمن المخطط له بمسافة (١٥٠) كم وبكميات ترابية تقدر بـ(٩) الاف م٣ و(٥٠) كم من المبازل من مجموع (٤٥٠)كم وبكميات ترابية قدرها (٢٤) الف م٣ فضلا عن صيانة المنشات ومعالجة الاختناقات الطارئة

واشار الى ان هذه الاعمال تعتمد على اجور السقي لذا ندعو جميع مزارعي وفلاحي شعب الري التابعة للمديرية الى تسديد اجور السقي للعام الحالي وما بذمتهم من ديون للعامين الماضيين ومن جانب اخر دعت مديرية ري الخالص جميع مزارعي وفلاحي المحافظة الى تسديد اجور السقي للعام الحالي وما بذمتهم من ديون للعامين الماضيين والا سيعرضون انفسهم الى عقوبات صارمة وقال وسمي ابراهيم زريج مدير ري المحافظة ان المديرية تواصل عملها في متابعة استلاد اجور السقي بالتنسيق مع الجهات المعنية بالمحافظة مشيرا الى ان الاجور المستوفية والبالغ نسبتها حاليا (٣٢٪) تصرف على صيانة وتصليح المنشات الاروائية

ولوحظ ان ملاك المديرية يواصل عمله في تطوير جداول ومبازل المحافظة . فقد انجزت المديرية اعمال تطهير (٢٧٤) كم من مجموع المخطط له هذا العام والبالغ (٥٤٥) كم وانجاز تطهير (١٩٨) كم من مجموع المخطط له (٨٤١) كم فضلا عن صيانة محطات الضخ والبالغ عددها (٧) محطات منها (٥) ري و (٢) بزل . واشار الى ان المديرية اعدت دراسات لتطوير مشروعي ري الخالص والمقدادية وجدول (سارية) فضلا عن المباشرة بعمل انشاء سايفون تحت جدول الخالص لتصريف مياه الامطار والمجاري في حي (الكاطون) وسحبها الى المبازل . وقال المهندس محمد حسن مدير ادارة مشروع ري الخالص ان ملاك إدارة المشروع المذكور انجز اعمال صيانة محطة ضخ (الجيز) التي تتكون من (١٢) مضخة فضلا عن مواصلة الاعمال في تطهير جدول ومبازل المناطق التابعة لادارة المشروع .

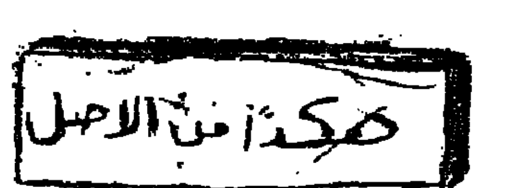
اسماء عدد من المواطنين الذين منحوا شارة ام المعارك لانتمائهم في قصور الشعب

جاسم محمد حسين . جاسم محمد حسين سلمان . جاسم محمد حميد . جاسم محمد خضر . جاسم محمد خضير . جاسم محمد خلف . جاسم محمد حلف . جاسم محمد خليفة . جاسم محمد خميس . جاسم محمد داود . جاسم محمد درويش . جاسم محمد دعي . جاسم محمد ذياب السرحان . جاسم محمد راضي . جاسم محمد رجه كاطع . جاسم محمد رسن . جاسم محمد رشيد . جاسم محمد رميلة . جاسم محمد سلامة حسن . جاسم محمد سلمان . جاسم محمد شاهين . جاسم محمد شرموط . جاسم محمد شهاب . جاسم محمد شوكه . جاسم محمد صالح . جاسم محمد صالح . جاسم محمد ضاحي . جاسم محمد ظاهر . جاسم محمد ظاهر . جاسم محمد عاصي . جاسم محمد عاكوب . جاسم محمد عباس . جاسم محمد عباس . جاسم محمد عبد . جاسم محمد عبد علي . جاسم محمد عبدالله . جاسم محمد عبعوب . جاسم محمد عبيد . جاسم محمد عبيد لايذ . جاسم محمد علي . جاسم محمد علي . جاسم محمد علي . جاسم محمد علي ستيدح . جاسم محمد عواد . جاسم محمد عواد . جاسم محمد عيفان . جاسم محمد غلزان . جاسم محمد فارس . جاسم محمد فهد . جاسم محمد كاظم . جاسم محمد كاظم . جاسم محمد كاظم . جاسم محمد كامل . جاسم محمد كواني . جاسم محمد مجلي . جاسم محمد محمود . جاسم محمد مخيلف . جاسم محمد مرس . جاسم محمد مسارع . جاسم محمد مطلك . جاسم محمد مطر . جاسم محمد منصور الهتوتي . جاسم محمد ميرز . جاسم محمد هادي . جاسم محمد هداني . جاسم محمد ياسين . جاسم مصطفى عباس . جاسم مكطوف طاهر . جاسم منصور عجيل . جاسم مهوس نعمه . جاسم ناصر حسن . جاسم ناصر علي . جاسم نايف عبدالله . جاسم نصيف جاسم . جاسم هاشم طاهر . جاسم هاشم عبيد . جاسم هاشم شهاب . جاسم هاني طعمة الشيراوي . جاسم عريد نخيل . جاسم هنيدي . جاسم وحيد . جاسم ياسين السعدون . جاهل عباس مرهج . جاهل عبد شاوي . جاهل عبيد تاول . جبار ابراهيم حسن . جبار ابو صالح هلال . جبار احمد محمود . جبار اريزيج صدخ . جبار اسماعيل نايف . جبار الحاج الراضي الصالح . جبار السيد كاظم الغوادي . جبار الغوادي . جبار بريش عبد . جبار جاري نصر . جبار جمعة نور محمد . جبار حسن . جبار حسن الى جبيح . جبار حسن سلطان . جبار حسين جبر لازم . جبار حماد عبد . جبار حمزة عبيد . جبار حمزة عطية . جبار حسون شاهر . جبار خالد داود . جبار خلف حسن . جبار خليل سير . جبار داود سلمان . جبار داود سلمان . جبار زهيام صاحي . جبار راضي حسن . جبار رباط منخي . جبار زاهي شنتاف علي . جبار سلطان كريم . جبار سلومي جاسم . جبار شهاب احمد . جبار شهاب احمد . جبار صالح سعيد . جبار صبيح ثامر . جبار طالب مهدي . جبار طلال . جبار طليب مهوس . جبار عباس علي . جبار عبدالخالق . جبار عبد ربدان . جبار عبد نصار . جبار عبدالخالق . جبار عبدالخالق عبدالحسين العبد . جبار عبدالرضا سلمان . جبار عبيد وحيد . جبار عرفان احمد . جبار عفتان . جبار علوان محمد . جبار علي ال فرهود . جبار علي حسين . جبار علي صباح . جبار عليوي محمد . جبار عناد عواد . جبار عناد عواد . جبار عنون خلجي . جبار عواد جساب . جبار عودة ياس . جبار غانم . جبار غضبان . جبار فرحان . جبار فليح حسن . جبار كاظم . جبار كاظم . جبار كاظم علوان . جبار كرار محسن الخفاجي . جبار كمر محمد . جبار لعيبي اللامي . جبار لفتة حمدان . جبار مجيد الهويدي . جبار محجوب . جبار محمد احمد . جبار محمد خليفة . جبار محمد سجر . جبار محمد عطية . جبار محمد عبش . جبار محمد كسار . جبار محمد نصيف . جبار محمود فياض . جبار مخلف عبدالله . جبار مخلف كلبي . جبار منشد مطر . جبار مهلي خسون . جبار . صخي كريم . جبار نصيف العكايشي . جبار نعمة عزوز . جبار هيرمان . جبار هادي مهدي . جبار هدهود . جبار هلال حسن . جبار وهب . جبار يعقوب عباس . جباري لطيف ركابي . جباري محسن تركي السعدون . جبر جوهر راهي . جبر حسن سعود . جبر حسين فزع . جبر سبط جاسم

يتبع

الزوراء تحتفل بالذكرى الاولى لاعادة صدورها

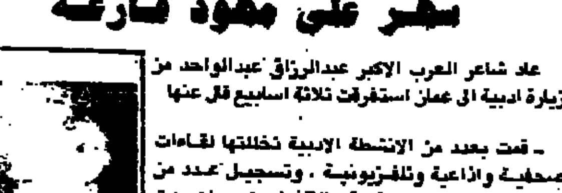
□ بغداد/واع : احتفلت جريدة الزوراء امس بالذكرى السنوية الاولى لاعادة صدورها . والقى الدكتور طه جزاع رئيس تحرير الجريدة كلمة تحدث فيها عن العمل الصحفي الخلاق في الجريدة وماتقدمه للقارىء من معلومة جديدة وحدث له اصداء خدمة للاعلام الملتزم في ظل القيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين . واشاد بالدعم الكبير الذي تحظى به الجريدة من الاستاذ عدي صدام حسين نقيب الصحفيين العراقيين لتطويرها خدمة لقارىء وباسلوب ديمقراطي يعتمد الخبر الملتزم والموضوعي ثم القى السيد عبدالرزاق عبدالواحد كلمة استعرض فيها تاريخ جريدة الزوراء منذ صدورها في العصر العثماني وتوقفها واعادة صدورها □



□ باشراف : مريم السمعي

المحطة الاخيرة

مؤيد نعمة على طاولة السبت :

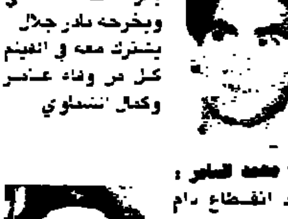


من اين يمكن لنا ان نمسك بالكاريكاتير ؟ هذا الذي يسميه اهله فن الحياة وفن المستقبل !! وهل لنا ونحن نطالع صوره غير ان نذهب في استنطاق خطوطه والبحث عن ما وراء السخرية المرة من جد . وهو الامر الذي سرعان ما يشب حريقا يضيء ويحرق وتتعالى سحابات دخانه الساخرة لترسم علامة تعجب كبيرة في الراس ويجانبها علامة استفهام اكبر تكاد .. تنفجر "

والحديث عن تلك الارهاصات لايكون الا عن قرب . مع صاحب ريشة كاريكاتيرية مجربة . واذ يكن معنا الفنان مؤيد نعمة . فلابد ان نقف طويلا عند فن الكاريكاتير ودقائقه ابتداء من (حبزبوز) وانتهاء باخر رسم كاريكاتيري نشرته الصحف

□ مؤيد نعمة حل ضيفا على طاولة السبت . وقد افتتح حديثه ونحن على قارعة الحوار بقوله عنه (الكاريكاتير بالنسبة لي قضية كبيرة اود فيها واطوف حولها عسى ان امنحها ما اطمح اليه وتمنحني الطمأنينة والخلاص ولايمكن ان تستوعب ريشة الكاريكاتير كل الهم الذي احمله فتراني اخطط تارة وافكر وانجز اعمالا نحتية تارة اخرى واتقصى وابحث ايضا) ـ ومن هنا .. بدا حوارنا معه

□ ما الذي يجب ان يعمله رسام الكاريكاتير ؟



مؤيد نعمة

قالوا لنا



رعد بدر

قال شاعر ام المعارك رعد بدر الفنان كاظم الساهر . اعاد امجاد القصيدة المغناة بحيث جعل . اشهد . و . انا وليل . ...

مجاميع قصصية للاطفال

كاتب وكتاب

تقيم اللجنة الثقافية في نقابة الصحفيين بالتعاون مع نادي الكتاب في دار الشؤون الثقافية العامة . ندوة تحت عنوان (كاتب وكتاب) تضيف فيها د. هادي نعمان الهيتي لمناسبة صدور كتابه الجديد (الاتصال الجماهيري المنظور الجديد) .

ويدير الندوة التي تقام في نادي الصحافة في الساعة السابعة من مساء الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٦/١٧ د .طه جزاع □

سهر على مهود فارغة



عبدالرزاق عبدالواحد

عاد شاعر العرب الاكبر عبدالرزاق عبدالواحد من زيارة ادبية الى عمان استغرقت ثلاثة اسابيع قال عنها

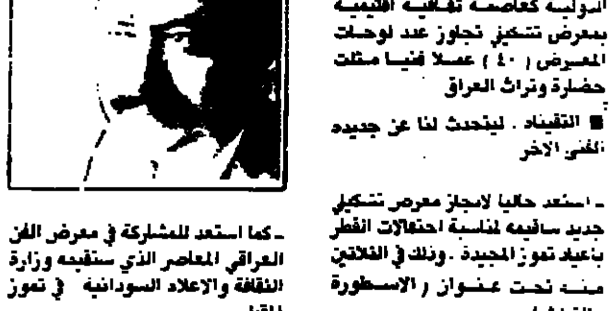
ـ قمت بعدد من الانشطة الادبية تخللتها لقاءات صحفية واذاعية وتلفزيونية . وتسجيل عدد من قصائدي بصوتي . للاذاعة والتلفزيون . واعددت المستلزمات لنشر مذكراتي وديواني الجديد « سهر على مهود فارغة » الذي يضم احدث قصائدي .

العراق ما بعد الحصار

يعقد ملتقى الرواد ندوة بعنوان (العراق ما بعد الحصار) يتحدث خلالها اللواء اكرم المشهداني ود. هادي العنبكي ود كامل كاظم بشير وتبدا الندوة في الساعة الثامنة من مساء يوم غد الاحد الموافق ١٤ ٦ ١٩٩٨ في ملتقى الرواد في القصر الابيض

ثورة العشرين

الفن البصري .. طاقات خدرها ضعف الامكانات



حسين قدوري .. اخر الاعمال



اوبريت عراقي في الشارقة

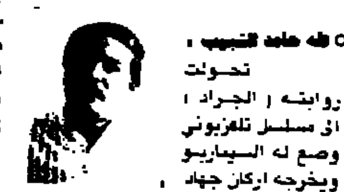
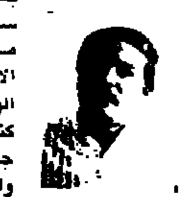
معرض تكريمي للراحل يحيى جواد

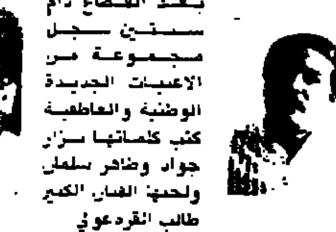
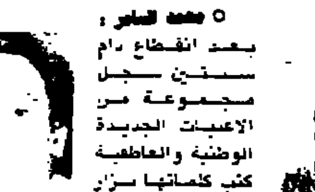
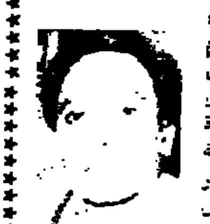
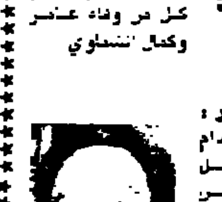
خمسون عملا تؤرخ سيرة مبدع

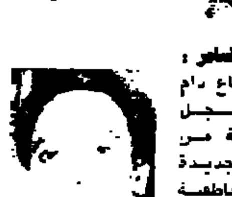


يحيى جواد في ايامه الاخيرة

نجوم ومدارات




الابتسامة الهوية !

حقائق ولكن !

شرح الاعرب

مخلد المختار .. الاسطورة والتراث

مهرجان الكلاب

اقتباس من التراث

ترجمة صلاح عبد الكريم

مظفر بشير

□ محمد اسماعيل

□ نضال محمد علي

كاريكاتير :

علي الدليمي

مدارات

القيادات الشبابية

ارست ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة وضمن مسيرتها النضالية مبدأ ان ياخذ الشباب دوره في البناء والعطاء وفسح المجال امام الطاقات الشبابية لتبوء المناصب القيادية والمسؤولية الادارية مستلهمين النظرة التحويلية للعمل ورفع مستوى الانتاج والعطاء واكتساب الخبرة ممن سبقتهم في العمل

وقد كان تاكيد القائد المناضل صدام حسين على الاعتماد بالخبرة الشبابية وفسح المجال امامهم لتبوء المناصب الحزبية والادارية وتاكيد سيادته الحفاظ على حالة التوازن للشخصية بالاضافة الى ان تفتح جميع ابواب التعليم والدورات التاهيلية لاكتساب الخبرة مما يخدم مسيرة الحزب والثورة وجماهيرها وقد تظهر حالة فقدان التوازن عند بعض ممن تخويلهم المناصب ويخرج عن مسار خدمة الشعب ويسير في خدمة ذاته مبتعدا عن القيم والمبادىء التي تربى عليها ضمن مساحة العمل البعثية لذلك نجده يسقط في بداية طريق عمله ولكن هذا لا يعني ان هذه التجربة النضالية تنتهي بسقوط بعض العناصر الشبابية وانما العكس في ذلك فهي تقوى وتتعمق بالايمان والمثابرة لغرض الوصول الى الطريق الافضل في الخدمة والعطاء والحفاظ وتطوير هذه التجربة المعطاء

ولكي تستمر هذه التجربة وتتطور فان على الجهات المسؤولة ان تزج الشباب في دورات تاهيلية وتربوية وايمانية والاستفادة من الملاكات المناضلة التي كان لها دورا متميزا في مسيرة الحزب قبل الثورة وبعدها لغرض القاء المحاضرات التي تتحدث عن نضالات الحزب واهدافه والمبادىء والقيم والاخلاق التي يجب ان يتمتع بها البعثي القيادي بالاضافة الى الاستفادة من الملاكات الادارية التي عملت في مرافق الدولة ولديها الخبرة والكفاءة ومن خلال هذا المبدا نتوصل الى وضع محصنات وخطط لمسيرة القيادات الشبابية وهي تاخذ دورها في الحفاظ على مسيرة الحزب والدولة ويكون لها تاثير بارز فيها

ان العالم الذي نعيش في جزء منه يتسابق من اجل الوصول الى ابتكارات علمية متقدمة ويتسابق مع الزمن ليكون متقدما ومتطورا لذلك فان الاعتماد على الطاقات الشبابية وزجها في ميادين العمل القيادي يكون له تاثيرا واسع النطاق اذا ما وفرنا لها جميع الوسائل التي تساعد على نموهم وتقدمهم من اجل خدمة الوطن وتقدمه

□ جواد العلي

د . بهنام ابو الصوف : التراويح المنطلقة من صحن النبي جرجيس تملأ مخيلتي

من رحم قلعة الموصل القديمة . نسله النبي جرجيس . مرادا طلبته امه . فنشأ د. بهنام ابو الصوف . على حب التراث واحترام مقامات الاولياء . قائلا

ـ ولادتي في محلة النبي جرجيس على قلعة الموصل . اوحى لي بدراسة التاريخ . فالنبي جرجيس . حامي الاهالي في الشدائد الذي طلبتني منه امي . ومن النبي شيت في . الريض . جنوب الموصل ويونس وكوركيس ونيرمتي وبهنام . امتازت محلتنا . بتداخل المزارات . فنحن مسلمون ومسيحيون نقصد نفس مقامات الاولياء والانبياء ونؤدي الشعائر ذاتها في الاعياد . وهذا مايزال مستمرا حتى الان لكنه اقل ظهورا بسبب تعقيدات الحياة المدينية الحاضرة . لكن المنطلق مازال قائما . كنا نقضي سحابة نهارنا في صحن احد الاولياء او الانبياء او الاديرة . مصطحبين طعامنا وشرابنا . حيث يشيع تبادل الهدايا بين الاسر التي تفترش بلاط الصحن مستظلة بالسماء ومما ساهم في الحد من الاقبال على الاحتفال بالاعياد . هو ان تلك المزارات كانت تنتصب في الخضراء المترامية . سهولا على مد البصر . ... فقد زحف عليها العمران . فحاطها الكونكريت بدلا من خضرة السهول



د. بهنام ابو الصوف



طومان باي

اعتزال نجاح سلام

نجاح سلام

... (٥٠) عاما من الغناء اعلنت المطربة نجاح سلام ... الغناء بعد ادائها لفريضة الحج . قالت نجاح ... انها ستتفرغ لغناء الاغاني الدينية فقط . يذكر ان مهرجان القاهرة الرابع للاغنية سيكرم نجاح سلام .

الجمهورية
Al - Gumhuriya
Editor - in - Chief
SALAH AL - MUKHTAR
مدير التحرير
محمد صاحب سلطان
هواتف الجريدة
٨٨٦١١٦٨٧ ـ ٤١٦٩٣٤٤
٨٨٥٣٢٠٧ ـ ٤١٦٩٣٤٥
التلكس : ٢١٣٢١٢
فاكس : ٨٨٦١١٦٨٥
٨٨٥٣٢٠٧ ـ ٤١٦٩٣٤٦
الاشتراكات بغداد ـ
حي الوزيرية ـ محلة ٣٠١